بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الاربعاء ٢ رمضان ١٤٠٧ هـ - ٢٩/٤/١٩٨٧ م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٧٤

London - Wednesday, 29 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3074

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

PRICE LIST

ثمن العدد

ردود فعل متباينة حول قرار إغلاق مكاتب المنظمة:

القاهرة: لا تصفية للوجود الفلسطيني ولا مساس بمصالح وممتلكات المقيمين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان القرار المصري بغلق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية والمؤسسات التابعة لها بالقاهرة لا يعني تصفية الوجود الفلسطيني في القاهرة او اتخاذ اي قرارات او اجراءات جديدة تمس الفلسطينيين المقيمين من رجال اعمال وطلاب يدرسون بالجامعات والمعاهد والمدارس وان القرار يعني وقف النشاط السياسي والرسمي للمنظمة بالقاهرة.

كما تم تنفيذ القرار المصري باغلاق مكاتب المنظمة ومن المنتظر ان يتم ترحيل عدد من الرعايا الفلسطينيين القائمين على اعمال هذه المكاتب فيما التزمت قيادة منظمة التحرير الصمت حول القرار المصري.

الا ان السيد احمد عبد الرحمن، الناطق الرسمي بلسان منظمة التحرير الفلسطينية انتقد القرار المصري وقال ان السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة سيعقد اجتماعا للجنة هذا الاسبوع لبحث الموقف من القرار المصري. واوضح ان الاجتماع سيعقد اما في تونس او في بغداد.

ونسب الى رسميين بالحكومة المصرية قولهم ان مبارك سيلقي بيانا غدا (الخميس) حول قرار قطع العلاقات مع المنظمة وانه سيفتح الملف «الفلسطيني».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الفلسطينيين العاملين بهذه المكاتب قد نفذوا القرار دون اعتراض وانهم حملوا معهم الاوراق والمتعلقات وبلغ عدد الخزائن التي حملها الفلسطينيون من المكتب الرئيسي بحي الدقي حوالي ١٥ خزينة.

وقد احدث قرار الحكومة المصرية باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية ردود فعل متباينة داخل الاوساط السياسية والحزبية في مصر.

فقد اعلن السفير طه الفرنواني مدير ادارة فلسطين بوزارة الخارجية ورئيس وفد مصر في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ان انسحاب الوفد المصري قبل انتهاء اعماله جاء نتيجة للتطاول الذي صدر من قادة بعض الفصائل الفلسطينية سواء اثناء الادلاء بتصريحات صحافية حول توصية اللجنة السياسية للمنظمة تكليف اللجنة التنفيذية بتجميد العلاقات مع مصر. واضاف انه تم ابلاغ السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير بوجهة النظر المصرية في تلك التوصية واننا لا نقبل اي مساس بمصر ولذلك اضطررنا الى الانسحاب، وانه رغم تقديرنا للمبررات التي قدمها عرفات الا انه لم يكن لدينا اي استعداد لقبولها في الوقت الذي اتخذت فيه هذه التوصية ذريعة للتعرض لمصر والهجوم عليها من بعض الفصائل الاخرى.

كما كشف المستشار وحيد الدالي رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى والعضو الثالث في الوفد الرسمي المصري الذي شارك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ان الوفد المصري الرسمي بذل جهودا مكثفة مع قيادات منظمة التحرير الفلسطينية واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني لاقناعهم بعدم اصدار قرارات تسيء الى مصر منعا لحدوث ازمة في العلاقات المصرية الفلسطينية وتحاورنا من اجل ذلك مع ممثلين لمختلف الفصائل الفلسطينية واظهروا لنا اقتناعهم الا اننا فوجئنا بصدور القرار على عكس ذلك.

واضاف المستشار الدالي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان القرار تضمن جزئين الاول ان تقرر مصر ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والجزء الثاني ان علاقة منظمة التحرير بمصر تحدد في ضوء قرب او بعد مصر عن اسرائيل وهو قرار غير منطقي ويتجاهل المواقف المصرية وقد ابلغنا القاهرة بما دار ونص القرار وصدرت التعليمات بالانسحاب من الاجتماعات وتم ابلاغه لياسر عرفات عبر السفير طه الفرنواني رئيس الوفد المصري. واكد ان القرار المصري بشأن غلق مكاتب المنظمة بالقاهرة اكد ان مصر التزمت بضبط النفس خلال ايام اجتماعات المجلس واعطت الفلسطينيين الفرصة لعدم المساس بعلاقاتهم بمصر الا انهم ضحوا بها فكان من الطبيعي ان يصدر قرار حاسم من مصر ازاء ذلك الموقف وهو قرار سياسي لانه اكد على التزام مصر بالدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان اضطر لرفع جلسات البرلمان مساء اول امس دون تحديد موعد قريب لاستمرارها لقطع الطريق على نواب المعارضة في البرلمان الذين تقدموا بطلبات لاجراء مناقشة حول هذا الموضوع ومناقشة بيان الحكومة وابلاغ البرلمان بالقرارات التي اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر وتمس مصر.

كما حضر الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية جانبا من الجلسة المسائية للبرلمان وردا على استفسارات بعض نواب البرلمان من الحزب الحاكم والمعارضة ذكر ان مصر لا ترغب في تصعيد جديد بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية خاصة ان اي رد فعل من الجانب الفلسطيني سيقابل برد فعل جديد وحاسم من مصر.

المعارضة تحتج

● وفي اطار استطلاع «الشرق الاوسط» ردود الفعل حول القرار المصري ذكر المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة بالبرلمان انه قد فوجىء بقرار الحكومة بغلق مكاتب المنظمة خاصة انني لم اجد في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني اي استفزاز لمصر وقد وضعنا قرار الحكومة في مأزق وستترتب عليه آثار يجب تداركها وكان قرارا متسرعا ويجب اعادة المراجعة فيه.

● وانتقد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى القرار المصري مؤكدا انه قرار خاطىء جملة وتفصيلا وضد مصلحة مصر باعتبار ان فلسطين هي امن مصر ومنظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وذكر انه امر غريب ان يؤخذ هذا القرار بعد ان قدمت مصر من تضحيات على مدى ٣٩ عاما من أجل القضية الفلسطينية.

● وطالب ياسين سراج الدين المتحدث باسم الهيئة الوفدية في البرلمان المصري بضبط النفس سواء على الصعيد الفلسطيني او المصري مؤكدا ضرورة مراعاة الضغوط التي وقعت تحتها المنظمة وعلى المنظمة نفسها والفصائل الفلسطينية ان تعيد حساباتها وتتبين الصديق من العدو ومن الذي ضرب مخيماتهم ونصب المذابح الجماعية والتصفيات الجسدية وعموما فان مصر لن تتخلى عن مساندة الشعب الفلسطيني في دفاعه عن مصيره.

● وذكر احمد الصباحي رئيس حزب الامة ان قرار مصر جاء ردا طبيعيا على قرارات المجلس الوطني وعلى منظمة التحرير ان تبعد نفسها عن شبح الضغوط التي تتعرض لها ولا يصح للمنظمة ان تعلق خلافاتها او فشلها على كامب ديفيد. واضاف ان مصر هي التي استفادت من كامب ديفيد واسرائيل هي التي تطالب اليوم بالغاء كامب ديفيد لانها لم تستفد منها شيئا وقال ان اي محاولة لاحداث الانشقاق بين الاحزاب والحكومة المصرية امر مرفوض تماما.

● ويقول المستشار الدمرداش زكي العقالي نائب الحزب الوطني الحاكم بالبرلمان وعضو اللجنة التنفيذية السابق لحزب العمل المعارض ان الموقف الفلسطيني يجب ان يعالج من قبل مصر خاصة في حدود الاعتقاد الكامل ان منظمة التحرير الفلسطينية تعاني من حالة خلط في العلاقات العربية الفلسطينية ومن حالة حصار واستقطاب من بعض الانظمة العربية مما ادى الى انقسام المنظمة الى عدة فصائل.

واضاف ان المنظمة كانت تبحث عن وسائل لعودة الوحدة وقد توهم بعض قادتها ان مما يعيد موقف المنظمة هو اتخاذ موقف متشدد قبل مصر فبغض النظر عن الخطأ التاريخي فانه يعكس واقع منظمة التحرير وهو واقع مؤلم وكان على مصر في رأيي ان تنظر اليهم انهم مرضى يعانون من علاقات مريضة مع بعض الانظمة العربية والا تعاملهم برد الفعل الذي يؤدي الى قطع العلاقات لان مصر تتحمل العبء الفلسطيني ولا تتنصل من التزاماتها العربية والفلسطينية ولذلك فجاء البيان المصري موقفا في التأكيد على التزام مصر بالقضية الفلسطينية ولست مع قطع العلاقات المصرية الفلسطينية وارجو عدم حدوث حملات اعلامية متبادلة.

● ويقول مختار نوح نائب البرلمان عن الاخوان المسلمين وعضو نقابة المحامين المصرية ان الاتجاه الفلسطيني اصبح الان اتجاها موجها واصبح بمثابة حبل من حبال لعبة التوازن في الشرق الاوسط وقد غزا التيار الشيوعي المجلس الوطني الفلسطيني وبذلك اعتقد ان القضية الفلسطينية تاهت اسلاميا ولكنني ارفض قرار الحكومة المصرية بغلق مكاتب المنظمة وكان يمكن ان تكون هناك بدائل اخرى «فشد الاذن» افضل من «القتل».

جندي من الامن المركزي امام المقر العام لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة.

رمضان المبارك في العالم الإسلامي

لندن - «الشرق الاوسط»:

استقبل المسلمون شهر رمضان المبارك بخشوع وايمان وبهجة وأمل بأن يمن الله عليهم بالخير والبركة ووحدة الكلمة.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن اطيب تهانيهما واخلص تمنياتهما للمواطنين في المملكة ولجميع المسلمين والمسلمات في كل بقاع الارض بمناسبة حلول شهر الصوم المبارك. وسألا الله عز وجل أن يوفق الجميع لصيام وقيام هذا الشهر وأن يلهم قادة الامة الاسلامية والعربية ما يمكنهم من تحقيق آمال شعوبهم في وحدة الكلمة ومضاء العزيمة واعداد القوة.

وكان عدد من الدول العربية والاسلامية قد اعلن ان امس الثلاثاء هو اول ايام شهر رمضان المبارك لعام ١٤٠٧ هـ من بينها المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية والاردن ولبنان وفلسطين فيما اعلن في مصر وسورية والعراق وتونس ان شهر رمضان المبارك يبدأ اليوم الاربعاء.

كما أعلن مسجد باريس والمركز الثقافي الاسلامي في لندن والمركز الاسلامي في روما وفي عدد من العواصم الاوروبية عن بدء صوم رمضان اليوم وستكون المساجد والمراكز فيها مفتوحة للمصلين ولتناول طعام الافطار وأداء صلاة التراويح.

واعرب ائمة المساجد في باريس عن اطيب الامنيات للجالية الاسلامية المتواجدة بفرنسا والتي تعد حوالى ٣ ملايين مسلم ومسلمة.

واستعدت الاحياء العربية والاسلامية في باريس وغيرها من المدن الاوروبية للاحتفال بشهر الصيام وقد اهتمت مختلف الجمعيات الاسلامية بتهيئة المساجد والجوامع لاستقبال المصلين كما استورد التجار المسلمون ما يلزم من مواد غذائية عربية لمساعدة الصائمين على اعداد اطباق رمضان والشعور باستمرار عاداتهم في ارض المهجر.

● ويسعد «الشرق الاوسط» مع اطلالة هلال شهر رمضان المبارك ان تهنىء المسلمين جميعا بهذا الشهر الكريم شهر البر والاحسان والبركة والمغفرة. داعية المولى جلت قدرته ان ينزل عليهم فيه من فيض النعم وواسع العطاء وجزيل المغفرة ما يهدي به خطاهم الى رضوانه ويجمع به قلوبهم على تقواه ويوحد صفوفهم على طاعته ويقوي ساعدهم على نصرة دينهم وان يجعل ذكرى نزول القرآن الكريم على خير الرسل وخاتم الانبياء تذكيرا بعزتهم وبعثا لكرامتهم ونصرا لأمتهم انه سميع مجيب، وكل عام وانتم بخير.

انقسام اوروبي حول المؤتمر الدولي والعلاقة مع سورية

لندن - «الشرق الاوسط»

من جودي كمبريلتش:

اكدت مصادر وزارة الخارجية ان بريطانيا تدخلت في اجتماع وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية في لكسمبورج يوم الاثنين لمنع ليو تنديمانز، وزير خارجية بلجيكا، من توجيه دعوة الى وزير الخارجية السوري، السيد فاروق الشرع، للاجتماع به واجراء محادثات معه بخصوص مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بصفته رئيس المجموعة الاوروبية.

وهذه هي المرة الثانية التي يحدث فيها هذا الامر في الشهرين الماضيين مما يشير الى وجود انقسام بين اعضاء المجموعة الاوروبية بشأن قضية استئناف الاتصالات على مستوى وزاري عال مع الحكومة السورية، في اعقاب حظر مثل هذه الاجتماعات الذي اتفقت عليه المجموعة الاوروبية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتشير مصادر في وزارة الخارجية البريطانية الى ان بريطانيا ليست بأي حال معزولة في الموقف الذي تبنته، لكن هذه المصادر توافق ايضا على ان بلجيكا تتمتع بتأييد كبير في المجموعة الاوروبية.

ووفقا لدستور المجموعة الاقتصادية الاوروبية لا يستطيع رئيس المجموعة التصرف من دون تفويض من الاعضاء الآخرين في المجموعة. وبالرغم من ان من المنتظر ان يواصل تنديمانز السعي للحصول على مثل هذا التفويض، ما دامت بريطانيا تواصل اعتراضها وهذا ما ستفعله في المستقبل المنظور، فانه لن يتمكن من اتخاذ اي اجراء.

وبينما اكدت بريطانيا وبقية الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية التزامها بفكرة مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط فان ثمة تشاؤما متزايدا بشأن امكانية انعقاد مثل هذا المؤتمر الان في اعقاب نتيجة اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي اختتم قبل بضعة ايام في الجزائر. وتقول مصادر في وزارة الخارجية البريطانية انه اذا اصبحت منظمة التحرير الفلسطينية اكثر راديكالية نتيجة للاجتماع، فان امكانات تحقق السلام تصبح اقل.

وينظر في لندن الى قطع الصلات بين القاهرة ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة، والتقارب الجديد بين جورج حبش وياسر عرفات من جهة اخرى على اساس انهما عقبتان كبيرتان امام تنظيم مؤتمر كهذا اعتبر تنظيمه دائما مهمة صعبة.

اللجنة السباعية في موسكو

العراق يعلن إبادة فوجي مشاة بكربلاء - ١٠

بغداد - «الشرق الاوسط»:

طهران - موسكو - نيقوسيا - وكالات الانباء:

واصل العراق تطهيره لأرض العمليات في شمال الجبهة معلنا ابادة قوة ايرانية من فوجي مشاة في اليوم الخامس من هجوم «كربلاء - ١٠» امس..

على الصعيد الدبلوماسي، اجتمع وفد اللجنة السباعية العربية برئاسة وزير خارجية المغرب امس في موسكو مع وزير الخارجية السوفياتي، ادوارد شيفاردنادزه، للبحث في السبل المكنة لوقف الحرب وتسوية النزاع العراقي الايراني..

فقد أعلن مصدر عسكري في بغداد ان قوات عراقية ابادت قوة ايرانية تقدر بفوجي مشاة حاولت التقرب من احد الرواقم الحدودية في القاطع الشمالي، ارض عمليات الفيلق الأول.

وأبلغ المصدر العسكري وكالة الانباء العراقية امس ان القوة الايرانية التي دمر معظمها ولاذت البقية بالفرار الى داخل الحدود الايرانية قد حاولت في الساعة التاسعة من ليلة امس، حسب توقيت بغداد، التقرب من احد الرواقم الحدودية.

وأشار المصدر الى ان القوات العراقية في القاطع ذاته قد دمرت ٣٩ عجلة مختلفة محملة بالاشخاص والعتاد واربعة شفلات وثلاثة رشاشات ومدفع عيار ١٠٦ ملم اضافة الى تفجير عدد من اكداس العتاد وعدد من مواضع المشاة.

لكن وكالة الانباء الايرانية زعمت أن القوة الايرانية المهاجمة تقدمت منذ بدء هجوم «كربلاء - ١٠» فجر يوم الجمعة في شرق محافظة السليمانية الى مسافة ٥٠٠ ياردة من بلدة الحامية العسكرية في موات وقاعدة الاسناد العسكري العراقي الكائنة على بعد ٤٠ كيلومترا الى الشمال من عاصمة المحافظة و ١١ كيلومترا الى الجنوب من الحدود.

وأوضحت الوكالة ان الاشتباكات ماتزال مستمرة..

اللجنة السباعية

● على الصعيد الدبلوماسي، وصل الى موسكو امس وفد اللجنة السباعية المنبثقة عن جامعة الدول العربية والمكلفة بالبحث عن السبل المكنة لوقف الحرب في جولة بالدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

يرأس اللجنة وزير خارجية المغرب السيد عبد اللطيف الفيلالي ويمثل العراق فيها السيد طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الذي وصل الى موسكو امس ايضا.

من ناحية اخرى، انهى فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي زيارة رسمية للعراق استغرقت اربعة ايام امس وأجرى خلالها محادثات مع المسؤولين العراقيين تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين وآفاق تطويرها وتطورات الحرب العراقية - الايرانية. وعاد المسؤول السوفياتي الى موسكو.

مضاربات واسعة بأسواق الذهب

الدولار يعود للتماسك نسبيا وتخفيض الفائدة على الاسترليني

لندن - «الشرق الاوسط»:

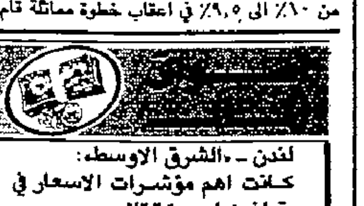
اعلنت البنوك التجارية الرئيسية في بريطانيا تخفيض سعر الفائدة الاسلس على الاسترليني من ١٠٪ الى ٩,٥٪ في اعقاب خطوة مماثلة قام بها بنك انجلترا (البنك المركزي البريطاني).

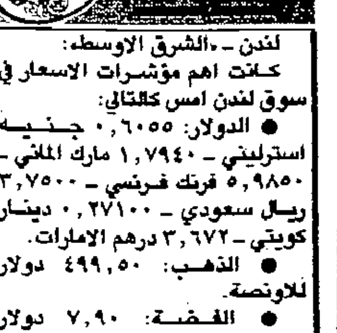
وجاء قرار تخفيض اسعار الفائدة بمثابة مفاجأة للسوق التي كانت تتوقع هذا الانخفاض في اعقاب الانتخابات العامة المقبلة. وعزز تخفيض الفائدة على الاسترليني الطلب في سوق الاسهم كما ساعد على تخفيف الضغوط عن الدولار الامريكي.

وترافق تخفيض الفائدة على الاسترليني مع موجة مضاربات واسعة ادت الى الهبوط بأسعار الذهب باكثر من ٣٠ دولارا في الاونصة، واسعار الفضة بحوالي ٣ دولارات، مع توقع ان تسفر المفاوضات بين الرئيس الامريكي ريجان ورئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني عن اتفاق يضع حدا لتدهور قيمة العملة الامريكية.

وسجلت اسعار الذهب خلال معاملات امس ارتفاعا ملموسا فوق مستويات اقفال امس الاول في سوق نيويورك، فبلغ متوسط اسعار التداول في لندن حوالي ٤٥٥ دولارا مقابل ٤٤٣,٥ دولار عند الاقفال في سوق نيويورك، كذلك ارتفعت اسعار الذهب عند الافتتاح في نيويورك امس الى ٤٥٣ دولارا بزيادة حوالي ١٠ دولارات عن اقفال امس الاول.

(تفاصيل اخرى ص ٤)





لندن - «الشرق الاوسط»:

كانت اهم مؤشرات الاسعار في سوق لندن امس كالتالي:

● الدولار: ٠,٦٠٥٥ جنيه استرليني - ١,٧٩٤٠ مارك المانى - ٥,٩٨٥٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٧١٠٠ دينار كويتي - ٣,٦٧٢ درهم الامارات.

● الذهب: ٤٩٩,٥٠ دولار للاونصة.

● الفضة: ٧,٩٠ دولار للاونصة.

● النفط: ١٧,٩٥ دولار للبرميل من خام برنت.

الملك فهد يتبرع للمساجد والمراكز الاسلامية في بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»

في اطار الاهتمام المتواصل والرعاية الدائمة التي يوليها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للمساجد والمراكز والجمعيات الاسلامية في مختلف انحاء العالم تابع وباهتمام بالغ اثناء زيارته للمملكة المتحدة مؤخرا أوضاع المساجد والمراكز والجمعيات الاسلامية في بريطانيا والتي يناهز عددها الثمانين.

وقد امر برصد مبلغ ١٢ مليون جنيه استرليني مساعدة من حكومة المملكة العربية السعودية لبناء واكمال مشاريع مساجد ومدارس للمراكز والجمعيات الاسلامية في بريطانيا واعانتها على الاستمرار في اداء رسالتها.

ولأندية وصناديق الطلبة السعوديين

لندن - «الشرق الاوسط»

تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمبلغ ١٣٠ الف جنيه استرليني لاندية وصناديق الطلبة والمبتعثين السعوديين في المملكة المتحدة وايرلندا، لدعم نشاطات هذه الاندية في الحقول الثقافية والتعليمية ومساعدة الطلبة في شؤون دراساتهم.

ووجه رئيس اندية وصناديق الطلبة السعوديين في المملكة المتحدة وايرلندا، شكره الى خادم الحرمين الشريفين، باسم الطلبة والمبتعثين السعوديين على هذه الالتفاتة الكريمة منه تجاه ابنائه الطلبة السعوديين.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد التقى بالطلبة والمبتعثين السعوديين، بحضور السفير ناصر المنقور اثناء زيارته التي قام بها الى بريطانيا في الشهر الماضي، حيث القى كلمة توجيهية فيهم باكاديمية الملك فهد بلندن، حثهم فيها على السعي والاجتهاد والعمل على خدمة وطنهم وشعبهم كما وعدهم بأنه سوف يلبي كافة احتياجاتهم وطلباتهم. وقال ايضا في كلمته انذاك ان حكومة المملكة العربية السعودية لن تتردد في ابداء كل المعونات المطلوبة للطلبة والمبتعثين السعوديين في المملكة المتحدة وباقي انحاء العالم. كما في داخل المملكة، بغية مواصلة دراساتهم حتى يكونوا متأهلين لخدمة بلدهم وشعبهم.

روما: سقوط حكومة فانفاني

روما - كونا: سقطت الحكومة الايطالية الجديدة التي شكلها امينتوري فنفاني وذلك خلال اول مواجهة لها مع البرلمان امس.

وحجب ٢٤٠ نائبا الثقة عن الحكومة.. فيما ايدها ١٣١ نائبا.. كما امتنع عن التصويت ١٩٣ نائبا يمثلون الحزبين الديمقراطي المسيحي والجمهوري.

وقاطع نواب الحزب الليبرالي جلسة الثقة بشكل قاطع.

ويفتح سقوط حكومة فنفاني الباب على مصراعيه لاجراء انتخابات نيابية عامة في ايطاليا.

سري وليس للنشر

اتصالات سرية تمت خلال الاسبوع الماضي بين جمهورية عربية افريقية كبرى ودولة عظمى بهدف الاتفاق على عودة خبرائها لصيانة اجهزة الدولة العظمى في بعض مشروعاتها وذلك بعد ان توقفت الدولة العظمى الأخرى عن الوفاء باحتياجات الجمهورية الافريقية.

طوابير على الخبز في مطلع رمضان المبارك!

الأزمة "التموينية" تتفاقم في بيروت "الغربية" والمقاومة الوطنية تصعد عملياتها ضد الصهاينة

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء:
تفاقمت الأزمة التموينية التي تعيشها بيروت الغربية منذ اسبوع بسبب اقفال معبر المريجة ـ الكفاءات من قبل الجيش اللبناني دون ان تلوح في الافق بوادر حل، في حين واصل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتهم الجريئة ضد القوات الصهيونية والفئات العميلة لها في جنوب لبنان على الرغم من الحشود العسكرية المكثفة لقوات الاحتلال.

وكانت قيادة الجيش اللبناني اقفلت معبر المريجة ـ الكفاءات، وهو المعبر الوحيد الذي تتم عن طريقه عملية تموين القطاع الغربي بالمواد الاولية والحياتية، في الثاني والعشرين من الشهر الحالي بحجة مقتل احد الجنود وجرح آخر برصاص قنص مفاجيء.

وفشلت حتى الآن اللجنة الأمنية الرباعية التي تتمثل فيها اطراف الصراع وهي الجيش و «القوات اللبنانية» وحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي في اعادة فتح هذا المعبر أو ايجاد وسيلة أخرى تتيح تدفق الطحين والمحروقات الى بيروت الغربية التي يقدر عدد سكانها بأكثر من نصف مليون نسمة.

ويأتي الشح في الخبز مترافقا مع بداية شهر الصوم. ويذكر ان الاهراءات التي تصل اليها مشتريات الدولة من القمح التي توزع على المطاحن موجودة قرب مرفأ بيروت الذي تسيطر عليه ميليشيات القوات اللبنانية ـ الكتائبية.

ونتيجة لاستمرار اقفال المعبر رفعت عشرات محطات بيع البنزين خراطيمها معلنة نفاد ما لديها من بنزين ومازوت وكاز منزلي وشهدت المحطات القليلة التي لا توجد لديها سوى كميات قليلة من البنزين صفوفا طويلة من السيارات.

واعلن مدير عام وزارة الاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللادقي ان كميات الطحين في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية تكاد تنفد من الافران ومن مراكز التوزيع بسبب عدم وصول كميات جديدة.

وحذر من ان الافران ستتوقف كليا عن العمل خلال اليومين القادمين ما لم ترسل على عجل كميات كافية.

وتحدثت انباء عن مساعي لفتح معبر او اثنين بين قطاعي بيروت لتسهيل عمليات تنقل المواطنين ولامداد بيروت الغربية بالمواد التموينية الضرورية.

ولكن يبدو ان هناك فئات تعمد الى توتير الوضع الأمني وتفجيره بهدف منع فتح المعابر. وقد ذكرت «القوات اللبنانية» ان صواريخ من طراز «جراد» سقطت على حي مار مخايل في بيروت الشرقية صباح امس دون وقوع اصابات.

وذكرت الشرطة ان اربعة اشخاص اصيبوا مساء امس الأول بجراح خلال تبادل لاطلاق النار على خطوط التماس التي تفصل بين شطري العاصمة.

وأوضح المصدر نفسه ان القناصة على جانبي «الخط الأخضر» اوقعوا ثلاثة جرحى في حي قصقص (على مشارف بيروت الغربية) وجريحا في ضاحية عين الرمانة.

وذكر الجيش اللبناني ان اشتباكات بالأسلحة الأوتوماتيكية وقعت فجر امس دون أن تسفر عن ضحايا على محور كفرشيما ـ الشويفات الذي يفصل بين الضاحية الجنوبية والضاحية الشرقية لبيروت.

الوضع في الجنوب

من جهة اخرى، نفذت ست مقاتلات صهيونية غارات وهمية فوق مدن وقرى جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية، فيما اجتازت قوة مدرعة ما يسمى بالحزام الأمني باتجاه الشمال وقامت بحملة تفتيش واسعة في القرى المحاذية للمنطقة الأمنية المحتلة.

وقالت مصادر امنية ان صواريخ (جراد) اطلقها ثوار المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس سقطت داخل ثكنة العيشية الرئيسية التابعة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده العميل انطوان لحد.

وذكرت برقية لقوى الأمن الداخلي ان بلدة العيشية اهتزت نتيجة انفجار صواريخ (جراد) من عيار ١٠٧ ملليمترات داخل الثكنة مما أدى الى اشتعال بعض الآليات العسكرية المرابطة هناك.

وأضافت أن سيارات اسعاف صهيونية وصلت على جناح السرعة الى مكان الثكنة لنقل المصابين فيما عملت طائرة هليكوبتر عسكرية على انارة المنطقة بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن البلدة لحظة سقوط الصواريخ.

وأشارت الى ان المدفعية الصهيونية الثقيلة والبعيدة المدى فتحت نيرانها على الفور على قرى جرجوع وجباع وحومين وعربصاليم. ونتج عن القصف اندلاع حريق في بلدة جباع التي هجرها اكثر سكانها مثلما فعل سكان القرى المحاذية للشريط الحدودي بسبب استمرار القصف اليومي عليها من داخل المنطقة الأمنية المحتلة.

وهاجم الثوار في الوقت ذاته موقعا صهيونيا في منطقة حاصبيا في البقاع الغربي بالصواريخ مما أدى الى اصابة بعض الجنود بجروح واعطاب ناقلة جند كانت مرابطة بالقرب من الموقع.

لقطات

للدولار المفترس: ١١٨ ليرة

● بلغ سعر الدولار عند الاقفال في بيروت امس ١١٨ ليرة لبنانية (١١٧,٧٥ ليرة عند الشراء و ١١٨,٢٥ ليرة عند البيع) كما كان الحال عليه امس الاول.

ووصل سعر الفرنك الفرنسي الى ١٩,٧١ ليرة لبنانية (سعر متوسط) مقابل ١٩,٨٢ ليرة امس الاول.

مبعوثان لجعجع في «اسرائيل»!

● ذكر مصدر مطلع في تل ابيب ان مبعوثين لسمير جعجع قائد «القوات اللبنانية ـ الكتائبية» زارا «اسرائيل» خلال الاسبوع الماضي حيث استقبلهما اوري لوبراني منسق النشاط الصهيوني في الجنوب اللبناني.

واضاف المصدر ان المبعوثين اللذين التقيا ايضا أريل شارون وزير التجارة والصناعة طلبا فيما يبدو استئناف العلاقات بين «القوات اللبنانية ـ الكتائبية» و «اسرائيل» التي فترت تدريجيا خلال السنوات الماضية وتجمدت تماما بعد المساعدة الخاصة بالامداد والتموين التي قدمها حزب الكتائب اللبنانية الى منظمة التحرير الفلسطينية لعودة المقاتلين الفلسطينيين الى الجنوب اللبناني.

وذكر المصدر ان احد هذين المبعوثين هو فريدي المر الذي زار «اسرائيل» اكثر من مرة في الماضي. واضاف ان الرجلين اعربا ايضا عن اسفهما لان «القوات المسيحية لم تقدم مساعدة اكثر فاعلية للقوات الاسرائيلية خلال الغزو الاسرائيلي للبنان»!

تعليمات للقوات السورية بالتصدي لأي عدوان صهيوني

● ذكرت انباء صحافية امس ان القوات السورية في لبنان تلقت تعليمات واضحة من قيادتها بمواجهة اي اعتداء اسرائيلي.

وقال مصدر سياسي لبناني في تصريح لصحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي ان هناك معلومات عن امكان قيام وحدات كوماندوز اسرائيلية بهجمات محددة في اطراف الضاحية الجنوبية لبيروت ضد مراكز تابعة لـ «حزب الله» وحركة «امل» عقب تصعيد هجمات المقاومة مؤخرا.

واشار المصدر الى ان القوات السورية نشرت مدافع مضادة للطائرات على التلال المشرفة على المطار الواقع في الضاحية الجنوبية والخط الساحلي عند مثلث خلدة الذي يربط بيروت بالجنوب والجبل.

اعفاء مئات السجناء بمناسبة الشهر الكريم في السعودية

الرياض ـ واس: انفاذاً لامر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باعفاء بعض السجناء في الحقوق العامة من باقي محكومياتهم والافراج عنهم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك لعام ١٤٠٧هـ، والمبلغ من وزير الداخلية، اصدر الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض امره بالافراج عن ٦٨٠ سجينا من مختلف الجنسيات وفي مختلف القضايا كدفعة أولى ممن ينطبق بحقهم الأمر الكريم.

وقد عاد هؤلاء السجناء إلى اهلهم وأطفالهم مع غرة شهر رمضان المبارك داعين الله العلي القدير أن يحفظ الوالد القائد والاب الرحيم خادم الحرمين الشريفين وأن يجزل له الاجر والثواب عاقدين العزم بإذن الله بعدم العودة لما ارتكبوه من اخطاء وأن يكونوا اعضاء نافعين لانفسهم وأهليهم ومجتمعهم.

ولازالت اللجنة المكلفة بانفاذ الأمر الكريم تواصل عملها ليلا ونهاراً لامكان الافراج عن جميع من ينطبق بحقهم الأمر الكريم خلال شهر رمضان المبارك.

الامير سلطان يستقبل كبار ضباط وموظفي القوات المسلحة

الرياض ـ واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتبه بالوزارة بعد ظهر امس كبار ضباط وموظفي القوات المسلحة يتقدمهم السيد عثمان الحميد مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وقائد القوات البرية وقائد القوات الجوية وقائد القوات البحرية وقائد قوات الدفاع الجوي وذلك لتهنئته بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

الامير سعود الفيصل يلتقي سفيري الهند وايرلندا

الرياض ـ واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتبه صباح امس السفير الهندي الجديد لدى المملكة اشرات عزيز الذي قدم صورة من اوراق اعتماده كسفير لبلاده في المملكة.

وقد حضر الاستقبال مدير الادارة الاسيوية السفير احمد مؤمنة ورئيس شعبة المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر.

كما استقبل وزير الخارجية السفير الايرلندي الجديد لدى المملكة ديكلان ويليام كونولي الذي قدم صورة من اوراق اعتماده كسفير لايرلندا في المملكة.

وقد حضر الاستقبال مدير الادارة الغربية السفير مأمور قباني ورئيس شعبة المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر.

مبارك يستقبل وزيرة خارجية زامبيا

القاهرة ـ ق.ن.ا: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيدة ماقيس موتندة وزيرة الدولة للشؤون الخارجية بجمهورية زامبيا التي تزور القاهرة حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض الوضع في القارة الافريقية والشرق الاوسط وبحث سبل دعم التعاون بين مصر وزامبيا في مختلف المجالات.

اللجنة التنفيذية تناقش التطورات الراهنة

انتقاد امريكي وترحيب سوفياتي حار بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني

الجزائر ـ عواصم عربية وعالمية ـ وكالات الانباء:
تواصلت امس ردود الفعل العربية والدولية على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي انهى مؤتمره يوم الاحد الماضي في الجزائر، في الوقت الذي بدأت فيه اجتماعات اللجنة التنفيذية الجديدة لدراسة الاوضاع الفلسطينية والعربية الراهنة.

فقد عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المنتخبة في الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني اجتماعا برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

وبحثت اللجنة عددا من المواضيع الهامة على الصعيدين الفلسطيني والعربي، كما تم بحث موضوع الاتصالات العربية والدولية على ضوء نتائج دورة المجلس الوطني. واتخذت اللجنة عددا من القرارات والتوصيات المتعلقة بهذه المواضيع.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ايضا ان المجلس العسكري لقوات الثورة الفلسطينية اجتمع برئاسة السيد عرفات، حيث تم بحث الاوضاع داخل الارض المحتلة وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من محاولات ارهاب وقمع. كما تم بحث اوضاع الشعب الفلسطيني داخل المخيمات في لبنان في ظل التصعيد العسكري الذي يواصله العدو الصهيوني ضد هذه المخيمات في الجنوب اللبناني، وكذلك استعراض الحصار المفروض ضد المخيمات في منطقة بيروت. وقد اتخذ المجلس عددا من القرارات في هذا الشأن.

ونقلت صحيفة «البيان» الاماراتية عن مصدر فلسطيني مطلع قوله امس ان السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) سيصل الى دمشق خلال الايام القليلة الماضية.

ونسبت الى المصدر قوله ان السيد خلف سيرافق الدكتور جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي لعب دورا اساسيا وبارزا في انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة عشرة في الجزائر.

وأشار المصدر الى ان زيارة خلف الى دمشق ستكون الخطوة الاولى نحو اعادة فتح الجسور بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس السوري حافظ الاسد.

واضاف ان وراء هذا التطور يقف الاتحاد السوفياتي الذي وضع كل ثقله لهذا الهدف.

اما على صعيد ردود الفعل، فقد وصفت الولايات المتحدة الامريكية امس دورة المجلس الوطني بانها «غير مشجعة».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان في بيان موجز هو الاول حول الدورة ان حكومته تعتقد ان نتائج اجتماعات الجزائر الفلسطينية «غير مشجعة»، ورفض اعطاء مزيد من التفاصيل.

واضاف ان حكومته ستواصل بحثها ومساعيها لتحقيق تسوية في الشرق الاوسط.

واشار ريدمان الى ان حكومته تعتقد بأن الفلسطينيين الذين تعرضوا لموجة العنف سيستفيدون من عملية التسوية.

ولكن صحيفة «البرافدا» السوفياتية اشادت بقرارات المجلس الوطني ووصفت انعقاده بانه «حدث مهم في تاريخ الحركة الفلسطينية».

وقالت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي في تعليق مطول لها تحت عنوان «الفلسطينيون يرصون صفوفهم»: «ان منظمة التحرير الفلسطينية استطاعت ان تحل كثيرا من القضايا التنظيمية وتحدد كذلك منطلقاتها السياسية».

وأشارت الى ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني قد «اكدت اهمية رص صفوف الفلسطينيين على اساس المعاداة للامبريالية ورفض الصفقات الانفرادية على نمط كامب ديفيد وتأييد الاقتراح السوفياتي الداعي الى عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط الذي يأخذ بالاعتبار كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية».

وقالت الصحيفة «ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني هذه لم تستطع ان تجد الاجوبة لكل الاسئلة المطروحة امامها ولا ان تحل كل العقد» مشيرة بهذا الصدد الى تنظيم العلاقات الفلسطينية مع الحكومات العربية.

واعلن السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي بان من حق الفلسطينيين اتخاذ قراراتهم واختيار وسائلهم للنضال.

وامتنع السيد المبروك عن التعقيب مباشرة على قرار مصر باغلاق جميع مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة الا انه قال ان الفلسطينيين يعرفون مصالحهم افضل من اية جهة.

واضاف قوله «ان هذا القرار اتخذ في اطار العلاقات المصرية ـ الفلسطينية وممارسة السيادة المصرية».

وجاء تصريح السيد المبروك عقب مباحثات رسمية اجراها مع السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني امس.

الألوف يشيعون رفات الهادي المهدي

الخرطوم ـ كونا: شارك الالوف من الشعب السوداني مساء امس الاول في مراسم تشييع جنازة الهادي المهدي زعيم طائفة الانصار الدينية الذي قتل على ايدي قوات الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري قبل ١٧ سنة مضت.

وقد سار المشيعون بالنعش الذي كان ملفوفا بعلم الدولة ويحوي رفات الزعيم الراحل، وهو عم رئيس الوزراء الحالي الصادق المهدي، في موكب مهيب من مسجد الامام عبد الرحمن المهدي الى مقبرة جده الاكبر محمد المهدي في وسط مدينة ام درمان حيث ووري التراب هناك.

وكان قد عثر على قبر الهادي المهدي جنبا الى جنب مع قبري اثنين من معاونيه في منطقة الكرموك بالقرب من الحدود مع اثيوبيا حيث لقوا حتفهم في مارس (اذار) عام ١٩٧٠ برصاص قوات النظام السابق بينما كانوا يفرون الى اثيوبيا في اعقاب تزعم المهدي انقلابا عسكريا ضد نميري.

وتجري سلطات الأمن السودانية حاليا تحقيقا مع ثمانية اشخاص ذكر انهم متورطون في مقتل الزعيم السوداني الراحل ومن كان معه.

شجون عربية

توضيح للصورة

ليس من صالح مصر ولا منظمة التحرير الفلسطينية هذا الغموض في العلاقات الحالية بينهما.

اجهزة الاعلام الرسمية المصرية وكبار الكتاب ينتقدون موقف المنظمة من مصر في مؤتمر الجزائر.

وكبار كتاب صحف المعارضة المصرية المتواجدون في الجزائر يشيدون بموقف قيادة المنظمة من اجل دفاعها عن تأكيد العلاقة مع مصر.

ولا اعتقد شخصيا ان اسلوب «اللعم» اي الموقف الذي يجمع بين «نعم» و «لا» هو في مثل هذه الامور الحل الامثل والحاسم.

قد يكون «اللعم» هو الحل الاقل خسارة على اساس انه قد لا يعجب طرفي الجدل، لكنه لا يزعج احدا منهما تماما.

على العموم، على المتابع للعلاقات المصرية ـ الفلسطينية التي بدأت تستعيد قوتها عقب زيارة ابو عمار لمصر عند خروجه من طرابلس في حراسة قطع من البحرية المصرية في البحر المتوسط، ان يرصد باهتمام كيف ستتطور الامور في القريب العاجل.

الامر الذي يستحق ان نركز عليه بشكل اكثر عمقا هو مستقبل مثلث الحوار السابق بين القاهرة ـ عمان ـ منظمة التحرير الذي كانت فيه مصر بمثابة الجسر الذي يصل بين قيادتي الاردن والمنظمة.

وفي الوقت ذاته يتعين علينا ان نلحظ اذا ما كانت هناك اي بوادر ايجابية في العلاقات الفلسطينية ـ السورية.

تبقى ٣ اسئلة جوهرية هي التي ستحسم الموضوع كله:

١ ـ ما هو مستقبل اوضاع امن المخيمات الفلسطينية في بيروت؟

٢ ـ ما هو شكل العلاقة المرتقبة بين الاردن والمنظمة في الاسابيع القليلة المقبلة؟

٣ ـ هل سيتم الاستبدال بمصر، دولة اخرى تلعب دور الجسر في مثلث جديد لفكرة المؤتمر الدولي يكون اطرافه: المنظمة، الاردن، سورية؟

وهل سيحاول الاردن ان يلعب دور الجسر بين دمشق والمنظمة؟

حتى يحدث ذلك، لا بد من تضميد جراح الغاء الاتفاق الاردني الفلسطيني، وتحقيق لقاءات وحوارات فلسطينية سورية.

الأيام المقبلة كفيلة بتوضيح اكثر للصورة الغامضة.

عماد الدين اديب

الضحايا الكويتيون لمجنون فلوريدا



اذاعت السلطات الامريكية صور الضحايا الكويتيين الثلاثة (قتيلان وجريح) الذين سقطوا في مذبحة السوبر ماركت، وهي المذبحة التي نفذها امريكي اصيب بلوثة عقلية في ولاية فلوريدا مساء الخميس الماضي.. من اليمين الطالب الجريح فيصل غازي المطيري، ويليه نبيل عبد الله طالب الحمل، وعماد محمد التوكلي اللذان قتلا في الحادث.. والثلاثة من طلاب معهد التكنولوجيا في فلوريدا.

وكان قد تصادف وجود الكويتيين الثلاثة في مركزي تسوق بمنطقة «پام باي» مساء الخميس حين دخل المجنون ويليام بريان كروز (٦٠ عاما) ببندقية الى المركزين واحدا بعد الآخر وراح يطلق النار في كل اتجاه فقتل ما مجموعه ستة اشخاص واصاب عشرة آخرين.

والمتهم المجنون محتجزا حاليا تحت المراقبة الشديدة خوفا من اقدامه على الانتحار في سجن مقاطعة بريفارد بالولاية.

احتفال شهر رمضان

وزير العدل السعودي: مصائب المسلمين ناتجة عن عدم تحكيم الشريعة

الرياض ـ واس: احتفل العالم الاسلامي امس بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وقد وجه وزير العدل السعودي ورئيس مجلس القضاء الاعلى بالنيابة الشيخ ابراهيم بن محمد آل الشيخ كلمة بهذه المناسبة قال فيها «ان شهر رمضان شهر عظيم وموسم كريم لعباد الله الصالحين الذين يعبدون الله فيه بقلوب يغمرها الايمان وينيرها القرآن الكريم».

وقال ان شهر رمضان شهر الجود والعطاء والنفقة وبذل الصدقات والمعروف، وشهر انزل فيه القرآن الكريم رحمة للعالمين وحجة للسالكين وحجة على العباد اجمعين.

وأضاف قائلا «ايها الاخوة علينا ان نغتنم فرصة هذا الشهر المبارك ونتوب الى الله من الخطايا ونتفرغ اليه في اوقات الاجابة ونسأله من فضله وكرمه واحسانه في هذا الشهر المبارك فهو سبحانه قريب يجيب الداعي اذا دعاه ويغفر للمسيء اذا تاب مما جناه مستشهدا بقوله تعالى «واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون».

واضاف: ان المصائب التي تصيب المسلمين في امنهم ومعاشهم وغير ذلك ما هي الا نتيجة الانحراف عن صراط الله وعدم تحكيم شريعته وعدم الاخلاص له سبحانه وتعالى، ونحن في هذه المملكة قد انعم الله علينا بنعم وافرة من الأمن والطمأنينة والرخاء وهذه النعمة توجب علينا شكر المنعم بها سبحانه وتعالى لتستبقي تلك النعم وتدوم «واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم».

كما حث الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف الامة الاسلامية على استلهام معاني الصوم واستشراف الصبر والحكم الخالدة واستذكار الصفحات المشرقة لتاريخ الامة الاسلامية الزاهر.

جاء ذلك في كلمة وجهها بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها هنأهم فيها بحلول هذا الشهر المبارك واوضح فيها ان هذا الشهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق ابواب النار وتصفد الشياطين وتتنزل الرحمات على عباده الصائمين.

وقال الدكتور نصيف ان حلول شهر رمضان يعد مناسبة عظيمة كي يتدارس فيها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها العبر والدروس والمواعظ في مدرسة الصوم كما انها فرصة طيبة لاستذكار المواقف الخالدة للرسول الاعظم صلوات الله عليه وسلامه وعلى صحابته الابرار مستلهمين عبر الاحداث الخالدة التي حفل بها هذا الشهر الكريم على امتداد التاريخ الاسلامي المجيد مؤكدا حاجة الامة الاسلامية لهذه المراجعة وتلك المدارسة لتصحيح المسار ونبذ الخلاف ولم الشمل واصلاح ذات البين ومعالجة المشكلات وتحرير المقدسات والغلبة على الاعداء ولاسيما ان رمضان الكريم يحل هذا العام والامة الاسلامية غارقة في مشكلات وقضايا انهكتها بسبب البعد عن تعاليم الدين الحنيف والغربة عن شريعتنا السمحة.

وقال انها لفرصة غالية لتجديد العهد مع الله تعالى للعودة الصادقة في رحاب هذا الشهر الكريم لشريعتنا السمحة وتحكيمها في جميع شؤون حياتنا.

العالم العربي في سطور



الامير حسن يستقبل وزير الزراعة بالامارات

● عمان: اجتمع وزير الزراعة والثروة السمكية في دولة الامارات العربية المتحدة الزائر السيد سعيد الركباني امس مع ولي عهد الاردن الامير حسن بحضور وزير الزراعة الاردني السيد مروان الحمود.

ونقل السيد الركباني في بداية الاجتماع الى الامير حسن تحيات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة. وقد استعرضت خلال هذا اللقاء العلاقات الزراعية بين البلدين وامكانيات توسيع نطاق التعاون بينهما في هذا المجال.

وزير خارجية الكويت يودع سفير المغرب

● الكويت: استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر امس سفير المملكة المغربية لدى الكويت السيد محمد الناصري في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهمته في الكويت.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين و آخر التطورات على الساحة العربية.

وزير خارجية البحرين يجتمع مع المسكري

● المنامة: اجتمع الامين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية سيف بن هاشل المسكري امس مع وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

وقال السيد المسكري في تصريح صحافي بعد الاجتماع انه استعرض مع وزير خارجية البحرين مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتعزيز هذه المسيرة والقضايا التي تهم المنطقة.

وتأتي زيارة السيد المسكري للمنامة ضمن جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة.

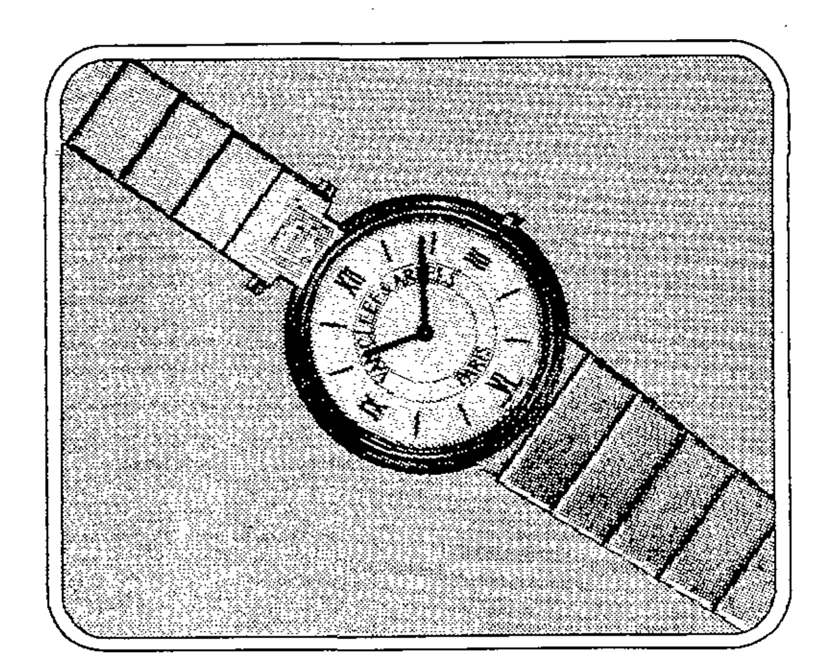
مسؤول فرنسي ينهي زيارة لدمشق

● دمشق: ذكر مصدر رسمي ان لوسيان بيترلان رئيس جمعية الصداقة الفرنسية ـ العربية غادر دمشق امس في ختام زيارة استغرقت يومين استقبله خلالها السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث.

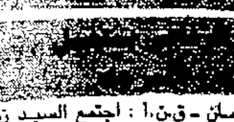
واوضح المصدر ان الاجتماع تناول «نشاط الجمعية فيما يتعلق بالدفاع عن الحقوق العربية».

وكان بيترلان الذي وصل يوم الاحد الى دمشق بعد ان امضى عشرة ايام في لبنان قد اصدر في يونيو (حزيران) ١٩٨٦ لدى دار جلجوار للنشر كتاب «حافظ الاسد مسيرة مقاتل» وهو سيرة لحياة رئيس الدولة السوري.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.







عمان ـ ق.ن.ا : اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن امس مع السيد الهادي المبروك وزير الشؤون الخارجية التونسي الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني تقييم مجمل الاوضاع على الساحتين العربية والدولية.

وقد غادر الوزير التونسي الاردن بعد ظهر امس.

جولة افريقية للقليبي

تونس ـ واخ : غادر السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية تونس امس على رأس وفد من اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب بين العراق وايران في جولة تشمل عددا من الدول الافريقية الاعضاء حاليا في مجلس الامن الدولي.

وتأتي هذه الجولة التي تشمل كلا من غانا والكونغو وزامبيا في اطار التحرك الذي اقره مجلس جامعة الدول العربية.

بن جديد ينهي زيارته لموريتانيا بالتأكيد على دعم التعاون المشترك

، الجزائر ـ كونا : عاد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى بلاده امس بعد زيارة رسمية لموريتانيا استغرقت يومين.

وعقد الرئيس الجزائري اثناء زيارته الرسمية عدة اجتماعات مع الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع تم فيها بحث تطورات الموقف في الساحة العربية وقضايا المغرب العربي وخاصة الوضع في الصحراء الغربية بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما افتتح الرئيس بن جديد معملا لتكرير البترول في مدينة نواديبو، العاصمة الاقتصادية لموريتانيا، والذي ساهمت الجزائر بـ ٢٤ مليون دولار لاعادة تشغيله.

وكان الرئيس الجزائري قد صرح قبيل مغادرته ان زيارته لموريتانيا تأتي في اطار معاهدة الاخاء والوفاق المبرمة بين الجزائر وموريتانيا وتونس وانه جاء ليؤكد مساندة الجزائر للشعب الموريتاني.

من جانب آخر صدر امس بيان مشترك جزائري موريتاني اكد على مواصلة وتوسيع التعاون بين البلدين على كافة الاصعدة تلبية لطموحات الشعبين الجزائري والموريتاني.

وأوضح البيان «ان رئيسي الدولتين استعرضا خلال محادثاتهما التطورات في المنطقة وتأثيراتها على بناء المغرب العربي وكذلك الوضع في افريقيا والعالم العربي».

تندمانز يقوم بجولة جديدة في الشرق الاوسط

لوكسمبورج ـ واس : اوضح وزير الخارجية البلجيكي ليوتندمانز ان المجموعة الاوروبية ستقوم بدفع مبادرتها الدبلوماسية للامام لتشجيع السلام في الشرق الاوسط.

وأشار وزير الخارجية البلجيكي في مؤتمر صحافي الليلة قبل الماضية أنه سيقوم بزيارات في دول المنطقة في الشهر المقبل من أجل دفع المبادرة التي اعلنت عنها المجموعة الاوروبية في شهر فبراير (شباط) الماضي المتضمنة تأييد المجموعة لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

السلطات الصهيونية تمنع وفد الهيئة الاسلامية من أداء الصلاة في مسجد مدينة بئر السبع

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: ذكرت الأنباء الواردة من الأرض المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيونية منعت وفدا من الهيئة الاسلامية للقدس برئاسة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة من الدخول الى مسجد مدينة بئر السبع لأداء الصلاة فيه.

وكانت سلطات الاحتلال قد حولت هذا المسجد منذ بضع سنوات الى متحف ومنعت المسلمين من دخوله او أداء الصلاة فيه.

كما فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول منذ امس الأول على مخيم «قلنديا» القريب من مدينة رام الله ومخيم «العروب» بالقرب من مدينة الخليل بحجة القاء زجاجتين حارقتين على جنود صهاينة، وكذلك فرضت حظرا مماثلا على بلدة حلحول بحجة تعرض دورية عسكرية اسرائيلية للرشق بالحجارة.

وقد واصلت قوات الاحتلال الصهيوني امس الأول بناء حاجز من المواسير والأسلاك الشائكة على امتداد مائة متر اخرى حول مخيم الدهيشة لفصله تماما عن طريق القدس ـ الخليل.

كما شرعت قوات الاحتلال في بناء حاجز من الأسلاك الشائكة بارتفاع ستة امتار حول مخيم العروب على طريق القدس ـ الخليل وذلك بحجة قيام المواطنين العرب برشق الحجارة على الدوريات الصهيونية المارة عبر هذا الطريق.

من جهة اخرى اعتصم سكان مخيم الشاطىء يوم السبت الماضي في مركز التموين في المخيم احتجاجا على مماطلة وكالة الغوث في توزيع مخصصات التموين، وطالب المعتصمون بصرف مخصصاتهم.

من جهة اخرى، اوقفت السلطات الصهيونية امس احدى الصحف المعتدلة التي تصدر بالضفة الغربية لمدة اسبوع. وقد تعذر الاتصال بالصحافيين العاملين بصحيفة «الشعب» الناطقة باللغة العربية لمعرفة وجهة نظرهم حول هذا الاجراء.

ومما يذكر ان رئيس تحرير الصحيفة اكرم هنية قد ابعدته سلطات العدو الى اوروبا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

في هذه الأثناء، ذكر المتحدث العسكري الصهيوني ان الجنرال امرام ميتزنا (٤٢ سنة) عين رئيسا للقطاع الأوسط (الضفة الغربية ـ الأردن) حيث سيحل في هذا المنصب اعتبارا من منتصف مايو (ايار) المقبل محل الجنرال ايهود باراك الذي عين رئيسا لعمليات قيادة الأركان، الرجل الثاني في الجيش الصهيوني.

ويشير المراقبون الى ان الجنرال ميتزنا الذي ولد في كيبوتز «دافرات» سنة ١٩٤٥ والعضو في كيبوتز عن جيف (بحيرة طبرية) استقال من منصبه في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ بسبب معارضته الشديدة للحملة الاسرائيلية على لبنان في يونيو (حزيران) ١٩٨٢.

وكان ميتزنا قد طالب خلال اجتماع لقيادة الأركان باستقالة آريل شارون وزير الدفاع آنذاك. وعندما رفض بيجن رئيس الوزراء الاسبق الاستجابة لهذا الطلب قدم استقالته، ورفضت.

ويعد تعيين الجنرال ميتزنا اول تعيين يقرره الجنرال دان شومرون رئيس قيادة الأركان الجديد. ومن جهة اخرى فانه من المعروف ان الجنرال ايهود باراك (٤٢ سنة) الرئيس السابق للمخابرات العسكرية والذي يعتبر اكبر «مثقف» بين كبار ضباط الجيش الصهيوني مرشح لكي يخلف الجنرال شومرون خلال بضع سنوات.

وذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان الجنرال موشي ليفي الرئيس السابق لقيادة اركان الجيش يعد اوفر المرشحين حظا لمنصب السفير الاسرائيلي الجديد في واشنطن.

وهو سيحل محل السفير ميرو روزين الذي تنتهي فترة عمله خلال الأسابيع المقبلة.

مصطفى أمين

صدق او لا تصدق: في مصر مليون وثمانمائة الف شقة خالية! مصر التي يسكن مليون من سكانها في المقابر. مصر التي يعجز شبابها وشاباتها عن الزواج لعدم وجود مساكن. مصر التي ينحشر فيها ثلاثون طالبا في الجامعة في غرفة واحدة. مصر التي في كل اسرة فيها مشاكل وأزمات وخلافات وخناقات لان الزوجة تسكن في شقة واحدة مع حماتها، او لأن الغرفة الواحدة لا تحتمل ان تسكن فيها اسرتان في وقت واحد!

هذا الرقم ليس استنتاج كاتب، ولا شائعة يطلقها مغرض، وانما هو رقم رسمي اعلنه الجهاز المركزي للتعداد والاحصاء.

ومعنى ذلك اننا نعيش في غيبوبة. نترك هذا العدد الهائل من الشقق الخالية مغلقا بالضبة والمفتاح ونجلس نلطم وجوهنا على الازمة الخطيرة التي تهددنا وتجعل الشابة المصرية والشاب المصري يعانيان عذاب الانتظار، وييأسان من انهما سوف يستطيعان ان يقيما اسرة سعيدة في يوم من الايام!

يجب ان تتحرك الحكومة فورا وتبحث عن حقيقة هذا الرقم المخيف. هل سببه جشع بعض اصحاب الاملاك الذين يقفلون هذه الشقق لأنهم يطمعون ان يكسبوا مبالغ طائلة اذا انتظروا سنوات وسنوات؟ وهل صحيح ان بعض اصحاب العمارات ابقوها خالية عدة سنوات ليرتفع ثمن العمارة عدة اضعاف؟ وهل صحيح ان احد القادرين رزق ولدا فاشترى له في اليوم التالي شقة بنصف مليون جنيه وقرر ان يبقيها مغلقة الى ان يبلغ المولود سن الرشد ويتزوج؟ مثل هذا الرجل المعتوه يجب ان يعاقبه القانون. وغير معقول ان هذه المساكن هي مساكن مصريين يعملون في الخارج. وفي كل بلاد العالم يسافر مواطنون الى الخارج ويؤجرون شققهم وبذلك يرتفع دخلهم، ولا يتركون بيوتهم مغلقة بالضبة والمفتاح في الوقت الذي لا يجد الشاب سقفا ينام تحته. واغلاق هذا العدد من الشقق مسؤول الى حد كبير عن الارتفاع الهائل في ايجار البيوت حتى اصبح العثور على شقة خالية عملية شبه مستحيلة. ومن اين يجد شاب متخرج حديثا آلوف الجنيهات ليدفع بها مقدم شقة؟ ومن أين يستطيع المائتا الف متخرج الذين عينتهم الحكومة اخيرا ان يجدوا مساكن يسكنون فيها او يتزوجون فيها؟

اننا نريد بيانا رسميا يوضح لنا هل هذا الرقم العجيب رقم حقيقي ام انه رقم الكومبيوتر الفشار؟ وكيف يحدث ان يكون عندنا حوالي مليوني شقة خالية والحكومة لا تعرف؟ وهل هربت المليون والثمانمائة الف شقة من الحكومة كما هرب «ونش» المترو المشهور الذي وضع على رأسه طاقية الاخفاء ومشى في شوارع القاهرة دون ان يعرفه احد؟

هذه اسئلة كثيرة في حاجة الى جواب.

خلاف بين شيراك وشامير حول عقد المؤتمر الدولي

باريس ـ كونا : جدد رئيس وزراء الكيان الصهيوني اسحق شامير رفض اسرائيل عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط فيما اكد رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك تأييد بلاده لعقد هذا المؤتمر.

وكان شامير قد وصل الى هنا امس الاول في زيارة رسمية لفرنسا تستمر ثلاثة ايام بدعوة من رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك.

وجدد رئيس الوزراء الصهيوني شامير في مأدبة العشاء التي اقامها له شيراك في قصر الخارجية (الكي دورسيه) رفض اسرائيل للمؤتمر الدولي مشيرا الى ان اوروبا لم تحقق وحدتها بمؤتمر لكن ارادة الاوروبيين وحدها هي التي جمعت شملهم لتحقيق هذه الوحدة.

وطرح شامير مجددا ما يسميه «مشروع بناء الشرق الاوسط» وملامح اقتصادية لدول الشرق الاوسط على غرار المجموعة الاوروبية.

وهاجم رئيس وزراء الكيان الصهيوني منظمة التحرير الفلسطينية زاعما انها لا تمثل خطرا على اسرائيل بقدر ما هي خطر على الدول العربية «المحبة للسلام».

وقال ان المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر مؤخرا لم يأت بجديد سوى انه استمر يهدد ما اسماه «حق اسرائيل في الوجود»!

وأكد رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك تأييد بلاده للمؤتمر الدولي، وقال في كلمته ان فرنسا تتمنى عقد مؤتمر دولي يتم اعداده جديا ويقتصر على الاطراف المعنية مباشرة وعلى الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي.

وأشار الى انه يتوجب على هذا المؤتمر مساعدة مختلف الاطراف على التفاهم حتى تنجح المفاوضات في تكريس حل دائم وشامل وعادل يعتمد ضمنا «حق اسرائيل» والدول الاخرى في المنطقة في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها ويعطي الشعب الفلسطيني وسيلة تقرير مصيره.

وحاول شامير عقب الجولة الاولى من محادثاته مع شيراك امس الاول ايهام الصحافة الفرنسية والاوروبية بان رئيس الحكومة الفرنسي غير مقتنع بفكرة المؤتمر الدولي، الا ان المراقبين رأوا في كلمة شيراك خلال مأدبة العشاء نفيا قاطعا للمزاعم الصهيونية.

وادعى ان مضيفه رئيس الوزراء الفرنسي لا يعتقد ان مؤتمر السلام الدولي حول الشرق الاوسط سيعقد في يوم من الايام بالرغم من تأييده العلني للفكرة.

غير ان الناطق بلسان شيراك وهو دنيس بودوين قال ان رئيس الحكومة الفرنسية لم يعرب عن وجهة النظر هذه بالصورة التي اشار اليها شامير في بيانه للصحافيين.

وقال الناطق ان شيراك اصبح اكثر تشاؤما من انعقاد المؤتمر اثر التشدد الواضح في موقف منظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واعترف شيراك وشامير في لقاء مع الصحافيين عقب المباحثات التي استمرت ١٠٠ دقيقة بوجود خلافات في وجهات النظر بالنسبة للمؤتمر الدولي الذي تؤيد فرنسا عقده.

وكان وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة قد اقروا خلال اجتماعهم الاخير الذي عقد في بروكسل في شهر فبراير (شباط) الماضي فكرة عقد المؤتمر الدولي بمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

توجيه الاتهام لستة عرب في موجة انفجارات باريس!

باريس ـ أ.ف.ب: اوضح مصدر قضائي في باريس امس الأول ان اربعة لبنانيين وسنغاليا من اصل لبناني وجزائريا هم الأشخاص الستة الذين القي القبض عليهم على ذمة التحقيق في الاعتداءات التي وقعت في باريس في مارس (اذار) الماضي وقد وجهت اليهم اتهامات امس الأول.

وهؤلاء الأشخاص الستة هم علاء علاء الدين (٢٦ سنة من مواليد بيروت) وانور جمعة (٢٤ سنة من مواليد بيروت) وحسين تحسين سعد (٢٦ سنة من مواليد لبنان) وسامي سليم (٢٥ سنة من مواليد لبنان) وناصر رضا هاشم (٢٣ سنة من مواليد صور ويحمل جواز سفر سنغاليا) وفريد رومي (٢٧ سنة من مواليد نيس، ضاحية باريس ويحمل جواز سفر جزائريا).

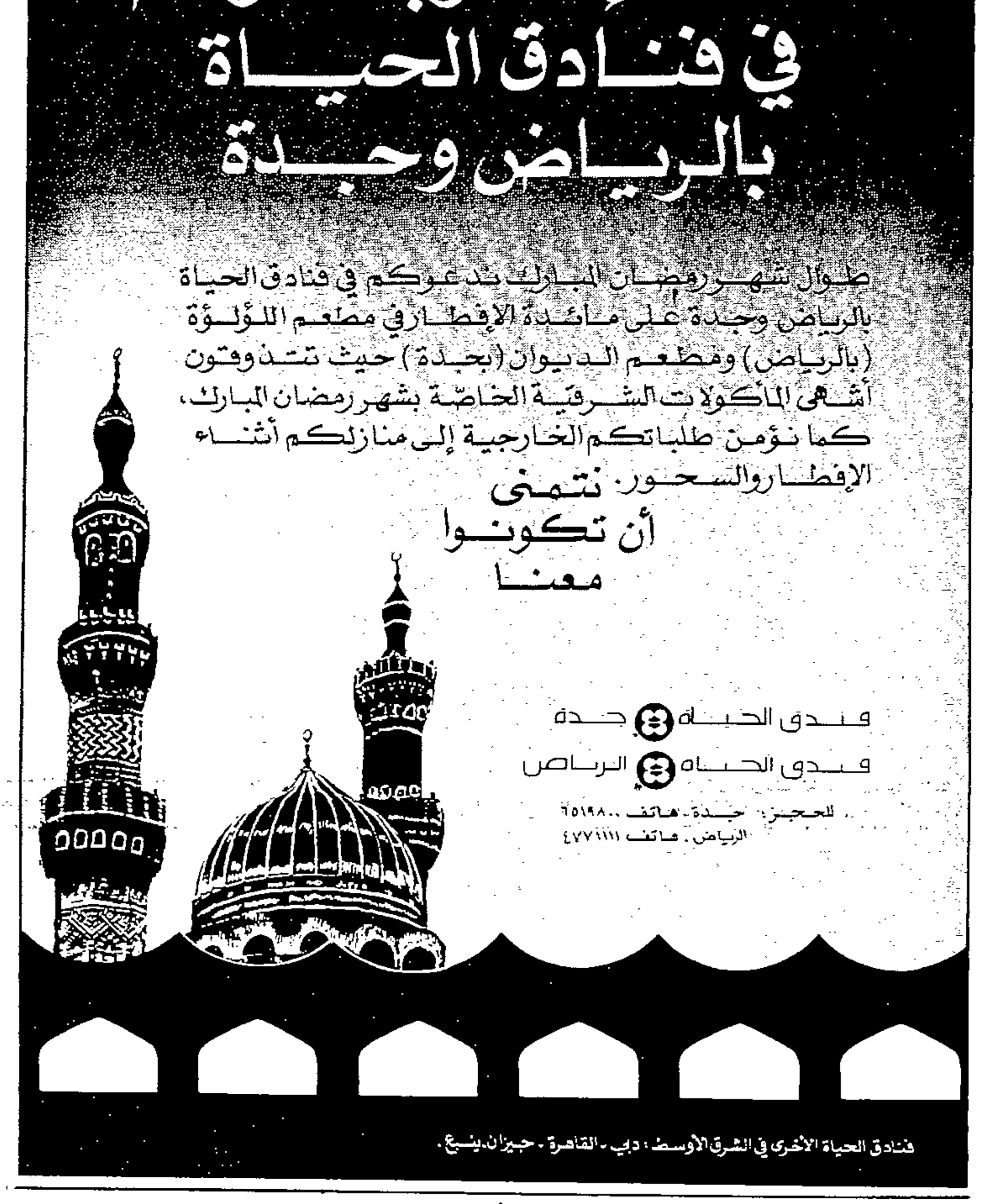
وقد وجه لهؤلاء الستة اتهام بالاشتراك مع عصابة مجرمين على علاقة «باشخاص او مجموعات تهدف الى زعزعة الأمن العام عن طريق التخويف او الارهاب».

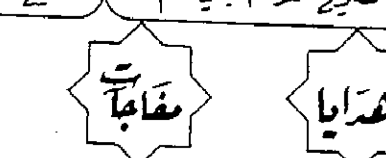
وكان نفس الاتهام قد وجه الى اثنين من المغاربة في التاسع عشر من ابريل (نيسان) الحالي، هما عبد الحميد بدوي (طالب) وعمر انياو. وقد اعترفا بأنه كانت بحوزتهما متفجرات من نفس النوع الذي استخدم اكثر من مرة في اعتداءات ١٩٨٦.

واوضح مصدر موثوق به ان سامي سليم اعتقل في الثاني والعشرين من مارس (اذار) الماضي عندما اكتشفت ادارة مكافحة التجسس الفرنسية شبكة موالية لايران ومكونة من ثمانية اشخاص من بينهم ستة تونسيين. وقد امكن القبض على الأشخاص الستة الاخرين وعلى المواطنين المغربيين بفضل المعلومات التي تكشفت عقب القبض على افراد هذه الشبكة.

وجدير بالذكر ان محمد مهاجر (٣٤ سنة) هو لبناني اكتسب الجنسية الفرنسية بالزواج. ويقول مصدر موثوق به انه وثيق الصلة بـ «حزب الله» اللبناني. وكان «حزب الله» قد نفى اي صلة له بمحمد مهاجر موجها تحذيرا لفرنسا. غير ان تونس، التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع طهران، أكدت ان التونسيين الستة اعضاء في «حزب الله» او حركات اخرى قريبة من ايران.







ريجان يؤكد قرب رفع العقوبات التجارية عن اليابان ويحذر دول العالم من مخاطر نظام الحماية التجارية

واشنطن ـ ا.ف.ب: صرح الرئيس رونالد ريجان ليلة امس بانه يامل في رفع العقوبات التجارية الامريكية الاخيرة عن اليابان قريبا جدا، ووجه تحذيرا جديدا ضد مخاطر نظام الحماية التجارية.

ووصف ريجان في خطاب القاه امام الغرفة التجارية الامريكية بواشنطن مشروع القانون التجاري الذي يبحثه مجلس النواب في الاسبوع القادم بانه «خطير» بما انه يتضمن مادة تنص على اجراءات انتقامية ضد الدول التي لديها فائض تجاري ضخم تجاه الولايات المتحدة.

وذكر الرئيس الامريكي ان انخفاض الدولار اسهم في بدء عملية خفض العجز التجاري الامريكي دون ان يحدد هدفا بعينه لسعر تعادل الدولار.

واكتفى ريجان بالاشارة الى ان الدول الصناعية الكبرى اتفقت مؤخرا في باريس وواشنطن على التعاون بهدف زيادة استقرار اسعار الصرف واعرب عن امله في التوصل الى حل لوضع حد للتقلبات الفوضوية لاسعار الصرف مما يضر بالتجارة العالمية.

واوضح ريجان انه يأمل في رفع العقوبات التجارية الموقعة على اليابان ـ لما تتهمها به واشنطن من عدم احترام لاتفاق بشأن اشباه الموصلات ـ قريبا جدا، وفي اعتبار هذه الاجراءات بمثابة حادث بسيط تخلل تطور العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

واشار ريجان الى ان طوكيو عليها ان تبذل المزيد من الجهد لفتح السوق المالي الياباني بقدر اكبر وكذلك الأسواق اليابانية لاشباه الموصلات والعقول الالكترونية المتطورة وقطع غيار السيارات وقطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية والبناء والمنتجات الزراعية.

ودعا الى اقامة اسواق تجارية مفتوحة بحق وعادلة على جانبي المحيط الهادي وعبر العالم محذرا من جديد من محاولات الحماية.

وقال ريجان «ان مستقبلنا يتوقف على نمو التجارة العالمية، والحد من تدفق التجارة الدولية يمثل خير وسيلة لاصابة الاقتصاد الامريكي بالركود» وطالب الكونجرس بالامتناع عن تطبيق اجراءات حماية.

وربما يقر مجلس النواب هذا الاسبوع في اطار بحث مشروع قانون تجاري تعديلا تقدم به ريتشارد جيفارت (ميسوري) عضو مجلس النواب الديموقراطي والمرشح للرئاسة لتوقيع عقوبات تلقائية على الدول التي لديها فائض تجاري ضخم مع الولايات المتحدة نجحت في تكوينه من خلال ممارسات تجارية غير مشروعة.

واكد ريجان ان حكومته تبذل جهدا كافيا للتوصل الى فتح الاسواق واقناع شركائها التجاريين بوضع حد لممارساتهم غير المشروعة والح على ان ذلك لن يكون كافيا للحد من العجز التجاري الامريكي الذي بلغ اكثر من ١٦٠ مليار دولار في عام ١٩٨٦ ثلثها تقريبا مع اليابان، واشار الى ان العجز مع اليابان لن ينخفض سوى بمقدار ١٠٪ اذا ما وضعت طوكيو حدا لهذه الممارسات غير المشروعة.

وفضلا عن انخفاض سعر الدولار فان العجز التجاري الامريكي يمكن خفضه من خلال اجراءات للانعاش الاقتصادي في دول صناعية اخرى والتهوض «بقدرة المنافسة» لدى الشركات الامريكية.

واضاف ريجان انه يتعين ايضا ان تحد الولايات المتحدة من العجز الكبير في ميزانيتها (٢٠٠ مليار دولار في السنة المالية الأخيرة) واتهم الكونجرس مجددا بأنه لم يعد يسيطر على عملية القرار في مجال الميزانية وانه لا يفعل شيئا للتصدي لهذه المشكلة.

وذكر ريجان انه على عكس ما تردده الانتقادات فان الاقتصاد الامريكي في حالة طيبة، وقد اوجد فرص عمل اكبر من اليابان واوروبا معا في الأعوام العشرة الماضية بينما هبط معدل التضخم الى أدنى مستوى له منذ ثلاثين عاما.




استمرت موجة الهبوط الحاد لاسعار الاسهم في سوق طوكيو امس لليوم الثاني على التوالي، ويرى في الصورة مشهد من التوتر في صالة المعاملات حيث اندفع المستثمرون لبيع جانب كبير مما في حوزتهم من اصدارات.

الموجز

وفد أردني يزور السعودية

● عمان ـ توجه امس الى الرياض وفد أردني برئاسة عبد الله الحوامدة وكيل وزارة التموين الأردنية في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام.

ويجري الوفد مباحثات مع المسؤولين السعوديين تتعلق بترتيبات شحن ٢٠٠ الف طن من القمح السعودي الى ميناء العقبة.

وكانت الحكومة السعودية قد قررت تقديم هذه الكميات من القمح هبة للأردن.

بنك اندوسويز يفتتح وكالة مالية في طوكيو

● طوكيو ـ يصبح بنك اندوسويز اعتبارا من اول مايو (ايار) القادم ثالث بنك فرنسي في طوكيو يفتتح وكالة مالية في اليابان.

وعلى عكس البنكين الفرنسيين اللذين سبقاه في الشهور الماضية (سوسيتيه جنرال وباريبا) فان بنك اندوسويز يخوض عمليات الاسهم والسندات في اليابان بشرائه شركة اوراق مالية قائمة بالفعل هي شركة دبليو اي كار الانجليزية مقابل ٣٨ مليون جنيه استرليني.

الاتحاد السوفياتي يعد لاصلاح نظامه المصرفي

● اوزاكا ـ صرح يودي بوناماريف مدير الادارة الدولية بالبنك المركزي السوفياتي بأن الاتحاد السوفياتي يعد العدة لاصلاح نظامه المصرفي وقد اقر بالفعل مشروعا لتصفية هذا البنك موضحا ان النظام الجديد قد يسري مع بداية عام ١٩٨٨.

اسعار الأسهم البريطانية تعود للتماسك وتأرجح شديد للمعاملات بطوكيو ونيويورك

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

عادت اسعار الأسهم في سوق لندن للارتفاع امس بعد الهبوط الذي تعرضت له امس الاول بتاثير الخسائر الحادة في طوكيو وول ستريت. وكان وراء انتعاش الطلب مزيج من العوامل الخارجية والمحلية في مقدمتها توقع تماسك قيمة الدولار وتوقع انخفاض اسعار الفائدة على الاسترليني وزيادة فرص فوز المحافظين في الانتخابات المقبلة.

وبينما سجلت شركات توزيع المنتجات الاستهلاكية والشركات الصناعية اكبر المكاسب، فان اسهم شركات التعدين والمناجم كانت اكثر الأسهم المتضررة من الانخفاض الحاد لأسعار الذهب والفضة.

وسجل مقياس فاينانشال تايمز حتى نهاية فترة المعاملات الأولى امس ارتفاعا بحوالي ١٥ نقطة ليصل الى ١٥٨٠ نقطة بعد خسائر بلغت حوالي ١٦ نقطة خلال معاملات امس الأول.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الأخرى كالتالي:

● **نيويورك**: بعد الانخفاض الحاد الذي تعرضت له أسعار الأسهم في وول ستريت بنهاية الأسبوع الماضي، ثم انهيار الأسعار في طوكيو، سادت سوق نيويورك الليلة قبل الماضية جولة معاملات حذرة تأرجحت فيها الاسعار بين ارتفاع وانخفاض، وسط شكوك تحيط بمستقبل الاقتصاد الامريكي في الشهور المقبلة خصوصا بالنسبة لأسعار الفائدة ومعدل التضخم.

وتقلص حجم المعاملات من ١٧٧,٩ مليون سهم الى ١٢٢,٧ مليون سهم فقط وسجل مقياس داو جونز عند الاقفال ٢٢٣٠,٥ نقطة بانخفاض ٤,٨ نقطة بالمقارنة مع الاقفال السابق.

● **طوكيو**: تعرضت سوق طوكيو امس لموجة فزع في بداية المعاملات ادت الى هبوط مؤشر اسعار الأسهم بحوالي ١٠٦٦ نقطة اي بنسبة ٤,٦٪ قبل ان تتعافى ثانية نتيجة تماسك الطلب حيث استعاد المستثمرون نشاطهم في محاولة للاستفادة من الأسعار الرخيصة.

وادى ذلك الى تحسن اسعار الأسهم تدريجيا، وارتفاع حجم المعاملات الى حوالي ١,١ بليون سهم اي بزيادة نحو ١٠٠ مليون سهم بالمقارنة مع امس الأول.

وسجل مقياس نكي جونز عند الاقفال امس ٢٢٨٩٩ نقطة بخسارة ١٨٣ نقطة بالمقارنة مع امس الأول الذي كان قد شهد تدهور الأسعار بحوالي ٨٣٠ نقطة.

● **هونج كونج**: اتخذت المعاملات في سوق هونج كونج نفس مسارها في سوق طوكيو تقريبا، فهبطت الأسعار بحدة خلال المعاملات المبكرة عند الافتتاح، لكنها عادت للتماسك بعد ساعات قليلة ليعود مؤشر الأسعار للارتفاع مستعيدا بعض خسائره.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٨٧٨	١−
ـ بريتش اويل	٢٣٧	١+
ـ بريتش تيليكوم	٢٧٩	٣+
ـ بيتشام	٥٠٨	٩+
ـ بوتر	٤٩٣	٢+
ـ اي سي اي	١٣٠٨	٥١+
ـ لويدز	٥١٩	١+
ـ ميدلاند	٦٦٢	٣+
ـ نات وست	٥٩٣	٣+
رانك اورجنيزيشن	٧٠١	١+
ـ رويتر	٦٥٩	٢+
ـ راكال	٢٢١	بدون
ـ صن اليانس	٨٩٥	٢٥+
ـ شل	١١٥٣	٥+
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٣	٢+

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

رئيس بيرو يعلن استمرار وقف صادرات الفضة للخارج

ليما ـ ا.ف.ب: اعلن آلان جارسيا رئيس بيرو الليلة قبل الماضية ان بلاده ستواصل وقف مبيعاتها من معدن الفضة في السوق العالمية وهو القرار الذي اعلن في ٢١ ابريل (نيسان) الجاري لمكافحة اعمال المضاربة.

واضاف الان جارسيا ان كبار التجار والمضاربين يعمدون الى بيع كميات كبيرة من الفضة بهدف تخفيض اسعارها. وقال «نحن لن نبيع الا عندما تلوح آفاق سعر عادل ومناسب».

وتساءل رئيس بيرو في مؤتمر صحفي «لماذا ينبغي الابقاء على السعر وفقا لنسبة ما يحتويه الدولار من معدن الفضة وهي عملة تهبط قيمتها امام العملات الأخرى؟!»

كما اوضح ليونيل فيجيروا رئيس بنك الاحتياطي انه لكي يكون السعر عادلا يجب ان يستقر سعر اوقية الفضة عند عشرة دولارات.

وكان هذا السعر قد سجل بصورة مؤقتة امس الاثنين في سوق نيويورك الا انه هبط عند الاقفال من ٩,٣٨ الى ٧,٨٠ دولار للأوقية وهو ما يمثل أعلى مستوى له منذ ثلاثة اعوام. حيث انه حتى الأسابيع الماضية كان سعر الفضة يبلغ حوالي خمسة دولارات للأوقية.

ووفقا للصفقات التجارية الكبرى فان توقف مبيعات بيرو (احد المنتجين الرئيسيين في العالم بـ ٦٣ مليون اوقية سنويا) اسهم بصورة كبيرة في رفع الاسعار خلال الأسبوع الماضي.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٩٧,ـ	٨٥٦,٥
قصدير	ـ	ـ
رصاص	٣٨٩	٣٤١,٥
زنك	٤٨٤	٤٧٨,٥
الومنيوم	٨٤٥	٧٩١,٥
نيكل	٢٤٣٥	٢٤٤٨

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣١٠,٥
بن	يوليو	١٣٦٧,٥
سكر	مايو	١٥٣,٣٠
فول صويا	اغسطس	١١٤,٥٠
قمح	مايو	١٢١,٦٠
شعير	مايو	١١١,ـ
بطاطس	مايو	١٧٠,٢٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

تخفيض الفائدة على الاسترليني إلى ٩,٥٪

مضاربات بأسواق المعادن النفيسة تؤدي لانخفاض حاد في الأسعار

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اسفرت عمليات مضاربة ضخمة في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية [illegible] اسعار الذهب من ٤٧٨,٥٠ دولار إلى ٤٤٣,٥٠ دولار للاونصة بخسارة ٣٥ دولارا كما هبطت اسعار الفضة في الوقت نفسه من ١١,٢٠ دولار إلى ٧,٨٠ دولار للاونصة مما ترك تاثيرا سلبيا على المعاملات في الاسواق الآسيوية والاوروبية امس.

ففي لندن هبط سعر الأونصة من الذهب من ٤٧٤,٧٥ دولار خلال معاملات الفترة الثانية امس الأول إلى ٤٥٥,٧٥ دولار خلال معاملات الفترة الأولى أمس، وبلغت الأسعار للصفقات الفورية حوالي ٤٥٤,٥٠ دولار اي اقل بحوالي ١,٢٥ دولار عن سعر الأساس.

وفي زيوريخ سجلت السوق تدهورا في الأسعار من ٤٧٦,٥٠ دولار إلى ٤٥٤,٥٠ دولار للأونصة بعد الهبوط الشديد للأسعار في كل من نيويورك وهونج كونج. وكانت الاسعار في هونج كونج قد تراجعت في اعقاب نيويورك بحوالي ١٥ دولارا للأونصة التي بلغ سعرها أمس ٤٥٢,٦٠ دولار.

كذلك هبطت أسعار الفضة أمس في لندن إلى حوالي ٨,٥٠ دولار للأونصة مقابل نحو ١٠,٣٠ دولار عند اقفال امس الأول. وسجل السعر بالجنيه الاسترليني تراجعا إلى ٥,٩٠٥ جنيه مقابل سعر الأساس امس الأول الذي كان ٦,٥٣٦٠ جنيه.

وفي أسواق العملات بدا الدولار قويا نسبيا بتاثير تصريحات ادلى بها المتحدث باسم البيت الأبيض الامريكي قال فيها إن الدولار انخفض بما فيه الكفاية وأن البيت الأبيض لا يرحب بمزيد من الانخفاض في قيمة العملة الأمريكية.

وفي سوق الاسترليني تراجعت قيمة العملة البريطانية بعد أن أعلن بنك انجلترا تخفيض سعر الفائدة الأساسي من ١٠٪ إلى ٩,٥٪ الأمر الذي مهد الطريق للبنوك التجارية الرئيسية لتخفيض اسعار الاقراض بنسبة ٠,٥٪ أيضا.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● **الاسترليني:**
ـ ١,٦٥٤٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٦٥٥.
ـ ٢,٩٥٨٢ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٦٤٦.
ـ ٢,٤١٥٧ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٢٩١.
ـ ٩,٨٨٢٧ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩١٨١.
ـ ٦,٢١٤ ريال سعودي منخفضا من ٦,٢٦٣.
ـ ٢٢٩,٩٠ ين ياباني منخفضا من ٢٣٠,٣٤.
ـ ٢١٢٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٢٥.

● **الدولار:**
ـ ١,٧٨٨٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٧٨٠٠.
ـ ١,٤٦٠٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٥٨٥.
ـ ٥,٩٧٦٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٩٦٥٠.
ـ ١٣٩,٠٠ ين ياباني مرتفعا من ١٣٨,٣٠.
ـ ١٢٨٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٧٣.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٨٥٠	٦,٢٥٧٤
مارك الماني	٢,١١٧٠	٢,١١١٦
فرنك سويسري	٢,٥٩٩٠	٢,٥٩٢١
فرنك فرنسي	٠,٦٢٧٠	٠,٦٢٤٤
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٩٨٠	٠,٠٠٢٩٦٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٧٢٧
جلدر هولندي	١,٨٧٣٠	١,٨٧٢٢
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٧٥٠
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨٠٧٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٧٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٠٢٠	٠,٣٠١٥
كرون سويدي	٠,٦٠٧٠	٠,٦٠٦١
كرون نرويجي	٠,٥٦٩٠	٠,٥٦٨٥
كرون دنمركي	٠,٥٦٣٠	٠,٥٦١٧
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٤٠	٠,٠٣٠٣٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢١٠	٠,١٠١٩٥
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٨٠	٠,٠٢٨٦٩
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٩٧٤
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٩
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٧٠	٠,٢١٦٩٨٧
دينار كويتي	١٣,٩٧	١٣,٩٥٠٥
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٥١٠
دينار عراقي	٣,٠٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	٩,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٣٦٠	—
ليرة سورية	٠,١٣٩٥	[illegible]
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	[illegible]
ريال قطري	١,٠٣٣٠	[illegible]
درهم مغربي	٠,٤٥٨	[illegible]
ريال يمني	٠,٣٥٧٠	—
جنيه مصري	١,٨٢	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٤٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٦,٨٢٠	٥٥,٦٦٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٦٣٥	٦,٦١٠
اونصة ذهب	١,٧٧٨	١,٧٦٥
كيلو الفضة	١,٣٠٠	١,١٨٠
الاونصة	٣٨	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	٣	٢١	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٥٤
البنك السعودي الامريكي	٥	٨٢	٥١٠	٤٥٠	٤٧٧	٥٢٤
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	٢١٩
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	٢٣٠
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٧٠
البنك السعودي التجاري المتحد	١٥	٨١٦	١٥٥	١٣٣	١٤٨	١٣٧
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٢,٣٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١٢٥
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٥٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٧٨
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الأساسية (سابك)	١٦	٣٠٤	٥٦٠	٤١٠	٥٠٠	٥١٣
الاسمدة العربية (سافكو)	٣	١,٤٠٠	٤٠٠	٣٦٠	٣٧٣	٣٩٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	١	٣٤	٢٨٢	٢٨٢	٢٨٢	٢٨٥
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٨٤
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٨٨
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٤٣
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٢١
الاسمنت السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٦٦
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٢	٧٤	٧٠	٦٠	٦٥	٦٥
اسمنت ينبع	٢	٦٠	١٠٠	٨٥	٩٥	٩٥
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٢٧
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	٩٥
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٣٥
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣٦٠
التصنيع الوطنية	٧	١,٢١٠	٥٨	٥٤	٥٧	٥٩
السعودية للصناعات الدوائية	٢	٢٩٢	١٠٥	١٠٠	١٠٤	,١٠٥
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٧٧
كهرباء الغربية	٢	١,٠٠٠	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٨
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	-١٥٩
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٦٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	١	١١٦	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٩
السعودية للنقل الجماعي	–	–	–	–	–	١٣٠
الوطنية للنقل البحري (جديد)	–	–	–	–	–	٤٠
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٥٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٥	٤١٤	٧٥	٦٥	٧٣	٦٥
السعودية لخدمات السيارات	٢	٢٠٠	٤٨	٤٢	٤٥	٤٣
السعودية للفنادق	١	١٦٦	٨٥	٨٥	٨٥	٩٥
للعقارية السعودية	١	١٠٠	١٢٦	١٢٦	١٢٦	١٣٢
تهامة للاعلان	–	–	–	–	–	٥٥
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	١٨٧	١٧٦	١٧٠	١٧٤	١٦٧
القصيم الزراعية	٥	٤٥٦	٦٧	٥٥	٦١	٦٥
حائل للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٩٦
تبوك للتنمية الزراعية	٢	٥٠	١٥٠	١٢٥	١٣٥	١٥٦
السعودية للاسماك	١	٢١	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٤
	–	–	–	–	–	٢٩

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٧,٠٠٦) سهما وتمثل (٢١) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٤٠١,٨٤٧) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٧٨) صفقة.

اتفاقية للتعاون الزراعي بين الأردن والامارات لتشجيع الصناعات الغذائية وتبادل الخبرات الفنية

عمان ـ واخ: تم في عمان امس التوقيع على مشروع اتفاقية للتعاون الزراعي بين دولة الامارات العربية المتحدة والاردن وقعها عن دولة الامارات السيد سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وعن الأردن السيد مروان الحمود وزير الزراعة.

وتنص الاتفاقية على دعم التعاون الفني بين البلدين في المجالات الزراعية والحيوانية وتشجيع الصناعة الغذائية والصناعات المتعلقة بمستلزمات الانتاج الزراعي بما يحقق الدعم اللازم للتنمية في كلا البلدين.

وتضمنت الاتفاقية ان تقوم الحكومة الأردنية وحسب امكانياتها بتوفير الخبرات الفنية والادارية في المجال الزراعي لتلبية احتياجات دولة الامارات بناء على طلب جهات الاختصاص فيها.

كما نصت الاتفاقية على تبادل الزيارات بين المختصين في كلا البلدين وتبادل الخبرات الفنية الزراعية وتقديم لقاءات دورية وندوات علمية ودورات تدريبية زراعية مشتركة.

ويتبادل الطرفان المعلومات والدراسات الفنية الزراعية والمنشورات والمطبوعات في مجال التعاون الفني الزراعي.

وتناولت الاتفاقية أيضا موضوع امكانية اقامة مشاريع استثمارية مشتركة لانتاج السلع الزراعية والمواد الغذائية بهدف تأمين احتياجاتهما من الاغذية الأساسية وذلك اذا ما رأى الطرفان أهمية ذلك.

كما قررت الاتفاقية تشكيل لجنة زراعية مشتركة تجتمع مرة كل سنة بالتناوب في كلا البلدين وتقوم بدراسة المشاريع والبرامج التي يمكن القيام بها بالتعاون بينهما في المجال الزراعي ومتابعة تنفيذها.

ويسري مفعول هذه الاتفاقية لمدة ٥ سنوات.

وقد استقبل امس الامير حسن ولي عهد الاردن السيد سعيد الرقباني وحضر المقابلة السيد مروان الحمود.

رئيس «الف اكيتان»: ٢٠ دولارا للبرميل سعر معقول للبترول

هيوستن (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: اكد ميشيل بيكير رئيس مجموعة الف اكيتان الفرنسية انه يمكن لسعر البرميل من خام البترول بلوغ اكثر من ٢٠ دولارا وهو سعر توازن «ضروري» فيما يبدو لارضاء الدول المصدرة والمستهلكة في آن واحد.

وأكد بيكير ـ خلال الدورة الثانية عشرة للمؤتمر العالمي للبترول المنعقدة فيما بين ٢٦ ابريل (نيسان) الحالي واول مايو (ايار) القادم في هيوستن بولاية تكساس ـ ان «الدول المستهلكة عانت خلال السنوات الأخيرة عندما كان سعر البترول مرتفعا للغاية كما عانت الدول المنتجة عندما كان السعر منخفضا للغاية».

وقال رئيس المجموعة الفرنسية ـ التي تعد من اكبر ٢٤ شركة صناعية في العالم ـ «لقد تعلمنا الكثير من هذه التجربة الاليمة».

واضاف ان «كل الأطراف المعنية متفقة حاليا على ان سعرا في حدود ٢٠ دولارا للبرميل هو سعر معقول «الا انه وصف هذا الاتفاق في الآراء بانه «هش».

وأشار بيكير الى ان ثبات سعر البترول في الأسواق الدولية عند ١٨ دولارا منذ بداية العام رغم اختلاف ظروفها يعد أول علامة حقيقية على انه قد تم احراز تقدم.

بروتوكول تجاري بين مصر وبلغاريا

القاهرة ـ واخ: تم في القاهرة أمس التوقيع على بروتوكول تعاون تجاري بين مصر وبلغاريا. ووقع البروتوكول من الجانب المصري السيد عزت غيضان رئيس اتحاد الغرف المصرية وعن الجانب البلغاري ايزاليو ويمتروف مدير عام غرفة تجارة بلغاريا.

ويهدف البروتوكول الجديد إلى تنمية العلاقات التجارية بين البلدين وتدعيم الروابط بين رجال الاعمال من خلال تبادل الزيارات والوفود التجارية وتبادل المعلومات والخبرات بين الغرف التجارية وتشجيع اقامة المعارض في الدولتين.

وزارة الصناعة والكهرباء السعودية:

الترخيص لـ ٤٢ مشروعا استثماريا بنظام استثمار رأس المال الأجنبي

الرياض ـ واس: بلغ عدد التراخيص التي أصدرتها وزارة الصناعة والكهرباء السعودية في اطار نظام استثمار رأس المال الاجنبي خلال النصف الاول من عام ١٤٠٧هـ ٤٢ مشروعا في المجالات الصناعية والزراعية والخدمات.

واوضح السيد محمد علي المسلم أمين عام لجنة الاستثمار الأجنبي في وزارة الصناعة والكهرباء ان اجمالي رأس المال المقرر استثماره خلال الفترة نفسها ٦٤٢٣ مليون ريال مقابل ٤٢ مشروعا تم الترخيص لها خلال النصف الأول من عام ١٤٠٦هـ وبلغ رأس المال المستثمر ٦١٠ ملايين ريال.

واشار إلى ان من بين المشروعات التي تمت توسعتها خلال عام ١٤٠٧هـ مشروع شركة ينبع السعودية للبتروكيماويات الذي ارتفع تمويله الاجمالي من ٢٤٢٠ مليون ريال إلى ٨٠٥٠ مليون ريال. وقال السيد محمد المسلم ان المشروعات التي تم الترخيص لها هذا العام تتوائم والأهداف الواردة في خطة التنمية السعودية الرابعة من حيث الاتجاه إلى المشروعات الانتاجية وذات القدرة على الاستفادة من الميزات البيئية والتي يتمكن الشركاء الأجانب فيها من توفير التقنيات المتقدمة والمساهمة في تسويق منتجاتها عالميا.





ناكاسوني يبدأ زيارته اليوم لواشنطن في مواجهة أصعب مرحلة سياسية للحكومة

طوكيو ـ كونا: يقوم رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني اليوم باشق رحلة قام بها زعيم ياباني الى واشنطن خلال الـ ٤٠ عاما الماضية تحاصره ضغوط امريكية متزايدة ومتاعب يابانية عديدة.

ويرى المحللون ان احتمال المواجهة بين اليابان والولايات المتحدة قد يجر الى موقف اقتصادي محفوف بالخطر لان واشنطن اكبر المدينين وطوكيو اقل الدائنين.

ويلاحظ ان الرحلة العتيدة تتزامن مع قرار الكونجرس الامريكي وادارة الرئيس رونالد ريجان بتصعيد الانتقاد ضد اليابان وتزايد الضغوط التي تعرض لها الاقتصاد الياباني خلال الاشهر القليلة الماضية والتي رافقها فرض عقوبات على الالكترونيات اليابانية.

ويستغرب اليابانيون هذه الحملة الامريكية الجارفة من جانب وزراء ونواب ورجال اعمال بشكل لم يسبق له مثيل لحمل اليابان على فتح اسواقها اكثر للسلع الامريكية وتطويع القوانين كي تسمح للشركات الامريكية بدخول المرافق اليابانية الحساسة الامر الذي يضرب عرض الحائط بأبسط مبادىء حرية التجارة.

وقد كرر ناكاسوني مطالبته امام سيل الزوار الامريكيين الذي لا ينقطع بان تصلح الولايات المتحدة عجزها المالي والتجاري وان تضاعف قدرتها على المنافسة الصناعية، ولكن نداءاته كما يبدو لم تلق حتى الان اذنا صاغية.

ويتضح ان ارتفاع الين لاعلى مستويات والتغيير في اسعار صرف العملات لم يساعدا على تصحيح اختلال التوازن التجاري الامريكي بدليل ازدياد العجز التجاري الامريكي وتصاعد الفائض الياباني.

وفي نفس الوقت يجمع النقاد هنا على ان الامور تسير لحل النزاع المحتدم عن طريق استيراد اليابان لسلع ومنتجات امريكية قد لا تحتاج اليها وزيادة الطلب المحلي الذي بلغ اقصاه في اليابان ثم الحد من الصادرات اليابانية الى الاسواق الامريكية وهذا ما سيكيل ضربة للشركات اليابانية ويعرض الاقتصاد الياباني لهزة قوية كي ينتعش اقتصاد الولايات المتحدة.

ومن المؤكد ان ناكاسوني يعجز عن ايجاد حلول سريعة ذلك ان انخفاض الطلب المحلي الياباني يرجع الى ارتفاع قيمة الين مقابل الدولار فيما تشق الصادرات اليابانية طريقها برفض المستوردين الامريكيين وارتياح المصدرين اليابانيين.

ونتيجة لارتفاع الين لحق الضرر بصناعة الصلب وبصناعة بناء السفن اليابانيتين اللتين اجبرتا على اعادة النظر في البنية والتركيب تماما كما سبق وحدث لصناعة النسيج اليابانية التي اقفلت بعض المصانع واستغنت عن عدد كبير من عمالها وهي تسعى الى التحول لخطوط عمل جديدة.

يضاف الى ذلك ان الشركات الصغرى والمتوسطة في قطاعات اخرى تعاني من الركود الناجم عن ارتفاع قيمة الين بحيث يتوقع ان تتزايد افلاساتها خلال الاشهر المقبلة.

ومن جهة اخرى خططت حكومة ناكاسوني لاصلاح النظام الجبائي بغية تنشيط الطلب المحلي عن طريق تخفيض الضرائب على الشركات، ولكن تبين انه لا يتوفر مصدر جديد للدخل ومن هنا اقترحت الحكومة فرض ضريبة جديدة على المبيعات اعتبارا من اول العام المقبل.

وفجأة تفجر غضب الشعب الياباني وانطلقت احزاب المعارضة تشن حملاتها القوية ضد الضريبة المقترحة وعارضها الشعب بل وقفت ضدها فئة ليست قليلة من اعضاء حزب ناكاسوني الديمقراطي الليبرالي نفسه ولم يجرؤ مرشح واحد في الانتخابات المحلية اخيرا على تأييد الضريبة ومع ذلك خسر الحزب الحاكم كثيرا من المقاعد.

وازاء هذا الوضع لم يكن بوسع ناكاسوني ابلاغ ريجان بانه يبذل اقصى ما في مقدوره لتصحيح الخلل التجاري. ولا يعرف ما اذا كان سينجح في تهدئة الثورة العارمة في الكونجرس واسكات الانتقاد المتزايد ضد اليابان ثم اقناع شعبه بجدوى سياساته ولا سيما بعد ان اجبر مرغما على سحب مشروع الضريبة غير المستساغة.

ويسود الاعتقاد انه حيال وقوع ريجان نفسه في مأزق بين الكونجرس والرأي العام الامريكي لا يمكنه التقدم لنجدة صديقه ناكاسوني ويقدر انه اذا عاد الاخير لليابان يخفي حنين يتوقع ان يكيل ذلك ضربة مميتة لرئاسته الواقعة بين مطرقة ضغوط الامريكيين وسندان الركود الاقتصادي في اليابان.

وقد لخص احد المسؤولين وضع ناكاسوني بقوله «ستكون الحياة له جحيما سواء تقدم الى الامام او تراجع للوراء. ولهذا يحاول ان يفعل المستحيل كي يحقق نجاحا بكافة الوسائل الممكنة».

وقارن ناكاسوني نفسه برئيس الوزراء الاسبق نوبوسكي كيشي الذي عدل معاهدة الامن اليابانية الامريكية عام ١٩٦٠ ولكن على حساب استقالته قائلا ان كيشي كان زعيما يستحق الاهتمام لتمسكه الذي ساعد اليابان على ان «تصبح بلد رخاء من خلال العلاقات مع امريكا».

ولكن زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض المعتدل سابورو تسوكاموتو قال في خطاب القاه بنادي الصحافة القومي هنا انه يجب على ناكاسوني ان يلغي زيارته للولايات المتحدة لانها ستضعه امام التزام مناف للعقل.

ويذكر ان وزير الخارجية السابق شنتارو ابي الذي عاد للتو من واشنطن حيث ذهب مبعوثا خاصا لرئيس الوزراء اعلن ان الرئيس ريجان يرحب بزيارة ناكاسوني الى واشنطن.

واشارة الى ترحيب ريجان بناكاسوني، كتب المعلق الياباني مينورو هيراتو يقول ان الساخرين يرون ان الترحيب ينطوي عادة على معان دفينة.

ويتفق جميع المراقبين على ان ناكاسوني يواجه اشد تحد في صراعه لتخفيف حدة الموقف المتفاقم من حقيقة تزايد فوائض اليابان وصادراتها ومن ضغوط الولايات المتحدة وعجزها وعقوباتها المتصاعدة ولاستعادة قوته السياسية في بلاده.

ويقدر العارفون انه اذا استطاع ناكاسوني ان يوقف العقوبات الامريكية في رحلته المقبلة الشاقة بحيث لا تلزم اليابان بالتضحية كثيرا فقد يتمكن من استعادة بعض نفوذه الذي فقده اخيرا.

ويقول المقربون الى رئيس الوزراء انه سيبحث مع ريجان ان موضوع سحب الصواريخ النووية المتوسطة المدى السوفياتية والامريكية ليس من اوروبا فحسب وانما ايضا من اسيا.

كما يرجح ان يبحثا شروط مشاركة اليابان في مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية «حرب النجوم» الى جانب بحث مشكلة استقرار سعر صرف الين والدولار والتعاون في المجالات العلمية وسواها.

حكومة سريلانكا [illegible] مواقع الانفصاليين [illegible]

كولومبو ـ وكالات الانباء: اوقفت الحكومة السريلانكية امس غاراتها الجوية على قواعد المتمردين التاميل في شبه جزيرة جافنا شمال البلاد.

واوضح مصدر بوزارة الخارجية السريلانكية ان وقف هذه الغارات الجوية على الانفصاليين التاميل قد جاء بناء على مناشدة هندية حيث يوجد للهند خمسون مليونا من التاميل يعيشون في الجنوب.

وكان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي قد حذر سريلانكا من اللجوء للحل العسكري لمثل هذه المشكلة العرقية.

على صعيد اخر، هددت زعيمة المعارضة السيدة سيريما بندرنايكا بالدعوة الى مظاهرات شعبية اذا ما لجأت الحكومة الى اجراء استفتاء للراي بدلا من الانتخابات العامة كما ينص عليها الدستور.

وقالت بندرنايكا وهي رئيسة حزب الحرية المعارض للرئيس جونيوس جياوارديني ان الحكومة لا تريد اجراء انتخابات عامة كما هو مقرر متعللة بأن ثورة التاميل تحول دون ذلك.

واضافت في تصريح امس «سوف لن نتردد في استخدام كل وسيلة ممكنة لحماية حقوق الشعب الديمقراطية».

وكان الرئيس جياوارديني قد ابلغ تجمعا جماهيريا في بلدة كاراندينيا التي تبعد ٧٠ كيلومترا الى الجنوب من هنا ان الانتخابات لن تعقد كما هو مقرر في عام ١٩٨٩ اذا ما استمرت ثورة التاميل وانه سوف يلجأ للاستفتاء لتمديد بقاء الحكومة في السلطة.

وشكلت الحكومة الحالية قبل عشر سنوات وبقيت في الحكم اكثر من اي حكومة اخرى منذ ان حصلت الجزيرة على الاستقلال من بريطانيا عام ١٩٤٨.

ثاتشر تستعد لاعلان موعد الانتخابات على ضوء تقدم المحافظين في استطلاعات الرأي

لندن ـ كونا: اخذت حمى الانتخابات تتزايد في بريطانيا امس اثر تنامي التخمينات التي ترجح بان الحادي عشر من يونيو (حزيران) المقبل هو الموعد الذي ستعقد فيه الانتخابات العامة.

وقالت مصادر سياسية ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر اجتمعت مساء امس الاول مع اعضاء حكومتها الرئيسيين لوضع «خطط حرب» لانتخابات مبكرة.

واشارت الى ان النجاح الذي حققه حزب المحافظين الحاكم في استطلاعات الرأي العام الاخيرة دعم من ثقة ثاتشر.

ويعتقد الوزراء البريطانيون ان ثقة ثاتشر بالنصر كبيرة جدا ولذلك فان حملة انتخابات يونيو (حزيران) اصبحت شيئا مؤكدا.

وكان استطلاع للراي نشر هنا قبل يومين قد اعطى حزب المحافظين تقدما مريحا يقارب ١١ بالمائة وحصل على ٤٣ بالمائة من الاصوات.

وجاء حزب العمال في المركز الثاني في الاستطلاع وحصل على ٣٢ بالمائة يليه التحالف بين الليبراليين والديمقراطيين الاشتراكيين وحصل على ٢٥ بالمائة.

لكن المصادر افادت بانه يبدو ان ثاتشر سوف تدرس نتائج انتخابات المجلس المحلي في السابع من شهر مايو (ايار) المقبل قبل ان تقرر فيما اذا كانت ستطلب من ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية حل البرلمان.

وقالت المصادر ان احزاب المعارضة سوف تحاول خلال الاسبوعين القادمين وضع نفسها في مجال المنافسة مرة اخرى.

وكشفت المصادر عن ان حزب العمال عاني من مشاكل وان هذه المشاكل الناتجة عن انشقاقات داخلية اضعفت موقفه في الاستطلاع.

واشارت الى ان رائحة هزيمة الحزب تفوح في الجو واكدت ان ثاتشر مؤهلة للعودة الى «داوننغ ستريت» للمرة الثالثة بعد الانتخابات.

وتوقعت المصادر ايضا ان تكون ثاتشر قد بدأت بالفعل دراسة اجراء تعديل وزاري بعد الانتخابات وابقاء بعض الوزراء الرئيسيين في مناصبهم كوزير الخارجية جيفري هاو على سبيل المثال.

وقالت المصادر ان هناك عدة عوامل ستساعد على تعزيز موقف ثاتشر في الانتخابات منها احتمالات عقد اتفاقية للحد من الاسلحة النووية بين القوتين العظميين وزيارتها الاخيرة لموسكو.

ايران تطرد دبلوماسيين استراليين

كانبيرا ـ ا ف ب: صرح المتحدث باسم الحكومة الاسترالية امس بان ايران قررت طرد اثنين من الدبلوماسيين الاستراليين على اثر ما اذاعه التليفزيون الاسترالي في برنامج هزلي تهكم فيه على الزعيم الايراني الخميني.

وسيغادر الدبلوماسيان ايران خلال ٧٢ ساعة.

وصرح المتحدث بان السلطات الاسترالية ابلغت السلطات الايرانية بان اجهزة الصحف الاسترالية لها الحرية في نشر او اذاعة ما تريده.

فالدهايم: القرار الامريكي مخالف للقانون

فيينا ـ ا ف ب: صرح الرئيس النمساوي كورت فالدهايم بانه «مرتاح الضمير» وذلك اثر قرار السلطات الامريكية بوضع اسمه على «قائمة الاشخاص الممنوعين من الحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة».

وصرح فالدهايم اثر مأدبة عشاء مع عدد من البرلمانيين النمساويين مساء امس الاول بانه «مرتاح الضمير رغم كل الاتهامات التي وجهت اليه».

واعرب الرئيس النمساوي عن «اسفه العميق للقرار الامريكي الذي يتعارض مع المبادىء القانونية للعالم المتحضر والتي تقول ان الشخص بريء حتى تثبت ادانته».

واضاف فالدهايم انه يتعين ان يوضع في هذه القائمة جميع الاعضاء السابقين في الجيش الالماني النازي «لكي نفهم بصورة افضل كم يعتبر هذا القرار مزريا».

بسرعة

جورباتشوف يستقبل رئيس وزراء بلغاريا

● موسكو ـ اجتمع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في موسكو امس مع رئيس الوزراء البلغاري غيوغوري اتاناسوف الذي وصل الى هنا امس الاول.

واوضحت وكالة «تاس» انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية وتبادل الآراء حول المسائل الاوروبية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

مليون دولار مقابل كل امريكي محتجز في فيتنام

● واشنطن ـ عرض بعض نواب الكونجرس شخصيا امس منح مكافأة مليون دولار لكل فرد من الهند الصينية يتخلف ويحضر معه احد العسكريين السابقين الامريكيين المحتجزين في فيتنام.

وسيوجه هذا العرض من الاذاعة والتلفزيون نحو جنوب شرقي اسيا. ولوضح بيل هندون احد الاعضاء السابقين في مجلس النواب ومحرك هذه الحملة «اننا سننشر هذه الرسالة في جميع انحاء المنطقة».

ولقد تسببت مشكلة العسكريين الامريكيين الذين اعتبروا مفقودين في فيتنام خلال الحرب في الاساءة الى العلاقات بين هذا البلد والولايات المتحدة، وقد اشتعلت هذه الحملة نتيجة للروايات التي ترددت حول وجود بعض هؤلاء الجنود القدامى على قيد الحياة وانهم لايزالون محتجزين هناك بعد ١٢ عاما من انتهاء الحرب.

ولا تستبعد الحكومة الامريكية رسميا وجود امريكيين في فيتنام الى ان يثبت العكس، ولايزال هناك ٢٤٢٤ امريكيا مفقودين.

بدء الدورة السابعة والسبعين لاتحاد البرلمانيين الدولي

● مانلجوا ـ ادرجت مسألة الازمة في امريكا الوسطى في برنامج اعمال الدورة السابعة والسبعين لاتحاد البرلمانيين الدولي الذي بدأ اعماله امس.

وستعرض للدراسة ثلاثة اقتراحات قدمتها اسبانيا وفنزويلا وبنما واطلقت عليها عبارة «ثلاثة اقتراحات من اجل السلام في امريكا الوسطى».

كما ستتناول الاجتماعات مواضيع اخرى مثل المساعي الرامية الى عقد مؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الاوسط وتحقيق قرارات الأمم المتحدة في لبنان والجهود التي تبذل من اجل وضع حد للحرب بين ايران والعراق.

وقد بعث خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة برسالة الى اتحاد البرلمانيين الدولي اعرب فيها عن قلقه ازاء تدهور الموقف الاقتصادي العالمي.

مصادر غربية تتحدث عن تشدد كابول ومعلومات عن صراعات داخل الحزب الحاكم

اسلام اباد ـ اف ب: اعربت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد عن اعتقادها بان حكومة كابول اخذت تتشدد الآن في مواقفها الى جانب التمسك رسميا بمقترحاتها المتعلقة «بالمصالحة الوطنية».

وذكرت هذه المصادر ايضا وللمرة الأولى منذ وقت طويل ان حوادث كثيرة وقعت في منطقة مزار الشريف في شمالي افغانستان واشارت للمرة الأولى ايضا الى صواريخ مضادة للطائرات يمكن حملها وهي من طراز «ستنجر» امريكية الصنع في ايدي المجاهدين بهذه المنطقة.

وتستشهد هذه المصادر على تشدد كابول بتصريح لعبد الوكيل وزير الخارجية الأفغاني عن «الثورة التي لا رجعة فيها» أدلى به في حفل حضره بعض الدبلوماسيين «الأصدقاء» واقيم بمناسبة الذكرى التاسعة «لثورة سور» وهو الانقلاب الذي اتى بفريق موال للسوفيات الى السلطة في كابول يوم ٢٧ ابريل (نيسان) عام ١٩٧٨.

كما اشار الدبلوماسيون الى توتر متزايد داخل الحزب الحاكم الموالي للاتحاد السوفياتي. وذكروا ان انصار بابراك كارمال رئيس الحزب والحكومة الأفغانية سابقا الذي اقصي من منصبه في العام الماضي تستهويهم مسألة تشكيل حزب أو جناح خاص بهم معارض لسياسة نجيب الله الرئيس الحالي للحزب والذي ينتهج بتأييد من الاتحاد السوفياتي سياسة حل وسط.

واشار الدبلوماسيون الى ضغوط لصالح التشدد من جانب جناح خلق (الشعب) بالحزب اذ انه يشعر باستياء من قيادته الحالية التي تميل الى حد كبير الى الحل الوسط الذي ينادي به نجيب الله.

وتقوم شخصيات في جناح «خلق» اطلق سراحهم مؤخرا من السجون بموجب العفو الذي اعلنه فريق نجيب الله بدور هام في هذا الشأن.

وكان جناح «خلق» وهو احد الاتجاهين التاريخيين في الحزب الأفغاني الموالي للسوفيات قد تولى السلطة الى أن تدخل الجيش السوفياتي في شهر ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧٩. وقد القي بعدد كبير من اعضائه في السجون على يد خصومهم في جناح برشام «العلم» الذي ينتمي اليه نجيب الله وكارمال. وقد انقسم برشام الآن حول سياسة «المصالحة الوطنية» منذ سقوط كارمال وفقا لما ذكره الدبلوماسيون وبعض المصادر وثيقة الصلة بالمجاهدين.

واضاف الدبلوماسيون ان قيام وسائل الاعلام الأفغانية الرسمية بالاعلان خلال الاسبوع الماضي عن «مؤامرة» ضد نجيب الله ربما يكون انعكاسا لهذه التوترات الداخلية.

وكانت مصادر دبلوماسية اخرى في باكستان قد طرحت مؤخرا الافتراض بوجود تشدد سوفياتي ـ افغاني وذلك عندما اشارت بوجه خاص الى الزيارة الأخيرة التي قام بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لموسكو حيث تردد أن الاتحاد السوفياتي لن يتخلى عن نظام الحكم القائم في كابول ليواجه مصيره.

وفي يوم ١٤ ابريل (نيسان) الحالي اسقطت صواريخ من طراز (ستنجر) طائرتين من طراز (ميج) سوفياتية الصنع على مسافة ٤٥ كلم غربي مزار الشريف. وفي يوم ٢٤ من الشهر نفسه اصطدمت طائرتان من طراز (ميج) في المنطقة ذاتها.

وبعد ذلك بقليل قام الجيش الحكومي بعملية ضد قواعد المجاهدين في منطقة ديوالي ميدان بالاقليم نفسه في محاولة للعثور على صواريخ (ستنجر).

موسكو تشرح اقتراحها الجديد لنزع الصواريخ

جنيف ـ واس: اوضح كبير مفاوضي الوفد السوفياتي في محادثات الحد من التسلح مع الولايات المتحدة اليكسي ابوخوف امس ان صيغة مشروع المعاهدة السوفياتية التي تم تقديمها للوفد الامريكي تدعو للتخلص من كافة الصواريخ النووية الامريكية والسوفياتية المتوسطة والقصيرة المدى في اوروبا.

وقال ابوخوف ان موسكو تريد نزع كافة الصواريخ السوفياتية من طراز (اس اس ٢٠) والامريكية من طراز (بير شينج ٢) و (كروز) من داخل اوروبا، اضافة الى كافة الصواريخ قصيرة المدى.

ووصف الموقف الامريكي بانه ينطوي على عناصر غير ايجابية لكنه اعرب عن اعتقاده بامكانية التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة خلال هذا العام.

اعتقال ٥ ارهابيين ايطاليين في اسبانيا

«الارهابيون» الخمسة في صور وزعتها الشرطة امس

برشلونة ـ اب: وزعت السلطات الاسبانية امس صور الارهابيين الايطاليين الخمسة الذين اعتقلتهم في نهاية الاسبوع الماضي في مدينة برشلونة.

وقالت ان الارهابيين مطلوبون من قبل السلطات الايطالية التي بدأت اجراءات قانونية لاسترجاعهم من اسبانيا.

والخمسة المعتقلون هم: سيلفانو ناردولي، جوسيبو بالبيني، ماريا دي كارمن غونزالين، ريكاردو ديستي ولورا ترافيزان.

موسكو توافق على استقبال شيراك

باريس ـ ق.ن.ا: اكد مسؤول سوفياتي ان بلاده وافقت على استقبال جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي في الموعد المحدد لهذه الزيارة وهو يوم ١٤ مايو (ايار) المقبل وان بلاده تنتظر خلال هذه الزيارة محادثات مهمة واساسية حول القضايا الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية.

وقال اناتولي اداميش نائب وزير الخارجية السوفياتي في حديث لصحيفة «كوتديان دي باريس» الفرنسية امس ان بلاده تعتقد ان اقتراحها لنزع الصواريخ النووية المتوسطة المدى من الأراضي الأوروبية وتقليص عدد هذه الصواريخ في آسيا سيحظى بتأييد الدول الأوروبية بما فيها فرنسا.

واشار اداميش الى ان اللقاء الذي تم في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف اعطى آمالا كبيرة على طريق تحقيق الوفاق الدولي بين الدولتين العظميين لكن الجانب الامريكي عرقل مسيرة مثل هذا الوفاق.

باكستان تستأجر طائرات رادار امريكية

واشنطن ـ واخ: قالت صحيفة «النيويورك تايمز» الامريكية امس ان باكستان تريد فورا استئجار طائرات رادار امريكية يقودها طيارون امريكيون لمساعدتها في الدفاع عن نفسها ضد الغارات الجوية من افغانستان المجاورة لها.

وذكرت الصحيفة بأن باكستان اكدت لحكومة الولايات المتحدة ان الطائرات لن تطير فوق افغانستان وان الطيارين الامريكيين سيكونون آمنين.

صعوبة في ادانة مشاة البحرية الامريكية المتهمين بالتجسس

واشنطن ـ اف ب: ذكر البيت الابيض ان الرئيس رونالد ريجان قد احيط علما منذ بضعة اسابيع بانه قد يكون من الصعب ادانة الافراد الاربعة المتهمين بالتجسس او بالاهمال من مشاة البحرية المكلفين بحراسة البعثات الدبلوماسية الامريكية في الاتحاد السوفياتي.

وذكر مارلين فيتزووتر المتحدث باسم الرئاسة ان الرئيس ريجان «اوضح انه يتعين على الاشخاص المسؤولين عن هذه القضية بذل اقصى ما في وسعهم».

وقال المتحدث ان ريجان «يولي اهتماما بالغا لنوعية التحقيق» وان الحكومة الامريكية تعتزم «محاكمة اي شخص متورط في التجسس».



مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة .. في حديث لـ الشرق الأوسط:

. تقييم الطلبة يتفق مع نظام الدراسة بالساعات المعتمدة
. سنلغي الابتعاث متى توفرت لدينا إمكانيات الدراسات العليا

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد جمال عتابي
في مطلع عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) استهلت جامعة الملك عبد العزيز بجدة وجودها بفكرة حية خامرت اذهان بعض المواطنين بدافع من ايمانهم العميق بحاجة المنطقة الغربية الى إنشاء جامعة تساهم مع جهود الدولة الكبيرة في نشر التعليم العالي وتؤهل شباب هذه البلاد للقيام بمسؤولياتهم الاجتماعية تجاه مجتمعهم ووطنهم. وتم افتتاح الجامعة للطلاب في عام ١٣٨٧ ـ ١٣٨٨هـ (١٩٦٧ ـ ١٩٦٨) وفي عام ١٣٩١هـ (١٩٧١) اصدر مجلس الوزراء السعودي قراره بضم الجامعة الى الدولة واعتبارها مؤسسة تعليمية عامة. واخذت جامعة الملك عبد العزيز تنمو وتزدهر واستكملت مقوماتها العلمية والفنية والادارية. وتضم الآن ٩ كليات بجدة وكلية بالمدينة المنورة. ومن كليات جدة، كلية لطب الاسنان سوف تقبل طلابا لأول مرة في العام القادم.

يقول الدكتور رضا سعيد عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة: «لقد بلغ في هذه الفترة الوجيزة اجمالي الخريجين بمرحلة البكالوريوس ١٧٥٧٨ طالبا وطالبة و ٤٨٨ طالبا وطالبة من خريجي الدراسات العليا، وعدد المسجلين بالانتظام ١٩١٧٧ طالبا وطالبة والمسجلين بالدراسات العليا ٧٠٣ طلاب وطالبات واجمالي اعضاء هيئة التدريس ١٦٦٣ عضوا وعدد المبتعثين للدراسة بالخارج ٤٤٦ مبتعثا ومبتعثة، ومن الارقام والاحصائيات فان المؤشرات تدل على انجازاتها في تقدم مستمر.

● الامتحانات بصورتها التقليدية ـ هل تستطيع من خلالها قياس قدرات الطالب الحقيقية على الاستيعاب وتكوين الراي؟ وما هو نظام الدراسة في شهور رمضان المبارك؟

ـ ان عملية تقييم الطالب يجب ان تتفق مع فلسفة الدراسة بنظام الساعات المعتمدة ووفقا لطبيعة كل مقرر دراسي. واستاذ المادة يجري اختبارات دورية شفوية أو تحريرية أو معملية وتدريبات عملية وعلاوة على ذلك فإنه يعقد في الاسبوع السابع من الفصل الدراسي الرئيسي اختبارا نصفيا كما يعقد اختبارا نهائيا في الاسبوع الاخير من كل فصل دراسي.

ويضيف مدير الجامعة قائلا:

ونخصص لكل مادة دراسية مائة درجة بطريقة عادلة ٢٠ درجة منها للاختبار النصفي و ٤٠ درجة للاختبار النهائي بحيث تشمل محتويات المادة العلمية كلها وتبقى ٤٠ درجة تخصص للاعمال الفصلية وتشمل انماط التقييم المختلفة مثل الاختبارات التحريرية والشفهية أو التقارير او البحوث أو القراءات والاضافية أو التجارب المعملية او البحوث والرحلات الميدانية او الواجبات الاسبوعية والشهرية في المقرر نفسه.

امتحانات غير تقليدية

ويؤكد الدكتور رضا عبيد «ان الامتحانات ليست تقليدية وانها تقوم على اساس علمي مدروس لان تعليم اي مقرر دراسي طبقا لنظام الساعات المعتمدة يتطلب من مدرسي المادة تقديم خطة متكاملة للمقرر توضح اهدافه الخاصة والعامة وتحدد متطلباته المختلفة وتعطي وصفا كاملا لما يجب على الطالب ان يقوم به من جهد حتى يشهد له في نهاية المطاف بأنه قد انجز ذلك الجهد طبق المواصفات المقررة. ومن المفروض في أي خطة لاي مقرر دراسي ان تحتوي بالاضافة الى ما سبق على تحديد تام للقرارات المطلوبة والانجازات المتوقعة والتي يجب على كل طالب القيام بها قبيل كل لقاء مع مدرسه وتحديد مواعيد ثابتة لهذه اللقاءات بالاضافة الى مواعيد الامتحانات المختلفة والاعمال التي تشملها هذه الامتحانات.

وقال:

ان مثل هذه الخطة اذا وجدت تمكن الطالب من معرفة المطلوب منه اولا بأول ويمكنه انجاز كل شيء في حينه وتكون اختياراته مفيدة ومجدية كما انه يعرف بذلك الواجبات والانجازات المطلوبة منه ويصبح على وعي تام بكل ما هو مطلوب ويصبح المدرس قادرا على تقويم طلبته والحكم على قدراتهم. والطالب قبل كل لقاء مع مدرسه يكون قد اعد وانجز كل الامور التي طلبت منه وان الامتحانات تجري في مواعيد محددة بحيث يتاح للطالب تخطيط وقته بشكل يضمن له أعلى مستوى من الاستعداد والمشاركة داخل الفصل.

عملية التقويم ضرورية

وأشار مدير الجامعة بأن كل من يعمل في التعليم يدرك تماما ان عملية التقويم ضرورية ولا بد لها ان ترتكز على اسس سليمة لها نتائج صادقة لذلك لا بد من معرفة ما يراد قياسه بشكل محدد ولا بد من اختيار اداة القياس المناسبة، وان العملية التعليمية تقوم على تمكين الطالب من بلوغ هدفه في تحصيل محتويات المادة فاذا ما تعرفنا على طبيعة هذا الهدف وحددنا معالمه ساعد ذلك في توجيه عملية التدريس نحو الوجهة الصحيحة من ناحية وفي اختيار ادوات القياس المناسبة من ناحية الفردية ونقصد بأدوات القياس المناسبة في هذا المجال تلك الادوات التي تقيس ما اعدت لقياسه وهو مجهود الطالب بصدق وتستطيع عن طريقها الحكم على قدرته الحقيقية وعن مدى نجاحه في تحقيق الهدف. فقد اتخذ النظام معيارا للنجاح يعتمد على مستوى اتقان الطالب للمادة اعتبرت فيه العلامة (١٠٠) الحد الاقصى للتحصيل المطلوب في حالة أي مقرر دراسي وتعتبر علامة النجاح (٦٠) الحد الادنى للتحصيل.

وقال مدير الجامعة بشيء من التفصيل ويعطي الرمز (أ) في حالة كون الطالب قد حقق الاهداف الرئيسية والاهداف الفرعية بتفوق وان بمقدوره ان يتابع دراسات متقدمة في هذا المقرر بسهولة أما الرمز (ب) فيعطى في حالة كون الطالب قد حقق الاهداف الرئيسية بمستوى فوق المتوسط وان بعض الاهداف الفرعية لم تتحقق بشكل مقبول بعد وأن بمقدور هذا الطالب ان يتابع دراسات متقدمة في ذلك المقرر بدرجة مقبولة نوعا ما.

أما الرمز (ج) يعطى في حالة كون الطالب قد حقق الاهداف الرئيسية بمستوى عادي او متوسط وان الاهداف الفرعية لم تحقق.

أما الرمز (د) فيعطى في حالة كون الطالب استطاع تحقيق الاهداف الرئيسية بشكل مقبول ولم يستطع تحقيق الاهداف الفرعية.

لذلك فان وجود اكثر من امتحان خلال الفصل الدراسي يجعل عملية التقويم شاملة بحيث تغطي جميع جوانب المقرر وتأخذ بعين الاعتبار كل جهد يقوم به الطالب. ونظام الدراسة بالجامعة رسم كيفية تقييم الطالب وكيفية قياس قدراته.

وبالنسبة لمواعيد الدراسة في شهر رمضان المبارك تبدأ في الساعة العاشرة صباحا وتنتهي في الثالثة والنصف وقد اجرت الجامعة التعديلات اللازمة واعلنت عنها لجميع الطلاب.

● مع ازمة القبول بالجامعة كل عام يتردد التساؤل لماذا لا تنشأ في مدينة جدة جامعة خاصة بمصروفات ونحن نسمع بالتعليم الخاص في كافة المراحل حتى التعليم العالي؟

ـ لقد خططت الجامعة منذ ثلاث سنوات ماضية للقضاء على شكوى اولياء الامور من عدم وجود اماكن كافية بالكليات فعملت على زيادة مباني الفصول الدراسية وعلى انشاء مدرجات ومعامل وقد شهدت الجامعة خلال هذه الفترة حركة البناء والتشييد والتعمير ظهرت نتائجها في كل انحاء الجامعة. لذلك فقد تمكنت نتيجة لهذا التوسع من توجيه سياسة القبول وترشيدها بما يتلاءم واحتياجات الخطط التنموية.

فقبلت الجامعة خلال العام الدراسي ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ عدد ٤٨٤٥ طالبا وطالبة وفي عام ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ عدد ٥٣٠١ طالبا وطالبة وقبلت خلال العام الدراسي ١٤٠٧هـ عدد ٧٣٠٨ طلاب وطالبات وذلك علاوة على الاعداد التي تم قبولها بالانتساب. فهل تظن ان هناك ازمة في القبول؟

وقال الدكتور رضا عبيد ان الجامعة قبلت جميع المتقدمين لها من الطلاب السعوديين ممن تنطبق عليهم شروط القبول خلال الاعوام الثلاثة الماضية واتاحت للطلاب فرصة الالتحاق بها بأعداد كبيرة سواء كان ذلك عن طريق الانتظام او الانتساب. وحكومتنا تولي اهتماما بجميع انواع التعليم بالمملكة وتدعم الجامعات والمدارس بالاعتمادات المالية اللازمة لتجعل التعليم مجانيا في جميع مراحله لتتيح الفرص لكل الشباب السعودي الطموح في مواصلة تعليمه سواء كان ذلك عن طريق الانتظام او عن طريق الانتساب او عن طريق الدراسات المسائية.

ولكن الملاحظ ان اعدادا كبيرة من الطلاب خريجي المدارس المتوسطة تتجه الى التعليم العام وتعزف عن التعليم الثانوي المهني رغم ان هذا النوع من التعليم هام جدا بالنسبة للتطور الذي تشهده المملكة في عالمنا المعاصر وحاجتنا الى تخصصات فنية مساعدة خاصة في مجال الصناعات الحديثة ذات التقنية المتقدمة.

ويطالب مدير الجامعة بأن يتم توجيه طلاب المرحلة المتوسطة الى التعليم الثانوي الصناعي وبذلك تقل الاعداد التي تتقدم للالتحاق بالتعليم العام ولو تم توجيه خريجي الثانوية العامة الى الكليات التقنية لقلت الاعداد المتقدمة الى الجامعات ويتبين لنا من ذلك اننا لسنا في حاجة الى جامعة اخرى بمصروفات.

مكتبة جديدة مركزية

● يعاني الطالب والاستاذ على حد سواء من ضعف خدمات المكتبة بسبب ندرة المصادر والمراجع الاساسية... كيف ترون علاج هذه المشكلة؟

ـ لقد بلغت مقتنيات مكتبات الجامعة حتى نهاية عام ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ من المراجع والكتب (٣٦٦٨٣٢) ولقد حرصت الجامعة على تعزيز مكتباتها خلال السنوات الثلاثة الماضية فقد كان عدد المراجع والكتب خلال العام الدراسي ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤هـ ٢٩٢٨٠١ وفي العام الدراسي ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ اصبحت ٣٢٥٥٩٥ اي بزيادة قدرها ٤١,٢٢٧ مرجعا وكتابا. اما بالنسبة لمجلدات الدوريات فقد كانت خلال العام الجامعي ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤هـ ٦٧٦٣٠ وفي العام الجامعي ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ اصبحت ٧١٥٣٦ ثم في العام الجامعي ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ اصبحت ٧٥٤٨٥ مجلدا.

وذلك علاوة على ما يضمه قسم المخطوطات والكتب النادرة والمطبوعات الرسمية للحكومات والهيئات والمؤسسات العلمية والبنوك والخرائط والرسائل الجامعية ومواد سمعية وبصرية.

وقال بأن خدمات المكتبة المركزية تطورت تطورا ملموسا من خلال تقديم المزيد من خدمات الاعارة والخدمات المرجعية خلال السنوات الثلاثة الماضية وعند استكمال المبنى الجديد سوف يعزز بأعداد كبيرة من الكتب والمراجع يتناسب مع حجمه.

● قيل بان جامعة الملك سعود ستلغي ابتعاث المعيدين وسوف تقصره على الحاصلين على الماجستير.. هل توحيد مجالس الجامعات يلزم جامعتكم باتباع ذلك؟

ـ ان الخطوة التي اقدمت عليها جامعة الملك سعود خطوة جيدة وراشدة وذلك بسبب توفر الامكانات لديها خاصة وانها الجامعة الاولى بالمملكة وبالرغم من أن ما يطبق بجامعة من الجامعات ليس ملزما بأن تطبقه جامعة اخرى ولكل جامعة اتخاذ ما تراه مناسبا لها من داخل مجلسها وفي رأيي انه متى توفرت الامكانيات لقيام دراسات عليا داخل المملكة في جميع التخصصات فليس هناك ما يدعو الى ابتعاث طالب في تخصص والجامعة لديها امكانية التحضير لهذا التخصص.

واضاف مدير الجامعة بأن هناك بعض الكليات في جامعة الملك عبد العزيز اكتملت لديها الامكانات المطلوبة ولذلك فهي تبتعث معيديها بعد حصولهم على الماجستير منها في تخصصات معينة للحصول على الدكتوراه من خارج المملكة فقط بينما هناك كليات اخرى لازالت تبتعث معيديها للحصول على الماجستير والدكتوراه.

«والفصل الدراسي الصيفي»

● الفصل الصيفي ـ فرصة جيدة للذين يوشكون على التخرج ولم يبق امامهم الا ساعات يسيرة لا تستدعي ان يبقوا معها فصلا دراسيا بكامله الا ان الفصل الدراسي تم الغاؤه ـ ما تقديركم لهذا الامر؟

ـ بناء على تشجيع وزارة التعليم العالي في ايجاد اسلوب ثابت حول الدراسة في فصل الصيف وبناء على دعوة جامعة الملك سعود لعمداء القبول والتسجيل بجامعات المملكة تم عقد اجتماع في منتصف شهر رجب ١٤٠٦هـ لمناقشة جدوى الدراسة الصيفية وتوحيد الانظمة والاجراءات بالنسبة للطلاب الذين يرغبون في هذه الدراسة من جامعات المملكة وما يمكن للجامعات المضيفة تقديمه لهؤلاء الطلاب وتم الاتفاق في هذا الاجتماع على ان تقوم احدى جامعات المملكة بتقديم دراسة صيفية لتفادي تكرار طرح المقررات للدراسات في اكثر من جامعة.

● الانتساب تجربة تخطت زمن الحكم لها او عليها.. ايجابيا او سلبيا ما تقويمكم لهذه التجربة.. وهل حققت المطلوب؟

ـ انكم تعلمون ان التعليم العالي عامة والجامعي خاصة لم يكن متاحا لكل مواطن بالمملكة منذ سنوات قليلة خلت مثلما هو متاح اليوم.. الدولة وفرت امكانية التعليم لكل مواطن وشجعت اليه وحثت عليه واصبحت الفرصة متاحة امام هؤلاء الذين فاتتهم فرصة تفرغهم للدراسة الجامعية تفرغا كاملا والانتظام فيها.

واضاف بأن الجامعة استشعرت ذلك واحاطت هؤلاء الذين حصلوا على الثانوية ولم يتمكنوا من مواصلة تعليمهم بكل اوجه الرعاية والاهتمام وفتحت امامهم الفرصة للانتساب.

وقال بأن هذه التجربة وفرت اسباب التعليم الجامعي لمن تمكنهم ظروفهم من الانتظام في الدراسة الجامعية علاوة على انهم في حالة تخرجهم يساهمون في تلبية احتياجات جهات عملهم بالاسهام في حصول تخصصهم وفي ذلك اتاحة لفرص تطوير العمل ورفع مستوى الاداء به بعد ان يرفع المنتسب من مستواه الدراسي وهو على خبرة جيدة بجهة عمله.

وفي رأيي ان نظام الانتساب قد حقق المطلوب منه ووفر الكفاءات ذات الصلة بالعمل الاداري خاصة في الاجهزة الحكومية. ويكفي ان وحدات العلوم الادارية واللغة الانجليزية والعلوم الاجتماعية قد ادت ما هو مطلوب منها حيث انطلقت من واقع الحاجة الفعلية للمجتمع وساهمت في تلبية احتياجاته.

مشكلات القبول والتسجيل

● لازالت معاناة الطالب مع عمادة القبول والتسجيل قائمة، ولا بد من الاشارة الى ان القائمين على هذه العمادة كفاءات جيدة ومثابرة وصادقة ومخلصة ـ وهذه شهادة حق، الا ان الامر يتصل بحجم الكوادر في مقابل الكثرة الهائلة من الطلاب يضاف الى ذلك الوسائل الفنية.. كيف ترون حل هذه المشكلة والقضاء على ما يعانيه ابناؤكم الطلاب..؟

ـ عمادة القبول والتسجيل دعامة اساسية من الدعائم التي يقوم عليها البناء التعليمي لذلك فاننا نعمل دائما على تطوير اساليب العمل بها وتحديثها بما يتلاءم مع الزيادة المضطردة في اعداد الطلاب كما اننا نعمل على توفير كل الاسباب التي تكفل النجاح للعملية التعليمية وتيسير الخدمة الطلابية.

لذلك فقد تم القضاء على مشكلات الحاسب الآلي بعد ان تم وضع نظام جديد متكامل لبرامج القبول والتسجيل يعتمد على مبدأ قاعدة المعلومات وهو آخر ما توصلت اليه التقنية المعاصرة في كتابة البرامج الضخمة التي تتعامل مع مئات الالوف من العناصر المختلفة من المعلومات وتستوعب جميع برامج التسجيل وقد تم استعمال اجهزة تقنية متقدمة وحاليا تعمل العمادة طبقا للنظام الجديد المتطور ويجري التسجيل داخل الكليات تسهيلا على الطلاب من مشقة الانتقال من كلياتهم الى مبنى عمادة القبول والتسجيل مما خفف من الازدحامات التي كنا نشهدها سابقا كما تستعين العمادة حاليا في عملها بأجهزة الكمبيوتر الشخصية وفقا برامج خاصة للارتقاء بمستوى الاداء.

واضاف مدير الجامعة قائلا: بان العمادة تقوم بحفظ المعلومات باستخدام احدث اجهزة الليزر الذي يقوم باسترجاع معلومات الطالب في زمن قياسي بدلا من الرجوع الى الملفات واستخدام العمل اليدوي الذي يستغرق وقتا طويلا. وقد استعانت العمادة في اعمالها ببعض المعيدين والمحاضرين مما ساعد في حل كثير من المشاكل الطلابية للطلاب المترددين على العمادة.

واشار مدير الجامعة الى أنه حاليا يشرف على اعمال التسجيل وتشغيل الحاسب الآلي وكيل للعمادة متخصص في اعمال الحاسبات وعلى دراية تامة بوضع البرامج وكيفية تشغيلها لذلك فانه يتولى ايجاد الحلول الفورية للمشكلات الطلابية، ونظرا لما لاحظناه من نجاح نظام التسجيل المطبق حاليا بقسم الطلبة ونجاح الخطة المطبقة فسوف يتم تطبيق هذه الخطة لتنفيذها بقسم الطالبات.

الدكتور رضا سعيد عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز

افتتاح المبنى الرئيسي لفرع جامعة الامام بالقصيم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تحتفل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية قريبا بافتتاح المبنى الرئيسي لفرع الجامعة في القصيم. صرح بذلك الدكتور صالح بن سعود آل علي وكيل الجامعة للشؤون التعليمية ورئيس اللجنة المنظمة للحفل.

واضاف انه روعي في تصميم هذا المبنى ان تبرز من خلاله العمارة الاسلامية. ويحتوي هذا المبنى على ثلاثة ادوار وقبو. ومساحة الدور الواحد تقارب ١١٠٠٠ متر مسطح ومقام على ارض مساحتها الاجمالية: مليون و٤٢٢ الفا ومائة متر مربع ومحيطها ٤٧٢٨ مترا، وتم تخصيص ارض حول المبنى مساحتها تقارب (٩٠) الف متر مسطح تضم مواقف سيارات ومساحات خضراء واحواضا للزهور وملاعب مختلفة لمزاولة الانشطة الرياضية وقد تم تجهيز المبنى بالتكييف المركزي ونظام متكامل للانذار بالحريق وشبكة كاملة خاصة باطفاء الحريق. ومحطة للتغذية بالمياه العذبة وشبكة للصرف الصحي ومياه الامطار.

واضاف الدكتور العلي ان الدور الارضي من المبنى يحتوي على بهو المدخل الرئيسي تزيد مساحته على الفي متر مسطح يتوسطه منور كبير مغطى بكواسر شمسية اضافة لوجود نافورة جميلة في وسطه، وصالة محاضرات واسعة ومكتبة رئيسية يتبعها صالة للمطالعة الخاصة تصل مساحتها الى ٨٠٠ متر مسطح وكفتريا سعة ٢٢٠ طالبا مساحتها تصل الى ٦٣٠ مترا، وجناح اداري من غرف كبيرة لمكاتب ادارة الفرع، وصالة كبيرة متعددة الاغراض تصل مساحتها الى ٦٣٠ مترا، ودورات مياه خاصة وعامة ومواقف للسيارات.

وقد تم تجهيز كل من الكافتريا والصالة المتعددة الاغراض بأجهزة حديثة ناقلة الصوت والصورة من صالة المحاضرات لاستخدامها في المناسبات الكبيرة ويزيد استيعابهما عن الف طالب.

كما يحتوي الدور الاول للمبنى على قاعة محاضرات فرعية سعة ١٢٥ طالبا، وجناح للعمادة مكون من اربع غرف كبيرة عدد (٧٠) غرفة للاداريين واعضاء هيئة التدريس، وعدد (٤٧) فصلا دراسيا اضافة الى قاعتين كبيرتين. وستة مستودعات، ومجموعة من دورات المياة الخاصة والعامة.

اما الدور الثاني فيحتوي على قاعة محاضرات فرعية سعة ١٢٥ طالبا، وجناح للعمادة مكون من أربع غرف، ٩٦ غرفة للاداريين واعضاء هيئة التدريس، وعدد (٤٩) فصلا دراسيا. اضافة الى قاعتين كبيرتين، وسبعة مستودعات، وعدد من دورات المياه الخاصة والعامة.

واستطرد وكيل جامعة الامام للشؤون التعليمية تصريحه قائلا انه قد الحق بالمبنى الرئيسي عدد من المرافق والخدمات كمسكن للحارس، وبئر لاستخراج المياه الجوفية بعمق ٦٥٠ مترا وبقدرة ٨٠٠ جالون/دقيقة، ومحطة للصرف الصحي وتحتوي على خزانات تحليل وبيارات صرف وشبكة كاملة لصرف مياه الامطار ومحطة للضواغط الخاصة بالتكييف المركزي، ومحطة كهرباء، وبوابة المدخل الرئيسي، ومواقف سيارات تتسع لـ ٨٠٠ سيارة مع شبكة طرق، وملاعب مختلفة لمزاولة الانشطة الرياضية، وشبكة انارة للطرق واحواض الزراعة.

وقال الدكتور العلي ان هذا المبنى الرئيسي يعد ويعتبر مكرمة سخية وهدية ثمينة من حكومة خادم الحرمين الشريفين لابنائه طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم، وان هذا المبنى سيكون دافعا قويا لبذل مزيد من العطاء والجد والاجتهاد من قبل منسوبي الجامعة في القصيم.

الجدير بالذكر ان فرع الجامعة يتكون من كلية الشريعة واصول الدين وكلية العلوم العربية والاجتماعية. كما ان المبنى يضم كذلك مقر ادارة الفرع والمكتبة المركزية وقاعة المحاضرات ويدرس بهما خلال العام الدراسي الحالي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ (٢٤٠١) طالبا وطالبة.

أطيب التمنيات ... وأصدق التهاني
بمناسبة
حلول شهر رمضان المبارك
نرفعها إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله



وإلى ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام



وإلى الأسرة المالكة الكريمة وحكومة المملكة العربية السعودية وشعبها النبيل وإلى الأمتين الإسلامية والعربية نسأل الله العلي القدير أن يعيده علينا جميعاً باليمن والبركات.

البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK
رمز الثقة والعراقة

مصير أوروبا في أيدي ريجان وجورباتشوف

كانت الحفاوة التي استقبل بها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في موسكو دليلا كافيا في نظر البعض على ان قمة ريجان ـ جورباتشوف ستنعقد قريبا، وسيخرج منها زعيما الدولتين العظميين باتفاق نهائي على نزع الصواريخ النووية من اوروبا، أو فلنقل صواريخهما النووية المتوسطة المدى، ولا يؤثر في قوة هذا الدليل عند اصحاب الراي المذكور الاستياء الامريكي من عملية التجسس الشاملة التي ديرتها الاستخبارات السوفياتية للاطلاع على ما يجري خلف جدران السفارة الامريكية في موسكو، فمثل هذا الأمر «متوقع» أو حتى «مألوف»، وتجاوزه ليس بالصعوبة المتصورة، على حد تعبير أحد مسؤولي الادارة الامريكية.

إستمالة وإحراج

وقد استطاع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف استمالة الطرف الامريكي، وإحراج الأطراف الاوروبية الغربية، عندما اقترح توسيع نطاق الاتفاق الموعود ليشمل الصواريخ النووية القصيرة المدى (اقل من ٥٠٠ كيلومتر).

فهذه النقطة كما هو معلوم كانت السبب الاساسي الذي تسلح به الأوروبيون لاقناع حلفائهم الامريكيين بعدم دخول مغامرة السلام السوفياتية، ولكن بعد كلام جورباتشوف الجديد من المحتمل ان يزول هذا السبب، وان يتصاعد الضغط الشعبي داخل الدول الاوروبية المعنية من اجل السير في رحلة التقارب الدولي.

ولئن كانت فرنسا حسمت موقفها باقرار قانون جديد للتسلح يشمل الاعوام الخمسة المقبلة ويتناول تحديث الترسانة النووية، فان الموقف في المانيا الغربية وبريطانيا مايزال قابلا للاخذ والرد. ففي الدولة الأولى الدعوات الشعبية السلمية تملك نفوذا واسعا، والمانيا هي في اي حال اقرب الدول الغربية الى «الجبهة»، مما يجعل توقها الى رؤية فتيل الحرب النووية منزوعا اكبر.

اما بريطانيا فالأمر فيها يتوقف على الحكومة التي ستتولى شؤونها بعد حكومة السيدة مارجريت ثاتشر وحزب المحافظين. فاذا قيد لثاتشر كسب الانتخابات والبقاء ست سنوات جديدة، فان بريطانيا لن تتخلى عن سلاحها النووي، اما اذا كان الفوز من نصيب حزب العمال فقد تنقلب المعادلات ويصبح احتمال نزع السلاح النووي اكبر. وفي حال فوز التحالف المؤلف من حزب الأحرار والحزب الديمقراطي الاجتماعي سيكون الموقف نوعا من الحل الوسط بين سياسة المحافظين وسياسة العمال.

وفي غمرة الأخذ والرد ولعبة شد الحبال وتحريك البيارق، يبدو مصير اوروبا من الناحية الاستراتيجية متوقفا على واشنطن وموسكو

«الاكسبرس»

باكستان تطلب استئجار اواكس

قدمت الحكومة الباكستانية طلبا عاجلا للحكومة الامريكية لاستئجار عدد من طائرات الانذار المبكر (الاواكس) لاستخدامها في الدفاع الجوي ضد الغارات الجوية التي تقوم بها الطائرات الافغانية على اراضيها.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية التي نشرت الخبر ان باكستان تكون قد عدلت بذلك عن طلبها لشراء هذه الطائرات لحاجتها الماسة اليها في الفترة الحالية لوقف الانتهاكات الجوية المتكررة لمجالها الجوي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر الادارة الامريكية قولها ان الحكومة الباكستانية تعهدت بأن يقتصر عمل طائرات الاستطلاع والانذار المبكر على المجال الجوي الباكستاني.

وتقضي اتفاقيات تأجير مثل هذا الطائرات في العادة بأن تتولى اطقم من الفنيين الامريكيين تشغيلها .. وقد تعهدت الحكومة الباكستانية ـ وفقا لما ذكرته الصحيفة ـ بضمان سلامة الفنيين الامريكيين.

«واشنطن تايمز»

التحقيق يضع يده على وثائق اسرائيلية بشأن فضيحة ايران جيت

قالت مصادر امريكية واسرائيلية في واشنطن ان المحققين التابعين للكونجرس والمكلفين في قضية صفقات بيع الاسلحة الامريكية الى ايران اطلعوا في السفارة الاسرائيلية في واشنطن على وثائق تتعلق بدور هذا البلد في هذه الصفقات الا انه ليس بمقدورهم حاليا استخدامها بحرية.

وذكر مصدر في الكونجرس طلب عدم الكشف عن هويته ان «اسرائيل قدمت» ما طلبته لجنة التحقيق الخاصة التابعة للكونجرس.

ولم يتسن مع ذلك للبرلمانيين الثلاثة المكلفين بدراسة هذه الوثائق حملها خارج السفارة الاسرائيلية.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن متحدث باسم اللجنة الخاصة ان الاسرائيليين فرضوا على استخدام هذه الوثائق «شروطا لا يمكن لاعضاء اللجنة قبولها». واضاف «نحن لا نزال نتفاوض بشأن هذه الشروط».

وذكرت «واشنطن بوست» نقلا عن مصادر مطلعة، ان من بين الشروط التي فرضتها اسرائيل لاستخدام هذه الوثائق امكان استخدام حق الفيتو على نشرها وحصانة جزئية للاسرائيليين الضالعين في المسألة.

واوضحت الصحيفة ان الاسرائيليين لا يريدون ايضا ان تسقط هذه الوثائق في يدي المدعي الخاص لورانس والش.

من جهة اخرى اظهر تحقيق اجراه صحفيان في اوكلاهوما سيتي ان المدعي الخاص المكلف بالتحقيق القضائي في قضية صفقة الاسلحة الامريكية لايران وتحويل حصيلتها الى الكونترا في نيكاراجوا كان على صلة بمكتب محاماة من بين موكليه احدى الشركات الرئيسية المتورطة في الفضيحة.

وردا على سؤال عن هذه المعلومات التي اذاعتها محطات التليفزيون الامريكي اكد لورانس والش المدعي الخاص انه لا يعلم شيئا عن هذه الصلة التي لا تخلق بأي حال «صراع مصالح».

وتطرح هذه المعلومات مشكلة موضوعية المدعي الخاص. وعلق محامي جون بويندكستر المستشار السابق للأمن القومي والمتورط في الفضيحة مما قد يدفع والش الى توجيه الاتهام اليه على كشف هذه المعلومات بقوله «عليه ان يفكر».

وكانت الشركة التي عمل والش لحسابها قبل تعيينه قد قدمت مساعدتها لشركة سوذرن اير ترانسبورت خلال شراء ثلاث طائرات بوينج ٧٠٧ في عام ١٩٨٥. وذكر الصحفيان العاملان في اوكلاهوما جازيت ان اثنتين من هذه الطائرات استخدمتا في نقل اسلحة لايران.

«واشنطن بوست»

ازمة عنيفة في بريطانيا بين الحكومة والصحافة

خصصت عدة صحف بريطانية صفحتها الاولى امس الثلاثاء لقرار النائب العام سير مايكل هافيرز بملاحقة صحف «اندبندنت» و«ديلي نيوز» و«ستاندرد» اثر قيامها بنشر مقتطفات من مذكرات احد الرجال «السابقين» في جهاز مكافحة التجسس البريطاني (ام. اي. ٥) واتهمت هذا الجهاز بالتآمر سنة ١٩٧٤ ضد حكومة ويلسون.

وكتبت «الجارديان» (وسط يسار) التي خصصت صفحتها الاولى وصفحة المقال الافتتاحي لما سمته آخر «المهازل القضائية» في الجدل القائم بشأن نشر مذكرات بيتر رايت «احرى بالحكومة البريطانية ان تبحث عن الحقيقة بدلا من تكميم الصحافة».

وكانت صحيفة «ستاندرد» (محافظة) التي استهدفها قرار سير مايكل قد ذكرت في عددها الصادر يوم الاثنين ان الحكومة «اصبحت عرضة للدخول في مواجهة مع الصحافة بشأن مسألة بيتر رايت المحرجة، والتي يزيد من حرجها انها تأتي عشية الانتخابات العامة».

وطالبت صحيفة «توداي» (محافظة) في صفحتها الاولى بوقف هذه المهزلة واضافت «ان الشيء الوحيد الذي يمكن ان ينافس الورطة التي كانت السبب فيها اجهزة المخابرات البريطانية هو «هذه المحاولات المشينة من قبل للحكومة لاضطهاد كل من يسعى الى عرضها على الملأ».

كما كتبت «الديلي تلجراف» (محافظة) وصحيفة «ديلي نيوز» (الواسعة الانتشار) التي استهدفها ايضا قرار سير مايكل عنوانا للصفحة الاولى «عاصفة على ام. اي. ٥» وهلع قضائي اثر تسرب معلومات من اجهزة المخابرات».

ارتفاع مذهل في اسعار المنازل في لندن وجوارها

ذكرت صحيفة «التايمز» ان ارتفاع اسعار البيوت في منطقة جنوب شرقي انجلترا ادى الى ارتفاع آخر في اسعار البيوت الجديدة بمعدل الف جنيه في الشهر الواحد. وهذا امر اذهل العاملين في الميدان العقاري.

وقد بلغ معدل الزيادة في الاسعار خلال الاشهر الثلاثة الماضية اربعة في المائة. وعلق مدير احدى شركات بناء العقارات بقوله: «اذا كان الناس مستعدين لدفع هذه الاسعار فاننا لا نجد مانعا من رفعها بصورة تدريجية».

وذكرت الصحيفة ان بعض الشركات زادت اسعار البيوت الجديدة التي تبنيها بنسبة ٨ في المائة خلال الاشهر الثلاثة الماضية فقط وهناك من يتوقع ان ترتفع الاسعار حوالي ثلاثين في المائة مع نهاية العام، خصوصا في مدينة لندن وضواحيها.

«التايمز»

التململ افضل طريقة لتخفيف الوزن

قالت صحيفة «ذي اندبندانت» ان من اكثر الطرق فعالية وانجحها لتخفيف الوزن هو التململ ! فقد قاس العلماء كل سعر يفقده الجسم نتيجة التململ مثل تحريك اصابع الرجل او اليد او حك الراس او فرك الأذن وما الى ذلك من حركات التململ فوجدوا ان الاشخاص الشديدي الململة يفقدون من الطاقة ما يعادل الطاقة التي يفقدها الشخص اذا ركض حوالي خمسة كيلومترات كل يوم.

وقد تم اكتشاف ذلك نتيجة حصر مجموعة من الاشخاص لمدة ٢٤ ساعة في غرفة من قياس ثلاثة امتار في اربعة امتار. وقاس العلماء كل انواع الطعام والأكل الذي تناوله هؤلاء الاشخاص بجهاز رادار.

وكشفت التجربة ايضا ان اختلاف كميات السعرات التي يستهلكها الناس اكبر كثيرا من الاختلاف في وزنهم او نوعية عضلاتهم.

● ● ●

الصين : اكتشاف بكتيريا لمضاعفة الانتاج الزراعي

اكدت صحيفة «الضياء» التي تصدر في بكين ان بعض الباحثين الصينيين اكتشفوا بكتيريا اظهر تجريبها في الحقول انها قادرة على مضاعفة انتاج المحاصيل الزراعية.

واضافت ان هذه البكتيريا استخدمت لزيادة انتاج ٤٨ نوعا مختلفا من المزروعات على مساحة ٩٤٧٠٠ هكتار في الصين وقد تراوحت الزيادة في الانتاج بين ١٠ و ١٠١ في المائة. وأوضحت الصحيفة التي توجه نشرتها لجمهور المثقفين في البلاد ان البروفيسور شين يانكسي وباحثين آخرين عملوا لمدة ١٨ عاما في كلية الزراعة الجامعية في بكين قبل ان يتوصلوا الى النتائج المرجوة من هذه البكتيريا المعجزة.

وذكرت الصحيفة ان البكتيريا تتكون من لجسام صغيرة للغاية مستخلصة من النباتات ويمكنها ايضا ان تحسن نوع المحاصيل. ولم تعط الصحيفة ايضاحات اخرى بشأن تكوين هذه البكتيريا.

● ● ●

حجز المدانين في منازلهم بدلا من السجون

اوصت احدى لجان مجلس العموم البريطاني الحكومة هذا الاسبوع بوجوب التفكير في استخدام اجهزة الكترونية خاصة لحجز المجرمين الذين يدانون في بيوتهم بدلا من وضعهم في السجن.

واقترح النواب ايضا طريقة اخرى لمعالجة مشكلة الاكتظاظ في السجون وهي بناء سجون مركزية في المدن على غرار ناطحات السحاب.

وقال بعض اعضاء اللجنة الخاصة التي رفعت توصياتها الى الحكومة انهم اعجبوا بتلك السجون التي هي على شكل ناطحات سحاب في نيويورك والتي يرتبط بعضها بالمحاكم عن طريق نفق مامون.

الا ان حماس النواب لهذه الافكار الجديدة لم يلق استجابة مماثلة من وزير الداخلية دوجلاس هيرد الذي قال بعد نشر التقرير ان هناك صعوبة في بناء السجون المركزية في مناطق خارج المدن لاسيما وان سجون بريطانيا التقليدية مبنية في أواسط المدن.

● ● ●

علاج لمرضى الملاريا من الاعشاب

ذكرت مجلة «الاكسبرس» الفرنسية ان طبيبا فرنسيا شابا اسمه ريشار كلابير صنع علاجا ناجعا لمرضى الملاريا مؤلفا من الاعشاب البرية.

واضافت المجلة ان وزارة الصحة الفرنسية شكلت لجنة طبية لدرس العلاج الجديد قبل ان تسمح بتداوله في الاسواق ليستفيد منه المصابون بالملاريا.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله

ASHARQ AL-AWSAT
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin
Saudi Distribution Co.



برقية عاجلة

الدكتور علي لطفي ،
رئيس مجلس الشورى المصري ،

واقع المصالحة الفلسطينية الذي تم في اجتماعات الجزائر يجعل دعوتكم الى المصالحة العربية حلما قابلا للتحقيق . دعوتكم تاتي في وقتها وفي مناسبتها . كان الاخرون يأملون في تحقيق المصالحة العربية ليتم من خلالها تصفية الخلافات الفلسطينية . سارت الامور في اتجاه آخر وتحققت المصالحة الفلسطينية التي نرجو ان تتوجها مصالحة عربية .

اهمية دعوة مجلس الشورى انها صدرت بالاجماع . ابرز ما فيها الحرص على مصالحة عاجلة شاملة تطوي صفحة الخلافات العربية وتحقق المصالح العليا للعرب وتتصدى للمؤامرات والفتن التي تمزق الامة العربية ، التحدي الذي تواجهه امتنا اليوم يتجسد في التصدي للنشاط السياسي للعدو بموقف عربي متماسك يضع نهاية للحروب الباردة والساخنة التي استنزفت مواردنا ودماء ابنائنا .

الهدف الذي حققه الفلسطينيون في قصر الصنوبر بالجزائر يمهد لتحقيق الحلم الذي ينادي به مجلسكم ، ويفتح آفاقا كبيرة امام احلام اوسع تنطلق الى كل مجالات التنمية على الارض العربية .

رأي الشرق الأوسط

امريكا والضغط الصهيوني

اثار قرار الحكومة الامريكية بحظر دخول الرئيس النمسوي كورت فالدهايم الى الولايات المتحدة بصفة مواطن خاص استياء عالميا شمل جميع الاوساط وزاد من اتساع نطاقه قرار ادوين ميس المدعي العام الامريكي بوضع فالدهايم على قائمة المراقبين .

فالقراران يمسان رئيس دولة اجمع شعبها على اختياره في انتخابات عامة مما يعني انه يمثل هذا الشعب وهذه الدولة وأي موقف تجاهه من جانب فرد او مؤسسة او حكومة هو موقف تجاه الشعب النمسوي ودولة النمسا .

ومهما كانت التبريرات والمزاعم التي بنت عليها الحكومة الامريكية قرارها فإن الامر غير القابل للجدل هو ان الشعب النمسوي انتخب فالدهايم رئيسا له بعد ان ثبت ان كل هذه المزاعم لا اساس لها من الصحة وانها مجرد حملة صهيونية استهدفت محاولة النيل من الرجل انتقاما لمواقفه المؤيدة للحق العربي عندما كان امينا عاما للامم المتحدة .

وكان واضحا ان هذه الحملة بلغت اوجها خلال المرحلة التي سبقت انتخابات الرئاسة النمسوية مما كشف عن انها استهدفت محاولة اسقاط فالدهايم الا ان الشعب النمسوي اعلن كلمته وانتخبه رئيسا موجها لطمة كبرى للحملة الصهيونية .

ثم خرجت الحكومة الامريكية بقرارها الذي أثار استياء العالم كله لما اكده من خنوع سافر للضغط الصهيوني الذي اصبح واضحا ان مدى تأثيره وصل الى حد التدخل في مواقف الحكومة الامريكية ازاء الدول الصديقة ورؤسائها رغم ما يمكن ان تشكله هذه المواقف من آثار سيئة على المصالح القومية للشعب الامريكي .

الحصاد المر.. تتذوقه أوروبا وأميركا

بقلم: علي الدجاني

يذوق عرب فلسطين خاصة والأمة العربية الحصاد المر من وعد بلفور وذيوله. وقد بدأت بذور الحصاد المر تصل الى اوروبا واميركا لتذيقها المرارة ممن غرستهم في أرض فلسطين بالغدر الماكر والقوة المتحيزة العمياء. وتصل المرارة الى حلق الرئيس ريغان وتكتب الصحف الأوروبية والاميركية عن متاعبه الحالية تحت العنوان الكبير «الحصاد المر».

و «الحصاد المر» عنوان كتاب تحذيري ألفه باللغة الانكليزية ابن القدس السيد سامي هداوي في أعقاب حرب حزيران عام ١٩٦٧ متناولا فيه القضية الفلسطينية بين الأعوام ١٩١٤ و ١٩٦٧، ومحذرا من التمادي الصهيوني في العنف والمظالم والتضليل ومؤكدا في النتيجة: «ان الاسرائيليين بعيدون عن السلام بعد الأساطير والخرافات عن الحقائق».. لأن الحلم اليهودي المنشود هو اقامة «امبراطورية من النيل الى الفرات».

وتذوق بريطانيا الحصاد مرا في مقتل اللورد موين، وزير الدولة البريطاني، في القاهرة يوم ١٩٤٦/١١/٦. وقبله في نسف القيادة البريطانية يوم ١٩٤٦/٧/٢٢، وخطف جنديين بريطانيين اثناء نزهتهما على الشاطيء الفلسطيني يوم ١٩٤٦/٧/٣٠ ثم اعدامها على غصن شجرة في مستوطنة «ناتانيا» وحشو جثتيهما بالمتفجرات التي تسببت في مقتل جنديين آخرين وحوادث دامية واجرامية أخرى كان من أحدثها تزوير جوازات السفر البريطانية.

رسالة الى ترومان

وكنت احسب كما يحسب غيري من العرب وغير العرب ان الرئيس ترومان اذعن فقط للضغوط الصهيونية ولمؤازرة اليهود له في حملة انتخابه لرئاسة الجمهورية الاميركية ثم وجدت من مطالعة نبذ من مذكرات إبنة الرئيس ترومان، مارغريت، ان والدها تلقى في عام ١٩٤٧ رسالة مفخخة من عصابة اشتيرن الارهابية لقتله. وقد وصلت الرسالة المفخخة الى البيت الأبيض على اثر بيان صدر عن الرئيس ينصح الصهاينة بالاعتدال في مطالبهم وان يظهروا اهتماما اكثر بأوضاع عرب فلسطين.. وكان من وقاحة عصابة اشتيرن ورئيس لجنتها في اميركا تاكيد حقيقة الرسالة والغاية منها.

وقد جرى فيما بعد التعتيم على الحادث وعلى مذكرات مارغريت ترومان وربما عليها شخصيا أيضا لأنه لم يسمع اي شيء عنها بعد نشر مذكراتها ويلاحظ ان الحكومة الاميركية والبيت الابيض قد تحفظا على هذا التهديد في حينه بالتكتم على أمره ولم تتخذا اي اجراء بحق المدعو بنجامين غيبز رئيس لجنة عصابة اشتيرن في اميركا الذي ارسل بعد نشر المذكرات رسالة الى جريدة النيويورك تايمز أيد فيها ارسال الرسالة المفخخة الى الرئيس ترومان.

الارهاب الاسرائيلي

وبهذا يكون قرار الرئيس ترومان بتأييد التقسيم ثم الاعتراف بدولة اسرائيل في نظري ـ على الأقل ـ نتيجة تهديد حياته الى مدى أبعد كثيرا من مدى تعاطفه مع الصهيونية. وتكون اسرائيل قد قامت فعلا بالارهاب. ويبدو ان المسؤولين الاميركيين قد تعمدوا تجاهل هذه الحقيقة وأرخوا العنان لاسرائيل لكي تعبث كيف تشاء في العلاقات العربية الاميركية وانتهاك الحقوق الانسانية والمواثيق الدولية وخلق المشاكل التي تجني منها ادارة الرئيس ريغان هذا الحصاد المر ومعه حالة الاضطراب التي تسود الشرق الأوسط والتي تمتد ابعادها الى ديار الغرب. وها هم ارهابيو الأمس يتحولون الى رؤساء وزارات ووزراء وسفراء وقادة عسكريون ومديرو شركات ونواب في البرلمان الاسرائيلي بينما ترتقي عصابات اشتيرت والارغون والهاغانا الى جيش تدخل معه اميركا في اتفاقية تعاون عسكري استراتيجي، وهذا بينما تستغل اسرائيل بعض الحوادث من جانب بعض الافراد الفلسطينيين. التي طالما شجبتها الأوساط العربية، للتشبث باتهام منظمة التحرير الفلسطينية بالارهاب والضغط على اميركا بعدم التحدث معها منذ عهد الرئيس نكسون وبعده الرئيس فورد ثم الرئيس كارتر وصولا الى الرئيس ريغان.. وباستثناء الرئيس فورد الذي قضى فترة مرحلية قصيرة في البيت الأبيض فان الرؤساء الثلاثة الآخرين ذاق كل واحد منهم بشكل أو بآخر جرعة من الحصاد المر. وكان بوسع كل واحد منهم أن يصنع شيئا حقيقيا لانصاف عرب فلسطين لكنهم لم يفعلوا ولم يتحولوا عن مجاراة المطالب والضغوط الصهيونية والاسرائيلية.

الأيادي الملوثة بالدماء

وفي مطلق الاحوال فان اسرائيل قامت على حساب دماء عربية غزيرة وويلات مريعة. واذا ان للعرب ايمان عميق بالحكمة المأثورة بأن الله تعالى يمهل ولا يهمل فان لدى الغرب حكمة مماثلة في المعنى تقول ان «طواحين». «mills» الله تطحن على مهل،

God's mills grind slow

وان آثام الآباء سيضرس بها الابناء.

ان أيام وسنوات القهر والظلم لا تدوم بل هي الى زوال. وحتى القلوب المتحجرة لن تستمر متحجرة الى الأبد. واذا تمنيت شيئا فهو لو ان قرينة الرئيس روزفلت عاشت الى هذه الأيام لتتذوق شيئا من مرارة هذه الحصاد الصهيوني ـ البلفوري. فالسيدة اليانور روزفلت عندما زارت القدس في عام ١٩٥١ وكنت بين من شهد دعوتها لزيارة بعض مخيمات اللاجئين لترى بنفسها البؤس فيها ولتتبين عمق مأساة عرب فلسطين اجابت بعجرفة لا تنسى: لم احضر الى هنا لأرى اللاجئين ولكن لتحية اصدقائي في اسرائيل. ليتها عاشت الى هذه الأيام لتفهم، اذا عزمت على ان تفهم، ما يقترفه اصدقاؤها في اسرائيل من الآثام ولكي تصافح من جديد أياديهم الملوثة بالدماء...

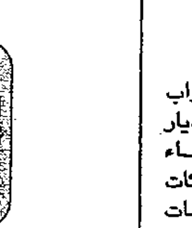
رون وشمعون

وحديثا قرأت عن زيارة بيريز للرئيس ريغان.. حيث قال ريغان لبيريز: ناديني باسمي المختصر «رون» RON بدلا من رونالد وطلب منه بيريز ان يناديه باسم «شمعون» وكل شيء عند هؤلاء الأصحاب سمن على عسل.. ولم تمض ايام على الزيارة حتى تكشفت الأمور عن الحقائق التي اذهلت «رون» حول الدور الاسرائيلي في فضيحة «ايران غيت».. والجاسوس بولارد..

وفاتني ان اذكر ان شمعون قال لـ رون ان اسم «رون» يهودي الاصول وقد سر «رون» بهذه المعلومة.. التي يذوق من آثارها المر..

والكلمة اخيرا لأمة العرب التي تفني كرامتها وقوتها في النزاع والخلاف والاقتتال في هذا الظرف العصيب الذي يمر به الشرق العربي ويدور فيه الصراع بين الحق والباطل وبين الحرية والاستعباد بينما بوسعها ان تلعب دورا مميزا يخدم امة العرب والاسلام.

ميزان القوة يتجه غربًا



بقلم: د. وليد عرب هاشم

صدر مؤخرا مقال للسيد «ادوارد هيث» عن تغييرات مراكز القوى أو النفوذ، وبالتحديد عن انحسارها في القارة الاوربية وانتقالها غربا.

وهذا الراي ليس محصورا بالسيد «هيث»، وانما نلاحظه في كتابة العديد من السياسيين ورجال الفكر الأوربيين، وهم يتحدثون بشيء من المرارة عن مجد قديم وعن عهد قد مضى.

ولعلنا نتذكر قارة اوربا في تلك الفترة عندما امتد نفوذها وسيطرتها من ادغال افريقيا الى صقيع «قرين لاند»، وعندما كان «الرجل الأبيض» سلعة قيمة لا تصلح الا لمنصب قيادي وحياة من الرفاهية تسخر لها باقي الشعوب.

اتت تلك الحقبة من الزمان في اعقاب الثورة الصناعية والتي اعطت القارة الاوربية السلاح اللازم لفرض هيمنتها على من سواها، وهكذا اصبحت حتى صغار الدول الأوربية مثل «هولندا» و «بلجيكا» تمتلك من المستعمرات والمقاطعات المتباعدة في القارات المختلفة ما يفوق حجم الدولة الأم بعدة أضعاف.

ولعل بريطانيا افضل مثال على ذلك، فلقد كانت السباقة في تجميع الممتلكات الى ان اصبحت هذه الجزيرة التي لا يزيد حجمها عن جزيرة «مدغشقر»، اصبحت «تمتلك» مدغشقر الى جانب شبه القارة الهندية وكامل القارة الاسترالية ونصف قارة امريكا الشمالية وما لا يقل عن ثلث القارة الافريقية، وهذا الى جانب مقاطعات في قارة امريكا الجنوبية وأعداد من عشرات الجزر المتناثرة في مختلف المحيطات.

فبالفعل كانت «الشمس لا تغيب عن الامبراطورية البريطانية»، لانها امتدت لتغطي المعمورة شرقا وغربا بحيث لا بد وفي اي وقت أن تكون الدنيا نهارا في احدى المستعمرات البريطانية.

ولكن كما نقول فان «الدوام لله وحده»، فبعدما انتهت اوربا من تقسيم العالم ضاقت عليها أطماعها وانقلبت على بعضها البعض واصطدمت طموحاتها التوسعية في شكل حروب دامية استمرت سنوات عديدة وخلفت ملايين من القتلى والعجزة، وأدت هذه الحروب والتي سميت بالحروب العالمية الأولى والثانية، وذلك من شدة ضراوتها ومن شمولها لكثير من بقاع العالم، أدت تلك الحروب الى تدمير الثروات التي جمعتها وصنعتها اوربا والى قلب الموازين، فمن كان يتصور ان تخشى «انجلترا»، وهي قلب الامبراطورية الشاسعة، ان تخشى على نفسها من احتلال وشيك، وأن تتعرض عاصمتها ومقر حكومتها الى هجوم جوي لم يسبق له مثيل !

وأتى انتصار الحلفاء واقتحام برلين شرقا وغربا لينهي الحرب العالمية الثانية، ولينهي احلام «الامبراطورية النازية»، إن صح التعبير، ولكن لم تكن النازية وأحلامها الضحية الوحيدة للحرب، وإنما كانت على حساب القارة الأوربية ككل وأدت الى انحسار نفوذها وسيطرتها، والى ظهور مراكز قوة جديدة على الساحة العالمية وبالذات الى ظهور «العملاق الامريكي»، و «الدب الروسي»، بل ولعل جذب الامريكان وقبول الروس كانا من اهم نتائج الحرب على القارة الاوربية.

فلقد قامت الحرب «بصهر» الثورة «البولشيفيكية» الى دولة مترابطة، وقامت معاهدة «السلام» باعطاء هذه الدولة مقاطعات شاسعة من القارة الاوربية لتصبح تحت سيطرتها وتدور في فلكها.

ولكن بالرغم من زعمنا بأن روسيا كانت اكبر مستفيد، الا ان الولايات المتحدة الامريكية ظهرت بلا شك كالقوة العظمى والمنتصر الاقوى ما بين الدول.

وربما كان هذا الحدث صعب القبول بالنسبة «لامبراطوريات» الماضي. فأمريكا ذاتها لم تكن الا مستعمرة اوربية منذ عهد قريب، وكانت اراضيها مقسمة بصفة عامة ما بين انجلترا في الشمال والوسط، وفرنسا في الجنوب واسبانيا والبرتغال في امريكا اللاتينية.

ولم تستقل الولايات المتحدة الا في علم ١٧٧٦م، وذلك بعد حروب دامية مع الجيش البريطاني، وبدأت الدولة الجديدة بداية متواضعة ونمت خلال تاريخ شاق ودموي تخللته حروب عدة ومنها حرب اهلية استمرت لأربع سنوات وكادت ان تقضي على اتحاد الولايات وتحولها الى دولتين منفصلتين.

«الولايات المتحدة الامريكية»

ولكن بالرغم من حداثة سن الولايات المتحدة الامريكية الا انها نمت، ونمت بسرعة فائقة لتحتل مراكز قيادية وتبسط نفوذا ملحوظا في الكثير من المجالات.

فلقد ارتقت امريكا من مستنقعات وأدغال وصحارى قاحلة الى الدولة الرائدة والنفوذ المسيطر في العلوم والآداب والاقتصاد والدفاع وغيره، ولعل السيطرة في هذه المجالات أهم وأشد فعالية من الاستعمار المباشر الذي كانت تمارسه الامبراطوريات السابقة.

فالاستعمار العسكري والسياسي يتطلب وجودا مباشرا وماديا للدول المستعمرة لتأمين ورعاية مصالحها، أما السيطرة الاقتصادية مثلا فتسعى الى تسخير أو الاستفادة من ثروات الآخرين بدون ان تبرح مكانها، فالآخرون هم الذين في حاجة اليها، والمسيطر هو الذي يمتلك وسائل أو أدوات التصنيع أو الانتاج او التوزيع.

ولقد تجمعت لدى الولايات المتحدة الكثير من هذه الأدوات، فهي تمتلك اضخم وأكثر أسواق العالم تقدما، وفيها أعظم تمركز للموارد المالية والبشرية من رؤوس اموال نقدية ومالية ومن ادارة متطورة ومن علوم مختلفة سواء نظرية أو مطبقة ومن كوادر مدربة ومن بنية أساسية وشبكات مرافق لا مثيل لها عالميا، فالامكانيات المتوفرة للاقتصاد الامريكي تهزل امامها امكانيات غيرها من الدول، وربما كان شعور التخلف في السباق الاقتصادي من اهم دوافع تكوين اتحاد المجموعة الاوربية، وهذا لهدف جمع ما تبقى من ثروات تلك الدول والتعاون معا لتكوين سوق اكبر يستطيع ان ينافس الى حد ما السوق الامريكي. ولكن حتى وإن أخذنا السوق الاوربي ككل وأضفنا اليه الاقتصاد الروسي وتكتل «الكميكون» أو مجموعة اوربا الشرقية، فانهم جميعا يظلون قاصرين عن مضاهاة الاقتصاد الامريكي سواء في العرض أو الانتاج أو في الطلب أو الاستهلاك.

«اتجه غربا يا فتى..» !

وتحليل السلوك أو التصرف الامريكي، وهذا تحليل لا بد منه نظرا لظهور الولايات المتحدة كعامل مؤثر أو مسيطر على الكثير من المجالات التي تهمنا، قد يتطلب منا ان ننظر الى امريكا ليس كدولة واحدة، وإنما وكأنها قارة جامعة لعدة دول اتفقت في سياساتها الخارجية.

قدر الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

من الألغاز الايرانية

تقول بعض المصادر حسنة الاطلاع :

ان الصراع على السلطة بين هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني وبين آية الله منتظري الذي عينه الخميني خليفة له مازال مشتدا، وان الحظوظ تتغير يوما بعد يوم.

● فآية الله منتظري يزداد عزلة يوما بعد يوم، فـ «مهدي هاشم» شقيق زوج ابنة منتظري (هادي هاشم) في السجن حاليا بتهمة قتل خصوم سياسيين له في حادث وقع سنة ١٩٨٥ واكتشف فيما بعد، وأن «هادي هاشم» نفسه، الذي كان يدير مكتب واعمال منتظري في مدينة قم، قد ابعد من المدينة، والزم بالاقامة في مدينة «مشهد»، وان الذي يتولى الاشراف حاليا على مكتب آية الله منتظري هو «احمد الخميني» ابن آية الله الخميني شخصيا.

● اما هاشمي رفسنجاني، ابرز الجميع على المسرح، فقد تقلبت به الحظوظ فحين اعلن ريجان انه عقد صفقة الاسلحة مع الجناح المعتدل في ايران، لمحاولة كسبه، هبطت أسهم هاشمي رفسنجاني الذي كان يشرف على هذه العملية !.. فلما اضطر ريجان الى الاعتراف بان المسالة كانت ـ فعلا ـ مقايضة اسلحة بالرهائن، وان ايران خدعت فيها امريكا، ارتفعت اسهم هاشمي رفسنجاني من جديد، الذي اسرع وعرض على التليفزيون صورة المسدس والكعكة والانجيل الذي عليه توقيع ريجان. ليثبت انه هو الذي غلب ريجان وليس العكس، والمشرف على الاذاعة والتليفزيون في طهران هو «محمد رفسنجاني» شقيق هاشمي رفسنجاني وخصوم رفسنجاني يتهمونه بانه يستخدم هذه القرابة في تكريس الاذاعة والتليفزيون للدعاية له.

وفي الوقت نفسه فان رفسنجاني يعتبر زعيم «الصقور» المطالبين باستمرار الحرب ضد العراق حتى النهاية، وهو الممثل الرسمي الوحيد لآية الله الخميني في مجلس الحرب الأعلى. وبالتالي فحظه يتأثر بالنصر والهزيمة في الجبهة، وايام هجمات كربلاء واحد واثنين الى خمسة عشر، كان يهتم بالظهور في الجبهة، وبالتالي فانه وقد اسفرت الضحايا الهائلة عن عدم حسم الحرب مع العراق في «عام الحسم»، الذي انتهى.. ايضا اعطى مادة اخرى لخصومه، يحملونه جزءا من مسؤولية الفشل وعبء الضحايا الهائل..

ولكن هاشمي رفسنجاني كان هو نفسه الذي ادلى باقوال توحي بان ثمة فرصة ما لانهاء الحرب.

ويقول علماء «اللاهوت الايراني» غير المفهوم تماما للعالم الخارجي ان دعوة السلام في اي بلد في العالم تكون مقبولة من المتطرف لا من المعتدل الذي يتهم بالتساهل وان قيام رفسنجاني بدور المتطرف والمقاتل هو الذي يجعل صوته مسموعا اذا لاحت لحظة لقبول الحل السلمي !

والمؤكد من متابعة اقوال وتصرفات ورحلات هاشمي رفسنجاني، انه رجل سياسة من الدرجة الأولى، يتمتع بقدرة هائلة على الحركة والمناورة، وهو شاب نسبيا بين سائر القيادات مما يجعله مؤهلا للعب ادوار اكبر واخطر في ايران !

.. وفوق كل ذي علم، عليم..

تطور جديد في قضية تجسس بولارد

رأيهم غير رأينا — تكتبها اليوم: كلوديا رايت

وقعت تطورات عديدة غير متوقعة في قضية الجاسوس بولارد، وبينما يمتنع المحققون الامريكيون رسميا عن تأكيد اي شيء سوى ان تحقيقهم مستمر، فان تحقيقا خاصا اجري [illegible] يركز على شبكة شركاء [illegible] مواطنين معه، وعلى نظام [illegible] واسع يستخدمه [illegible] شبكة تجسسهم في [illegible] كانت ايضا مؤسسة لها [illegible] الدولارات، يجري تشغيلها [illegible] امنية امريكية، كهدف [illegible] في التجسس.

[illegible] الامريكيون ان يؤكدوا [illegible] بالاضافة الى جوناثان بولارد [illegible] في شبكة التجسس [illegible] طيكيم، وهي وحدة [illegible] راقي ايتان في وزارة [illegible] ان المدعي الامريكي [illegible] بحلول الوقت الذي [illegible] في عام ١٩٨٤، كانت [illegible] آخر داخل حكومة [illegible] تم الحصول عليها [illegible] الولايات المتحدة قد تم [illegible] تدريبه على العملية. [illegible] وثائق المحكمة [illegible] السفارة الاسرائيلية [illegible] تلقوا إشعارا مسبقا [illegible] يوشكون على اعتقال [illegible] مكتب التحقيقات [illegible] استجوابه، ومن الممكن [illegible] المسبق قد جاء من [illegible] عالي المستوى أيقى [illegible] بالنسبة الى بولارد، [illegible] وهو اليوم السابق [illegible] وقع ديجينوفا لائحة اتهام تتهم بصورة رسمية آفييم سيلا، الذي كان آنذاك ضابطا برتبة كولونيل (واصبح الآن برتبة بريغادير) في سلاح الجو الاسرائيلي، بالمشاركة في مؤامرة التجسس. وكررت لائحة الاتهام الجديدة معلومات كان قد كشف النقاب عنها في السابق.. مع استثناء مر من دون ان يلاحظه احد تقريبا. اذ زعم ممثلو الادعاء الامريكيون «انه في أو حوالي صيف سنة ١٩٨٤، اجتمع المتهم آفييم سيلا، ومتواطئ هويته غير معروفة في الوقت الحاضر لهيئة المحلفين.. مع زميل لجوناثان جيه بولارد. وقد طلب المتهم آفييم سيلا والمتواطئ معه ان يقوم زميل جوناثان جيه بولارد بتسهيل دفع اموال لجوناثان جيه بولارد تقديرا للمساعدة القيمة التي قدمها بولارد لاسرائيل. وقال المتهم آفييم سيلا، والشخص المتواطئ معه، انه سيكون من المفيد دفع هذه الاموال لجوناثان جيه بولارد عن طريق وسيط من اجل اخفاء المصدر الحقيقي للاموال». وردا على اسئلة «الشرق الأوسط» يقول ممثلو الادعاء الامريكيون انهم لن يكشفوا هوية «الشخص المتواطئ»، أو «الزميل» أو «الوسيط».

والأمر المشتبه فيه هو ان طيكيم، قد انشأت نظاما منفصلا خاصا بأموال التجسس، وخبأت تلك الاموال في حسابات مصرفية متنوعة دفعت منها دفعات بالدولار لبولارد وعمليات تجسس اخرى في الولايات المتحدة، ولم يكن في الامكان تتبع مصدرها الى وزارة الدفاع الاسرائيلية. ويبدي ممثلو الادعاء الامريكيون اهتماما بمعرفة الامريكيين المتورطين في هذه الشبكة المالية، ليس فقط ليحصلوا على ادلة اضافية على تورط الحكومة الاسرائيلية في قضية بولارد، ولكن ليعرفوا ايضا طول المدة التي يمكن ان يكون قد تم تمويل تجسس اسرائيل وسرقتها للاسرار التكنولوجية العسكرية الامريكية عن طريق هذه الشبكة قبل تجنيد بولارد.. ومنذ اعتقاله وسجنه.

لقد اكد المسؤولون الامريكيون والانباء الصحفية الامريكية ان محاميا امريكيا يقيم الآن في اسرائيل قد طلب منه المحققون الامريكيون ان يرد على اسئلة تتعلق بالتحقيق في قضية بولارد. وهذا المحامي هو هارولد كاتز. ووفقا لبيان اصدره كاتز يوم ٢ ابريل (نيسان)، وردا من محامي كاتز في واشنطن، ريتشارد جرين، على الاسئلة، فان كاتز هو مالك شقة في واشنطن تقع على بعد بضع مئات من الامتار عن السفارة الاسرائيلية، ويزعم ممثلو الادعاء ان موظفين رسميين اسرائيليين كانوا يصورون فيها نسخا عن الوثائق الامريكية التي كان بولارد يحصل عليها.

وعلى الصعيد الرسمي، فان كل ما قاله ممثلو الادعاء حتى الآن في وثائق المحكمة هو ان بولارد كان يسلم الوثائق لاسرائيلي اسمه اريت إرب، وهو متآمر مشارك لم يوجه اليه اتهام فر من الولايات المتحدة بعد اعتقال بولارد. ووصف المسؤولون الامريكيون شقة ثانية في ذات البناية التي كان يعيش فيها إرب بأنها نقطة تسليم بديلة لبولارد، ومكان لاجتماع كان يلتقي فيه بالمشرف عليه كل شهر لتقييم وثائقه، وإعطائه تعليمات جديدة ودفعات مالية نقدية، ولتشغيل معدات النسخ والتصوير الضرورية في عملية التجسس.

اكد محامي كاتز ان المسؤولين الامريكيين حصلوا على امر محكمة مكتوم في سبتمبر (ايلول) الملغى للاستيلاء على ودائع حسابات تخص كاتز في بنك بوسطن، وكذلك على الشقة الموجودة في واشنطن، وأن امرا مكتوما ثانيا، تاريخه ديسمبر (كانون الاول) الملغى، قد أعاد هذه الموجودات لكاتز. ويقول كاتز انه قدم إفادة لممثلي الادعاء الامريكيين تنفي، وفقا لما يقوله محاميه، انه كانت له «اي معرفة او مشاركة في مسالة بولارد». وقد اقر بأنه كان في عام ١٩٨٥ مالك الشقة المشار اليها في لائحتي اتهام بولارد وسيلا، ولكنه يدعي انها كانت حسب معرفته «غير مأهولة» في وقت حدوث عملية التجسس. وقد اقر في حين اقرب عهدا بانه يعرف اريت إرب، لكنه يقول إنه اذا كانت عملية التجسس قد تمت في شقته فقد كان ذلك من دون إذني أو معرفتي. ولم يكن لي دور في عملية بولارد. ولم اوصل اموالا لبولارد أو زوجته أو لأي شخص آخر نيابة عنهما. ولم اتسلم أو اتناول أي وثائق».

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» أن مصادر الحكومة الاسرائيلية.. اكدت ان كاتز لعب دورا في عملية بولارد ولكنها وصفت مشاركته بانها هامشية». ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» «ان المسؤولين في ادارة ريجان قالوا انهم يعتقدون بان المستر كاتز.. لديه معرفة مفصلة عن شبكة بولارد التجسسية وانه يستطيع ان يدين مسؤولين اسرائيليين رفيعي المستوى في التحقيق في قضية بولارد». وقد رد كاتز بأن وصف مثل هذه الانباء بأنها «متطرفة ولا اساس لها». ولا تستبعد تصريحاته وتعليقات محاميه إلا وجود صلة مباشرة بين كاتز، وحساباته المصرفية الشخصية، وعملية بولارد. ولكن اذا كانت صلة كاتز بوزارة الدفاع الاسرائيلية، وهي صلة أعترف بها، قد تضمنت إقامة شبكة لتمويل عمليات مثل عمليات «طيكيم»، فان معرفته بالتجسس الاسرائيلي يمكن ان تكون اكبر بكثير مما توحي به تصريحاته حتى الآن. ويقول كاتز انه وافق على الاجابة على اسئلة ممثلي الادعاء الامريكيين ولكنهم رفضوا استجوابه في اسرائيل، وهو ما يقول انه امر تشترطه الحكومة الاسرائيلية «بالنظر الى انني تعاملت، ضمن واجباتي كمستشار لوزارة الدفاع، مع مسائل حساسة بالنسبة لحكومة اسرائيل». وقد ابلغ جرين، محامي كاتز، «الشرق الأوسط» ان ممثلي الادعاء الامريكيين ابلغوه بأن كاتز «ليس هدفا للتحقيق» في قضية بولارد. والأمر الذي لم يفسر حتى الآن هو السبب الذي يرجع من اجله ان يتطرق ممثلو الادعاء الامريكيون الذين يحققون في عملية تجسس بولارد، التي يقولون انها تعود الى منتصف عام ١٩٨٤، الى صلة كاتز بوزارة الدفاع الاسرائيلية، وهي صلة يدعي انها انتهت عام ١٩٨٣.

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية.

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فديه طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون». البقرة صدق الله العظيم



أحمد محمد جمال

لماذا كنا خير أمة!!

لا بد من التعليق على الآيات القرآنية المذكورة في ختام كلمتنا السابقة ـ أمس ـ فبالنسبة لقوله عز وجل: (كنتم خير امة اخرجت للناس..) فإن الامام البخاري رحمه الله يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال: (كنتم خير امة اخرجت للناس).. اي خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا الاسلام. وقال مثله ابن عباس ومجاهد وعكرمة وعطاء ـ قال ابن كثير: والمعنى انهم خير الامم وأنفع الناس للناس. ثم روى ابن كثير عن الامام احمد حديث درة بنت ابي لهب قالت: قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ـ وهو على المنبر ـ فقال يا رسول الله اي الناس خير؟ قال خير الناس اقرأهم وأتقاهم، وآمرهم بالمعروف، وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم).

ونقل ابن كثير ايضا عن ابي جعفر الباقر ـ قال: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير) ثم قال: الخير إتباع القرآن وسنتي ـ قال ابن كثير والمقصود: أن تكون فرقة من هذه الأمة متصدية لهذا الشأن، وان كان ذلك واجبا على كل فرد من الامة كما جاء في صحيح مسلم: (من رأى منكم منكرا فليغيره)..

وللاستاذ سيد قطب ـ رحمه الله ـ رأي وفهم واستنباط غير ما عرفناه في التفسير القديم، وله اسلوب خاص في التعليل والتدليل ـ يقول ما خلاصته:

«إن قوله عز وجل: «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير، ويامرون بالمعروف، وينهون عن المنكر ـ واولئك هم المفلحون» يقرر وظيفة الأمة الاسلامية.. وظيفتها الضرورية لاقامة منهج الله في الارض ولتغليب الحق على الباطل، والمعروف على المنكر، والخير على الشر. وقد انشئت الجماعة الاسلامية من اجل هذه الوظيفة بيد الله، وعلى عينه ووفق منهجه»..

واذن ينبغي ـ كما يرى الاستاذ سيد قطب ـ ان تكون سلطة في الارض تدعو الى الخير، وتأمر بالمعروف، وتنهي عن المنكر. واذا كان ممكنا ان يقوم بالدعوة الى الخير غير ذي سلطان.. فإن (الأمر والنهي) لا يقوم بهما الا ذو سلطان.

هذا هو تصور الاسلام للمسألة ـ كما يرى الاستاذ سيد ـ انه لا بد من سلطة تأمر وتنهي ـ سلطة تتجمع وحداتها وترتبط بحبل الله وحبل الاخوة في الله.. فمنهج الله ليس مجرد وعظ وارشاد وبيان، فهذا شطر أما الشطر الآخر فهو القيام بسلطة الامر والنهي على تحقيق المعروف ونفي المنكر من الحياة البشرية وصيانة تقاليد الجماعة الخيرة من ان يعبث بها كل ذي هوى، وكل ذي شهوة، وكل ذي مصلحة. ولا تفلح الأمة، ولا تفلح البشرية كلها الا ان يسود الخير والا أن يكون المعروف معروفا، والمنكر منكرا. وهذا ما يقتضي ان تقوم سلطة للخير والمعروف تأمر وتنهي وتطاع..

ثم يقول الاستاذ سيد قطب تعليقا على الآية الاخرى: (كنتم خير امة اخرجت للناس.. تامرون بالمعروف، وتنهون عن المنكر، وتؤمنون بالله) ما خلاصته: هذا ما ينبغي أن تدركه الأمة المسلمة لتعرف حقيقتها وقيمتها، وتعرف أنها أخرجت لتكون طليعة، ولتكون لها القيادة.. بما أنها خير أمة، والله يريد ان تكون القيادة للخير لا للشر في هذه الارض، ومن ثم ينبغي لها أن تعطي ما لديها لا ان تتلقى من غيرها من امم الجاهلية.. تعطي غيرها الاعتقاد الصحيح، والتصور الصحيح، والنظام الصحيح، والخلق الصحيح، والعلم الصحيح».

وقد وصفها الله بأنها خير امة أخرجت للناس.. لا عن مجاملة ومحاباة، ولا عن مصادفة او جزاف ـ تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وليس توزيعا للاختصاصات والكرامات كما كان اهل الكتاب يقولون: (نحن أبناء الله وأحباؤه) كلا انما هو العمل الايجابي لحفظ الحياة البشرية من المنكر، واقامتها على المعروف.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي
الفجر	٤,٢٨	٤,٣٣	٣,٢٦	٣,٥٤	٣,٤٠	٤,٠٥	٤,٠٣	٣,٥٢	٣,٤٢	٤,٣١
الشروق	٥,٥١	٥,٤٩	٤,٥٤	٥,٢٠	٥,١٥	٥,٣٥	٥,٣٨	٥,٢٨	٥,٠٨	٥,٥١
الظهر	١٢,١٨	١٢,١٩	١١,٣٨	١١,٥٠	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٣٠	١٢,٢٤	١١,٤٥	١٢,٢٧
العصر	٣,٤٠	٣,٤٧	٣,١٧	٣,١٨	٣,٢٩	٢,٥٥	٤,٠٧	٤,٠٣	٣,٢١	٣,٥٦
المغرب	٦,٤٦	٦,٥١	٦,٢٠	٦,٢٢	٦,٣٠	٦,١١	٧,١٣	٧,٠٨	٦,٢٣	٦,٥٦
العشاء	٨,١٦	٨,٢١	٧,٤٢	٧,٥٢	٧,٥٤	٧,٢٠	٨,٤٧	٨,٤٣	٧,٤٦	٨,٢٦

	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٣,٣٥	٣,٣٠	٤,١٣	٤,٢٥	٣,٢٣	٣,٤٦	٥,١٩	٣,٢٣	٤,٥٢	٣,٤٥
الشروق	٥,٠٣	٥,٠٠	٥,٣٣	٥,٣٥	٤,٤٩	٥,١٦	٧,٠٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١,٣٦	١١,٣٤	١٢,٠٩	١٢,١٨	١١,٣٣	١٢,٠٧	٢,٠٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٠٧	٣,٠٦	٣,٥٨	٣,١٨	٣,١٢	٤,١٦	٥,٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٠٧	٦,٠٥	٦,٣٩	٦,٣٠	٦,١٧	٦,٤٦	٩,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٣٧	٧,٣٥	٨,٠٤	٧,٣٠	٧,٤٣	٨,٠٦	١٠,٣٧	٧,٥٩	٩,٤٧	١٠,٠٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٤,٤٠	٤,٢١	٤,٢٩	٥,٣٣	٤,٢٩	٣,٤٥	٣,٣٠	٤,١٣	٤,٠٤	٣,١٥
الشروق	[illegible]	٦,٠٧	٦,١٨	٧,١٥	٦,٢٣	٥,٣٧	٥,٣٧	٦,٠٣	٥,٥٦	٤,٥٢
الظهر	[illegible]	١,٠٨	١,٤١	٢,١٣	١,٣٤	١٢,٥٣	١,٠٥	١,٢٤	١,١٢	١٢,٤٦
العصر	[illegible]	٥,٠٠	٥,٤١	٦,٠٣	٥,٣٠	٤,٥١	٥,٠٥	٥,٢٣	٥,١٠	٤,٥٤
المغرب	[illegible]	٨,٠٨	٩,٠٢	٩,١٠	٨,٤٣	٨,٠٧	٨,٣١	٨,٤٣	٨,٢٦	٨,٣٩
العشاء	١٠,٤٨	٩,٤٧	١٠,٤٤	١٠,٤٦	١٠,٢٩	٩,٥١	١٠,١١	١٠,٢٥	١٠,١٠	١٠,٠٩

	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٤٦	٤,٣٣	٤,٢٩	٤,١٨	٤,١٢	٤,٣٢	٤,٠٣	٥,١٣	٣,٠٠
الشروق	٥,٢٩	٦,٠٤	٦,١١	٦,١١	٥,٥٥	٦,١١	٥,٤٨	٦,٣٩	٤,٥٥
الظهر	١,٠٨	١٢,٥١	١,٣٩	١,٢٤	١٢,٥٤	١,٠٧	١٢,٤٩	١,٢٠	١٢,٠٤
العصر	٥,١٣	٤,٣٤	٥,٤١	٥,٢١	٤,٤٥	٤,٥٥	٤,٤١	٤,٥٦	٤,٠٠
المغرب	٨,٤٥	٧,٣٧	٩,٠٥	٨,٣٦	٧,٥٢	٨,٠٠	٧,٤٨	٧,٥٩	٧,١١
العشاء	١٠,٢١	٩,٠٢	١٠,٤٥	١٠,٢١	٩,٢٨	٩,٣٣	٩,٢٨	٩,١٩	٨,٥٨

صوم رمضان في حياة المسلمين

صوم رمضان في حياة المسلمين نوع من انواع العبادات، تلتقي فيه طهارة الجسد مع نقاء الروح وصفاء السريرة، وهو نوع من التربية والمجاهدة تستعلي به النفوس على شهواتها، وتسمو على ما ينتابها من مظاهر التهافت والتخاذل، والأصل فيه انه عبادة بين العبد وربه.. وإنه لكذلك فيما يكون له من اثر وحكمة في حياة الانسان ذاتا ومجتمعا.. فهو اسلوب من التربية الوجدانية والمجاهدة النفسية، تتحرر به النفس من استعباد العادة، وتتحرر به الروح من ضراوة الغريزة، ويرتبط به عمل الانسان في الحياة بالصدق والاخلاص وقوة العزيمة، فالحكمة الالهية في الصوم هي تجديد الانسان وتقويمه، حتى يكون في حياته قوة صالحة ودعامة للحياة الصالحة في هذه الأرض.

ونحن إذا ما نظرنا الى تاريخ الامم وتداولها مع الايام صعودا وهبوطا، وتدبرنا ما كان من امبراطوريات، قامت واستعلت، ثم انهارت وبارت، وذهبنا نتلمس كل ما يمكن أن يكون هناك من أسباب وعلل لهذا الانهيار والبوار، إذا ما دققنا في ذلك فلن نجد إلا سببا واحدا هو جماع كل العلل والأسباب، وأعني بذلك.. الترف.. فالترف هو باب الضعف والوهن، وطريق التحلل والانحلال للفرد والمجتمع والامم والشعوب، وفي هذا يقول الاديب الاسلامي الراحل مصطفى صادق الرافعي رحمه الله: «ما سقطت دولة، ولا ضاعت أمة على طريق الحياة، إلا كان وراء ذلك .. كأس وامرأة وترف.. وهذه ابواب الشر الثلاثة التي حرص الاسلام في تعاليمه وفي عباداته أن يسدها في قوة وصلابة امام الانسان المسلم، ولهذا كان من خصائص هذا الدين انه صلب مما لا بد منه لحماية الانسان من استعباد الشهوات، والاخذ بشكيمته حتى لا يرتكس في الانحلال ويتحلل في بؤرة الترف».

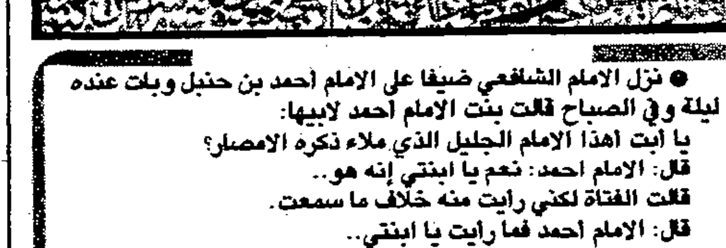
والاسلام ينشد هذه الحماية للانسان، نشاهد ذلك واضحا دون لبس او غموض في كل تعاليمه ومبادئه، فهو يتعهد المرء دائما بالتربية التي تصب الانسان في قالب من الخلق القويم، والشخصية القوية المتماسكة من كل جهاتها، ظاهرا وباطنا، وقولا وعملا، ثم يأتي صوم رمضان بعد ذلك موسما كاملا للتربية الوجدانية على امتداد ثلاثين يوما حتى تتطبع هذه التربية بطابع السلوك في حياة الافراد، وبالتالي في حياة الأمة، وإن الزمن ليدور بهذا الموسم التربوي دورة فلكية كل عام في حياة المسلمين، حتى تظل الشخصية الاسلامية للفرد والجماعة في حياة متجددة، يطبعها الصوم بطابع الحرية، لأنه يحررها من رق العادة، ويطبعها بطابع القوة، لأنه يسمو بها على شهوات النفس ونزوات الغريزة ثم يطبعها بطابع الانسانية، بما يبث فيها من روح التعاطف والمودة والرحمة، وهذه كلها صفات الشخصية القوية المتكاملة القوة، وغاية الصوم أن يكون المسلم قوة في ذاته،

بقلم: محمد حسن الريفي

وقوة في مجتمعه، وعملا ممتدا في حياة هذا المجتمع.

فالصوم في غايته قوة النفس وتزكية للروح، وتأكيد للمعنى الانساني في سلوك المسلم، ولكن بعض الناس في المجتمعات الاسلامية او الكثير منهم ومنها، ينظرون الى صوم رمضان من خلال نفوسهم المريضة، وارواحهم العليلة المظلمة فيزعمون أنه ضعف واسترخاء وتخاذل، وأنه عزلة عن طريق الحياة، فلا عمل ولا انتاج ولا سعي ولا كفاح للحياة، وإنهم ليفسرون الحكمة في الصيام تفسيرا يخرج من المعدة التي تهضم، ومن الانياب التي تخضم وتقضم، وإنهم ليرتكسون بهذا التفسير في بطنة الطعام والشراب في شهر شرعه الله حربا على الطعام والشراب، وهؤلاء إن صاموا فليس لهم من صيامهم إلا الجوع والعطش كما جاء في الحديث النبوي الشريف «رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش».

وهذا الوهن في الراي والعزيمة ليس إلا من رواسب الوهن الذي أصاب المسلمين عامة في فترة من الزمن بعد أن نامت عزائمهم، واستيقظت شهواتهم، واستدبروا كل معاني القوة والحياة في دينهم، وأخذوا يفسرون تعاليمه والحكمة في هذه التعاليم تفسيرا كهنوتيا ولاهوتيا، حتى اصبح الاسلام في ادراكهم وفي شعورهم وفي عزائمهم عزلة عن الحياة، وانصرافا عن الحياة الى الموت، وليست هذه هي حقيقة الاسلام فإن الاسلام بتعاليمه ومبادئه دين الحياة والعمل والكفاح للحياة، حتى إنه ليسمى عالم الشهادة والموت بالحياة الاخرى. ان صوم رمضان قوة روحية تسمو بالمسلم على الضعف والتخاذل، وفهم صحيح للحكمة الالهية فيه ومن هنا كان له مكان خاص من الروحانية والادبية والاتجاه الى الله، فما احرى المسلمين اليوم وهم في يقظة من يقظات الحياة أن يتخلصوا من رواسب الشر الذي ارتكس بكل شيء فيهم حتى بمشاعرهم الدينية، أن يعودوا الى سيرتهم الاولى، وان يستقبلوا شهر رمضان بأمجاده وتراثه، وأن يجعلوه موسم خير وعمل، يجددون به حياتهم، حتى تكون حياة كفاح وفلاح.. والله من وراء القصد وهو الهادي الى سواء السبيل.



● نزل الامام الشافعي ضيفا على الامام أحمد بن حنبل وبات عنده ليلة وفي الصباح قالت بنت الامام احمد لابيها:

يا أبت أهذا الامام الجليل الذي ملاء ذكره الامصار؟

قال: الامام احمد: نعم يا ابنتي إنه هو..

قالت الفتاة لكني رأيت منه خلاف ما سمعت.

قال: الامام أحمد فما رأيت يا ابنتي..

قالت: رايته اكل كثيرا ونام طويلا ولم يقم يتهجد بالليل وصلى بنا الصبح بدون وضوء.

فسأل الامام احمد ضيفه العظيم عن ذلك فاجاب رحمه الله إما إكثاري من الطعام فلان طعامك حلال والطعام الحلال شفاء بإذن الله، واما عدم قيامي للتهجد فلان الله فتح علي من مسائل الفقه ما شغلني عن الصلاة، والعلم خير من النوافل واما صلاتي بغير وضوء فانني لم أنم حتى اتوضا وانما صليت بوضوء العشاء.

رحم الله الامام أحمد والامام الشافعي وخيرما في الحكاية المذكورة اجتهاد بنت الامام في مراقبة الشافعي لتتعلم من سلوكه ما يعينها على دينها ودنياها بالاضافة الى ما تعلمته من ابيها..

● اعداد: سوزان يوسف ـ جدة



في تركيا

اسطنبول ـ «الشرق الاوسط»:

«رمضان ملك الشهور» هكذا يلقبه الاتراك ويستقبلونه بالفرحة والاستعداد حيث ذلك ليس بغريب على دولة اسلامية ٩٩٪ من سكانها يدينون بالاسلام الحنيف مؤدين فروضه وخاصة احد اركانه «الصيام».

تستعد مدن وقرى تركيا قبل قدوم شهر رمضان بفترة، وتشاهد حركة غير عادية في الاسواق والمنازل، فالجميع مشغولون منهم في شراء وتبضع كافة الحاجيات والضرورات من الاسواق، ومنهم في المنازل وخاصة الامهات منهمكة في تحضير الاكلات والمونة المخصصة لايام رمضان كالمخللات والمربيات.

ومع دخول أول أيام هذا الشهر الفضيل تتحول الشوارع الى انوار متلالئة، حيث تنار بالنيون لوحات ما بين المآذن مكتوب عليها «مرحبا بك يا رمضان» وايضا تعلق اللافتات المرحبة بقدومه ليكتب على بعض منها «اهلا وسهلا يا رمضان» «اهلا بشهر الخير والبركة»، ويتم توزيع مطبوعة إمساكية رمضان ومواعيد الافطار والصلاة.

أما وسائل الاعلام فيزداد اهتمامها بهذا الشهر المبارك، فتزيد من البرامج الدينية كالاناشيد وتلاوة القرآن والمسلسلات الدينية في الاذاعة والتلفزيون وتزداد ساعات البث لهذا الغرض، مما ينعكس على نشاط رجال الدين الذين يزيد عددهم على الـ ٦٠ ألف موظف منتشرين في مختلف بقاع تركيا، وهم يقدمون كافة الخدمات الدينية من حلقات دراسية لتعليم وتلاوة القرآن. ويوجد في تركيا ٣٤٥ مدرسة للائمة والخطباء وثمانية معاهد إسلامية عالية، وكليتين للشريعة، جميعها تلقن دروس الاسلام وتقدم كافة الخدمات والمساعدة.

ومع اذان المغرب تهدأ حركة الشوارع من المارة ووسائل النقل لتقطع هذا الهدوء أصوات مدافع الافطار التي تخصصها الدولة لاشعار المواطنين ببدء الافطار، ويتراكض الصبيان الى بيوتهم بعد سماع صوت المدفع ورؤية اللون الاخضر من اعلى المآذن كاشارة لدخول ميعاد الافطار وتتجمع العائلة حول مائدة الافطار الغنية بمختلف انواع الاطباق (ولا شك ان المطبخ التركي له مكانة مرموقة عالميا) فتشاهد على السفرة عديدا من اكلات تجهز خصيصا لرمضان مثل كعك رمضان «برق» والمحمرة وانواع الشوربا والمخللات والكبة النية والمتبلات والعيران «اللبن الرائب» وهذه تعتبر مقبلات الى جانب الاكلات العديدة مثل الضولمة «المحشي بالرز» لمعظم انواع الخضار كالباذنجان والكوسا والقرع والجزر والبطاطس والطماطم كلها يتم طبخها باللحم الضأن والرز والمتبلات، وايضا اكلات الكفتة وانواع اللحوم المطبوخة والمسلوقة والمشوية، وللعلم بان «الباذنجان» وحدة يتم طبخه باكثر من ثلاثين طريقة. وبعد الطعام يتم تناول الحلويات التي يشتهر بها رمضان مثل: القطايف ـ الهريس ـ البقلاوة ـ الكنافة.

بعد الطعام تبدأ الجوامع العديدة في استقبال جموع المصلين (في اسطنبول وحدها يزيد عدد الجوامع عن ٧٠٠ جامع ومسجد) وخاصة صلاة التراويح التي يهتم بها الاتراك كثيرا فتخصص اماكن للنساء بالجوامع لتؤدي العبادة وتستمع لخطب ونصائح الائمة.

وفي المساء يزور الاقارب بعضهم لتزداد صلة الرحم، ويلتم شمل العائلات خلال السهرات الهادئة، ويلعب رمضان الكريم دورا هاما في تصفية الخلافات وتسوية النزاعات القائمة بين بعض الافراد وتتم المصالحات بشكل شبه اجباري عن طريق الاهل والاصدقاء ليتسامح الخصوم وسط ضحكات وفرحة الجميع في جو من الالفة والمحبة.

والعادة ينام الاتراك قبل منتصف الليل ويستيقظ الجميع لتناول طعام السحور على صوت المنبهات او صوت المدافع المخصصة، ومازال يلعب المسحراتي دورا في ايقاظ النائمين وذلك ببعض المناطق حيث يحمل طبلته ناقرا عليها في الازقة والطرق مناديا (سحورك يا صائم ـ وحد الدائم يا نائم).

اما في آخر ايام رمضان تعود الحركة الكثيفة للاسواق وذلك لشراء حاجيات العيد من السكاكر والالبسة استعدادا لعيد السكر وسمي بهذا الاسم لكثرة ما يوزع فيه من سكريات وحلويات. وفي صباح يوم اول العيد يخرج المصلون بعد اداء صلاة العيد لزيارة الاقارب ومنهم يزور ابويه او اخوته اذا كان احد منهم متوفيا بالمقابر ويقرأ له الفاتحة على روحه.

دعاء اليوم

«اللهم، إني أسألك من خير هذا الشهر، وخير القدر وأعوذ بك من شره».

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

الطيران وصوم رمضان

القارىء ابو القاسم صالح يقول إنه يعمل طيارا بإحدى شركات الطيران وفي شهر رمضان تقلع طائرته من بلد مشرقية إلى أخرى مغربية. وكثيرا ما تغرب الشمس في بلده الذي اقلع منه ساعة او ساعتين مبكرا عن غروب الشمس في المكان الذي يكون فيه بعد اربع او خمس ساعات من الطيران. فمثلا إذا اقلع من مصر في الساعة الثالثة وبعد اربع ساعات يكون فوق اوروبا حيث تكون الشمس لاتزال طالعة، على حين انها غربت في مصر. فهل يجوز له ان يفطر حسب توقيت البلد الذي اقلع منه؟

والجواب: ان الله تبارك وتعالى بين الوقت الذي يمسك فيه الصائم والوقت الذي يفطر فيه فقال تعالى «وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الاسود من الفجر، ثم اتموا الصيام الى الليل» كما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم» فقد دل الدليل كتابا وسنة على انه لا يصح لمسلم بغير عذر أن يفطر قبل غروب الشمس، وأن ليله ونهاره وهو حيث يكون عند طلوع الفجر فيمسك، أو غروب الشمس فيفطر، وليس له أن يتبع توقيت البلد الذي خرج منه.

ومعلوم أن الطائرات لا ترتفع في الجو ارتفاعا يخرجها عن محيط الارض أو يجعل النهار أو الليل مستمرا اكثر من أربع وعشرين ساعة، وعليه فإن من كان في هذا المجال يظل صائما حتى تغرب الشمس. ولو فرض وأنه سيظل طائرا مدة فوق اربع وعشرين ساعة متعقبا الشمس في استمرار طلوعها عندئذ يصح له أن يقدر الفترة التي يصومها إما بحسب توقيت أم القرى أو بحسب يوم بلد اسلامي معتدل التوقيت. ومادام التقدير قد دخل في المسألة فهو مخير في اتباع ما يطمئن اليه قلبه.

وهذه المسألة هي نفس مسألة راكبي مراكب الفضاء حيث يخرجون عن المحيط الارضي ويصبح الوقت عندهم مستمرا إما ضياء أو ظلمة، فهؤلاء يقدرون الوقت للصلاة والصيام على مدى أربع وعشرين ساعة، فيصلون خمس صلوات ويقدرون ساعات الصيام فيصومون حسب التقدير الذي يهتدون إليه. وأصل ذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدجال وأنه يبقى في الأرض أربعين يوما. يوم كسنة، ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كأيامنا. «قلنا ـ أي الصحابة ـ يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: لا. اقدروا له قدره». فحكم التقدير هذا خاص بأيام الدجال، وبما يقاس عليه من يوم يستمر اكثر من أربع وعشرين ساعة ومن ليلة كذلك، فإنه يقدر الطول المعروف بأربع وعشرين ساعة فيجعل نصفها نهارا ونصفها ليلا ويؤدي ما وجب عليه من العبادات التي كتبها الله عز وجل في اليوم والليلة.

خواطر رمضانية

كلما اقترب الشهر الكريم شهر رمضان وضعت يدي على قلبي اشفاقا على المسلمين.. ففي مثل هذه الأيام من كل عام يواجهون حيرة تتجدد عاما بعد عام حول طريقة مثلى لتحديد بداية شهر الصوم الكريم.. بعضهم يرى انه من الضروري رؤية الهلال بالعين المجردة واثبات هذه الرؤية بشهادة الشهود.. ومعهم الحق كل الحق..

فهم يتمسكون بما جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صوموا لرؤيته، وافطروا لرؤيته، فإن غم عليكم، فاكملوا شعبان ثلاثين».. ومن ثم فهم يرون ضرورة رؤية الهلال، فإن حال بينها وبينه سحاب، قدروا له واكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما لان الله بديع السموات والأرض جعل الأهلة مواقيت ليعلم الناس عدد السنين والحساب، والشهر لا يزيد على الثلاثين يوما. ويرى هذا الفريق من المسلمين انه لا ينبغي لمسلم أن يقدم شهر الصوم بصوم يوم او يومين احتياطا إلا ان يوافق ذلك صياما له.

والحقيقة ان الذي يصوم يوم الشك يكون قد عصا الرسول عليه الصلاة والسلام اذ ورد عن صلة بن زفر عن عمار: «من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم».. وعن عدي بن حاتم ـ رضي الله عنه قال: صلى الله عليه وسلم: «إذا جاء رمضان فصوموا ثلاثين إلا ان تروا الهلال قبل ذلك».. وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال صلى الله عليه وسلم: «لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين، إلا رجلا يصوم صوما فليصمه» (متفق عليه).

ويرى هذا الفريق من المسلمين أن دخول رمضان يثبت بأحد امرين: اولهما كمال الشهر السابق عنه وهو شعبان، فاذا تم لشعبان ثلاثون يوما، فيوم الواحد والثلاثين هو اول يوم من رمضان قطعا. وثانيهما رؤية هلاله، فإذا رؤي هلال رمضان ليلة الثلاثين من شعبان فقد دخل شهر رمضان ووجب صومه لقوله تعالى: «فمن شهد منكم الشهر فليصمه». (البقرة ـ ١٨٤) .. ويرون انه يكفي في ثبوت رؤيته شهادة عدل او عدلين إذ جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة رجل واحد على رؤية هلال رمضان. فالاسلام جعل الهلال هو الدليل وهو أعم واشمل وهو يطل على كل قرية وجزيرة .. وقصر وكوخ.. في الفيافي والسهول والجبال والوديان.. ومن المسلمين من يسكن الجبال والخيام وفيهم من استوطن الصحراوات الشاسعة والجزر البعيدة والقرى النائية وقد يصعب توصيل الخبر الى هؤلاء المسلمين.

والبعض الآخر من المسلمين يرى ضرورة الأخذ بالحساب الفلكي في رؤية الهلال على اساس أن الاسلام لا يتناقض اطلاقا مع العلم، خاصة العلم الذي اصبح حقائق يقينية وليس مجرد نظريات تحتمل الصدق والكذب، ويرون ـ والحالة هذه ـ أن الاسلام لا يمانع اطلاقا في استعمال ـ الفلك بالنسبة لحساب الشهور وتحديد بدايتها خاصة بعد ان ثبت انه علم يعتمد على أصول وقواعد ثابتة، ولا يدخل فيه التخمين او التوقعات، ونسبة الخطأ فيه لا تذكر..

ويرى هذا الفريق أن الصيام مثل الصلوات، فعنده أنه كما تعتمد في جميع اوقات العلم في صلاتنا على حساب علماء الفلك في بدء الوقت وانتهائه ثم نعتمد عليه كذلك في الصيام امساكا وفطرا اذ هو من الفجر الى المغرب ونحن نعلمه بحساب (التقاويم) ونمسك بناء على ذلك فلم لا تفعل مثل ذلك في ثبوت الصيام، وليس الصيام بأعظم من الصلاة التي نعتمد فيها على الفلك لاسيما وحساب الفلك

صوموا لرؤيته

بقلم: الدكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر

المعروف في عصرنا هذا أصبح يفيد العلم القطعي.. ويرى هذا الفريق ان المصطفى عليه الصلاة والسلام قال: «صوموا لرؤيته».. وأن هذا لا يعني ضرورة التمسك برؤية البصر التي قد تقف في طريقها عقبات .. ويرى أن حساب الفلك يدخل أيضا تحت مفهوم هذا النص، وأن تحديد وقت مولد (الهلال) عن طريق وسائلنا وأجهزتنا وحساباتنا العلمية وصلت الى دقة تحديد الدقيقة والثانية.. ويرى انه في هذا العصر بالذات يجب الا نتمسك بشكليات ومظاهر لا تغني من الحق شيئا.. وانه لو كان هذا الحديث ـ الذي يستند اليه المتمسكون بضرورة الرؤية البصرية ـ لا يحتمل تأويلا غير رؤية البصر لاصبحنا ملزمين بالتمسك بذلك. ولكن في الامكان تأويل هذا النص وادخال الحساب الفلكي تحت مفهومه بأنه رؤية ايضا.. رؤية عن طريق العلم المؤكد والذي هو ادق ـ حسب رأيه ـ من رؤية البصر.

ويرى هذا الفريق اننا بين امرين إما أن نعمل بالرؤية في جميع مواقيت العبادات اخذا بظواهر النصوص وحسبانها تعبدية.. وحينئذ يجب على كل مؤذن ألا يؤذن حتى يرى نور الفجر الصادق مستطيرا منتشرا في الافق وحتى يرى الزوال والغروب.. وإما أن نعمل بالحساب المقطوع به لانه أقرب الى مقصود «الشارع» وهو العلم القطعي بالمواقيت وعدم الاختلاف فيها.. وحينئذ يمكن وضع تقويم عام تبين فيه الأوقات التي يرى فيها هلال كل شهر في قطر عند عدم المانع من الرؤية، وتوزع في العالم.. فإن زادوا عليه استهلال جماعة في كل مكان ورأوه كان ذلك نورا على نور .. ويرى أن الاعتماد على العين المجردة للهلال وهو في شكل شعرة بيضاء مقوسة صعب الرصد من فوق سطح الأرض وانه يجب أن نأخذ بشمولية فعل (يرى) فلا تقصره على الرؤية بالعين المجردة، ويدعم هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم أوتي جوامع الكلم وشمولية المعنى وأنه لو كان يقصد الرؤية بالعين المجردة لنص الحديث على ذلك.

● ألستم معي في توجسي خيفة من اختلاف المسلمين في مثل هذا الأمر؟

.. ما رأيكم في الخروج من هذا المأزق السنوي بأن تتعاون الدول الاسلامية في انشاء مرصد عالمي (للرؤية بالعين والاستشعار عن بعد) يشتمل على احدث الاجهزة وليكن مقره (أم القرى) في المملكة العربية السعودية ويكون هو المرجع الوحيد للمسلمين في هذا الامر بحيث تلتزم الدول الاسلامية بما ينقله المرصد الى شاشات التلفزيون من ثبوت رؤية الهلال والتقاط الاشعة الراديوية الصادرة عنه بالقمر الصناعي العربي.. وهذا امر مأمون الجانب ولا لبس فيه واعتقد انه يحل المشكلة.. ما رأيكم؟

● أسماء بنت أبي بكر

إن التاريخ الاسلامي مليء بالصور المشرقة، هذه الصور جديرة بأن نذكرها بكل فخر وإعتزاز لتضيء امامنا الطريق ولنهتدي بها في ظلمات الدنيا.

وكما أن التاريخ الاسلامي صور لنا حياة رجال وضعوا بصماتهم على صفحات الحياة صور لنا أيضا حياة نساء وضعن بصماتهن لتؤثر في حياة نسائنا وبناتنا تأثيرا ينتحي بهن الى الحياة الكريمة ومن هؤلاء أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها.

فقد ضربت لنا مثلا للفتاة المؤمنة الواعية المجاهدة التي حملت روحها على كفيها في سبيل نجاة الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه فلقد قامت بدور المونة لهما أثناء فترة وجودهما بالغار حيث كانت تعد لهما ما يحتاجان اليه من طعام وشراب وتحمله اليهما غير مكترثة لما قد يحدث لها من اذى.. ولكنها التضحية في سبيل نصرة رسول الاسلام (صلى الله عليه وسلم).

ولقد تعرضت أسماء بنت ابي بكر لموقف يضعف فيه الشجعان من الرجال الا انها ـ وهي الفتاة حديثة السن ـ وقفت بشجاعة وتصدت ببسالة حينما جاءها ابو جهل وبعض صناديد قريش المعاندين للاسلام وارادوا أن يصلوا عن طريقها لمكان الرسول عليه الصلاة والسلام إلا انها اذهلتهم بموقفها حيث لم يستطيعوا انتزاع كلمة واحدة منها.

كما انها ضربت لنا المثل الرائع في التفكير السليم وحسن التصرف حيث أنها لم تجد يوما ما تربط به الطعام فشقت نطاقها شقين فربطت الطعام بشق وانتطقت بالشق الآخر وكان هذا سبب تسميتها بذات النطاقين وقد حظيت بهذه التسمية من الرسول عليه الصلاة والسلام، وبعد ثلاث ليال في الغار (غار ثور) رحل الصاحبان ترعاهما عناية الله متخذين طريقهما الى المدينة المنورة (دار الهجرة) وقلب الفتاة الشجاعة الصغيرة معهما واستقر الاسلام في المدينة وحان وقت لحاقها بالرسول صلى الله عليه وسلم وقبل ان ترحل من مكة تزوجت بالزبير بن العوام من السابقين الاولين في الاسلام واحد العشرة المبشرين بالجنة، ورحلت الى المدينة، وعاشت وزوجها فيها نعم الزوجة المؤمنة حيث عرفت حق زوجها فقامت به خير قيام مربية من انجبت على مبادىء الاسلام حيث عاشت أما تسقي أولادها من معين الرسول صلى الله عليه وسلم وقد حظيت بأول مولود للمسلمين بدار الهجرة فأتت به للرسول صلى الله عليه وسلم فدعا له وسماه (عبد الله) وعاشت بالمدينة حتى لحق الرسول صلى الله عليه وسلم بالرفيق الاعلى. فرضي الله عنها وعن سائر أمهات المؤمنين.

● سوزان يوسف ـ جدة



الأمير فيصل بن فهد يعتمد:
برامج خطة النشاط الاجتماعي والمعسكرات للعام الحالي
مخيم شبابي لخدمة ضيوف الرحمن خلال موسم الحج

الرياض ـ واس: اعتمد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب برامج خطة النشاط الاجتماعي والمعسكرات على المستوى المركزي وعلى مستوى مكاتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية للعام الحالي ١٤٠٧/١٤٠٨هـ.

أوضح ذلك مدير عام النشاطات الاجتماعية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب السيد منصور عبد العزيز الخضيري، وقال: إن الهدف من هذه الخطة تنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج الاجتماعية للشباب في مجالات المعسكرات الشبابية والرحلات وبرامج الخدمة العامة التطوعية والأنشطة الكشفية على مستوى ومكاتب الرئاسة والاندية وبيوت الشباب والتي بلغت ما يقارب أربعمائة برنامج ويشارك في تنفيذها حوالي عشرة آلاف شاب.

وأضاف الخضيري ان الادارة قد قامت باتخاذ الترتيبات اللازمة لتكثيف خطتها على المستوى المركزي فور انتهاء الموسم الدراسي حيث ستتاح الفرصة لأكبر عدد من الشباب للاستفادة من الأنشطة في مجال المعسكرات الشبابية.

وتتضمن الخطة تنفيذ اربعة معسكرات مركزية ترويحية وهي معسكر صقل للبارزين بالأنشطة الاجتماعية ومعسكر للشباب لمن لا تقل أعمارهم عن ١٨ عاما ومعسكرات على مستوى المناطق بالاضافة إلى المعسكرات الخارجية.

أما في مجال الرحلات والوفود الشبابية فسيتم تنظيم ثلاث رحلات تربوية إلى بعض مناطق المملكة وتنظيم ثلاث رحلات على مستوى المكاتب وتنظيم رحلة إلى المشاعر المقدسة وتنظيم رحلة أخرى إلى إحدى الدول العربية أو الاسلامية أو الصديقة.

أما في مجال الخدمة العامة التطوعية فسيتم المشاركة في أسابيع الخدمة العامة التطوعية وهي اسبوع المرور لدول الخليج العربية واسبوع العناية بالمساجد وزراعة الشجرة والنظافة والتوعية الصحية والتوعية بمضار التدخين.

وفي مجال النشاط الكشفي سيتم تنفيذ التجمع الكشفي لجوالة الفرق الكشفية في المملكة وتنفيذ مخيم خدمة ضيوف الرحمن خلال موسم الحج.

وأشار الخضيري أنه تم استقبال وفود شبابية من عدة دول شقيقة وصديقة من اجل التعرف على معالم النهضة الحضارية التي تعيشها المملكة في جميع المجالات.


لقطة من اجتماع اللجنة برئاسة الامير فيصل بن محمد بن سعود

توسيع دائرة نشاط فريقي الطائرة والسلة بنادي الفروسية

الرياض ـ «الشرق الأوسط» من عمرو خالد حافظ:

عقدت لجنة شؤون الكرة الطائرة والسلة بنادي الفروسية بالرياض اجتماعا برئاسة الأمير فيصل بن محمد بن سعود رئيس اللجنة، وتناول الاجتماع عدداً من الموضوعات تتعلق بالنشاط الرياضي للعبة ونتائج مباريات الفترة الماضية لفريق النادي، حيث استعرض اللقاء الاول امام منتخب العيادات الاستشارية في يوم ٢٥ مارس (اذار) الماضي، والذي انتهى لصالح فريق النادي ٣٨/٣٢، والثاني امام منتخب فندق الانتركونتيننتال والذي انتهى بفوز فريق النادي ايضا ٩٨/٥٧ في اليوم التالي، والثالث امام منتخب شركة سابريكو وانتهى ٨٩/٥٤ لصالح فريق نادي الفروسية في أول ابريل (نيسان) الجاري، والرابع أمام منتخب شركة جاكس وفاز فيه النادي ٨٥/٦٨. أما الخامسة فقد خسرها النادي امام منتخب شيراتون ٨٠/٨٤، وفي السادسة حقق فوزاً كبيراً على بطل فنادق الرياض فندق ماريون حيث فاز النادي ٦١/٥٧ في مباراة قوية اشتدت فيها المنافسة وكان درسا قويا بعد خسارة الفريق أمام شيراتون.

وحول انسحاب فريق «سايك» امام نادي الفروسية، ترى اللجنة ان سايك انسحب وسط استعدادنا للقاء دون مبرر رياضي وقبل المباراة بربع ساعة فقط مما ترك علامة استفهام غير واضحة لهذا الانسحاب ويجيب عليها اعضاء الفريق «سايك» انفسهم.

ووصف طلال بوظو كابتن نادي الفروسية للسلة بأن انسحاب سايك لا يقلل من مستوى السلة بالفروسية، وهذا الانسحاب المفاجيء جاء عقب تسرب معلومات عن استعدادنا وتصميمنا على تقديم عرض مشرف في اللقاء.

وصرح الأمير فيصل بن محمد بن سعود لـ «الشرق الأوسط» بأن الأمير متعب بن عبد الله اعتذر عن رئاسة لجنة السلة نظرا لظروفه الخاصة وأن الأمير نواف بن عبد الله بن سعود سيتولى منصب نائب الرئيس بها، وأن الامير متعب سيواصل عضويته كلاعب في السلة وسيشارك في بطولتها وانه سيكون دعماً معنوياً وفنياً للعبة حيث انه تم الاتفاق على زيادة تعدد المباريات وتوسعة المشاركة مع فرق المستشفيات وفرق أخرى بدلاً من اقتصارها على فرق الفنادق.

وأضاف أن اللجنة توصلت إلى توفير مستلزمات الاسعافات الطبية خلال المباريات عن طريق وزارة الصحة مشيداً بالدور الذي قام به د. محمد صالح قنباز في الاسعاف وعلاج اللاعبين ورعايتهم.

وأشار الأمير فيصل بأن فوز الفريق في ست لقاءات وخسارته مباراة واحدة فقط يدل على مدى الاستعداد والالتزام بالتدريب من المشاركين.

كما أوضح ان جميع المباريات شارك فيها حكام دوليون منهم محمد الأزهري وتوفيق ملص وابراهيم حسان، وانه سيتم اضافة المهندس علي عثمان الزيد مستشاراً للجنة ومنصور ناصر الشلهوب مستشاراً فنياً لها.

السماح بانشاء أندية بالأردن لغير مواطنيه

عمان ـ واخ: وافق مجلس الوزراء الأردني على ترخيص وتسجيل أندية لغير الأردنيين المقيمين في الأردن وفق شروط يحددها وزير الشباب.

واشترط قرار الموافقة الذي نشر في عمان أمس عدم انتساب الأردنيين إلى هذه الأندية أو الاشتراك في أنشطتها إذا كان لذلك النشاط اتحاد رياضي أردني.

٣٠ لاعبا من ١٨ ناديا في منتخب ناشئي السعودية
استعدادا لنهائيات كأس العالم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

أعلن الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم مساء امس اسماء ٣٠ لاعبا ناشئا لدخول المعسكر الأولي الذي سيقام بالرياض خلال الفترة من ١ ـ ١٠ يونيو (حزيران) المقبل لمنتخب السعودية للناشئين (تحت ١٦ سنة) الذي سيشارك بنهائيات كأس العالم الثانية للناشئين (للمرة الثانية على التوالي) بقيادة مدربه الوطني القدير محمد الخراشي خلال صيف هذا العام بكندا.

واللاعبون هم: عبد الرحمن العويس وخالد البحير ومحمد السيد بامسعود وعلي البيشي ومنصور الموينع (من الهلال)، وعبد الرحمن الحمدان وفهد المهلهل وسلطان مرزوق (من الشباب)، ومساعد الطرير ومحمد الشلقان (من النصر)، وحسن خليفة ومحمد خريج (من الاتحاد)، وخالد مسعد ومحمد امين (من الأهلي)، ومهدي الراقدي وموسى عيد (من الوديعة) ومحمد الفرحان وعبد الله الشريدة (من القادسية)، وموسى مرزوق ويوسف عبيد (من الأنصار)، ومحمد السبيت (من الرياض)، وحسن جلي (من الوحدة)، ونبيل ابو حيدر (من الاتفاق)، ومحمد الخليفة (من هجر)، وعبيد الشمري (من الجبلين)، ومحمد السويلم (من الأخدود)، وتركي الزياد (من النخيل)، وعبد الله العلواني (من المجد)، وعبد الله العزمان (من النهضة)، وسعد الهنيدي (من الكوكب).

وقد صرح مدرب المنتخب محمد الخراشي بأن ٢٤ لاعبا سيتم اختيارهم من هذه المجموعة عند نهاية معسكر الرياض للسفر الى المعسكر الخارجي الذي سيقام في مدينة «اومنتون» الكندية خلال الفترة من ١٠ يونيو (حزيران) حتى ٦ يوليو (تموز) المقبلين. وسيلعب المنتخب هناك عشر مباريات تجريبية على النحو التالي:

١ـ ٨٧/٦/١٧ المباراة الأولى مع منتخب البرتا الأول الكندي.
٢ـ ٦/١٩ المباراة الثانية مع منتخب شباب البرتا (تحت ١٩ سنة) الكندي.
٣ـ ٦/٢١ المباراة الثالثة مع فريق النادي الايطالي الكندي.
٤ـ ٦/٢٣ المباراة الرابعة مع فريق النادي الاسكتلندي الكندي.
٥ـ ٦/٢٥ المباراة الخامسة مع فريق نادي ستار اسكوتا.
٦ـ ٦/٢٧ المباراة السادسة مع فريق نادي فيكتوريا.
٧ـ ٦/٢٩ المباراة السابعة مع الفريق الرديف (الظل) لنادي بركمان للمحترفين.
٨ـ ٧/١ المباراة الثانية مع منتخب مدينة ساسكتون الكندية (تحت ١٩ سنة).
٩ـ ٧/٣ المباراة التاسعة مع منتخب البرتا الأول الكندي (مرة اخرى).
١٠ـ ٧/٥ المباراة العاشرة مع منتخب شباب البروتا (تحت ١٩ سنة) الكندي.

وعقب المباريات العشر التجريبية سيتم اختيار ١٨ لاعبا فقط (من ٢٤) لتسجيلهم في الكشف الرسمي للبطولة حسب لوائح الاتحاد الدولي.

وأكد الخراشي مجددا ان الاختيار تم بعد متابعة دقيقة لجميع مباريات الاندية وعن اقتناع تام من الناحية الفنية وغيرها وتمنى التوفيق لجميع اللاعبين، وعن المباريات التجريبية قال: «حسب تقارير الاكاديمية الكندية للرياضة بجامعة البرتا فجميع الفرق التي سنقابلها على مستوى جيد جدا فنيا وقد ركزنا على تفاوت المستويات للحفاظ على الناحيتين الفنية والمعنوية للاعبين، بالاضافة لاتاحة الفرصة لنا كجهاز فني لتطبيق الخطط الدفاعية والهجومية حسب قوة الفريق المقابل».

ضوابط للبطولة:

● جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

من جهة اخرى صرح لـ «الشرق الاوسط» هاتفيا من زيوريخ والترجاج رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي لكرة القدم ـ فيفا ـ أن الاتحاد اتخذ بعض الضوابط الهامة بشأن البطولة منها توقيع غرامة مقدارها عشرة آلاف فرنك سويسري على الفريق المنسحب وعقوبة الايقاف لمدة ١٢ شهرا على اللاعبين لسوء النظام وان تقام المباريات بنظام الدوري في المجموعات الاربع وبنظام خروج المغلوب في مرحلتي دور الثمانية ودور الاربعة.

كما قرر الاتحاد تخصيص كأس باسم «سبورت بيلي» للعب النظيف وتقديم شهادات تقديرية لكل الفرق المشاركة في البطولة. واطمأن الاتحاد الدولي للاستعدادات الهائلة التي امنها الاتحاد الكندي لكرة القدم للبطولة وتغطيتها الاعلامية وقد تكونت لجنة لهذا الغرض من الاتحادين الدولي والكندي لتنظيم البطولة.

ادارة نادي الاتحاد تزور الامير عبد الله الفيصل

● قام رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الاتحاد مساء اول من امس الاثنين بزيارة للامير عبد الله الفيصل رائد الرياضة السعودية.. بمناسبة تكوين مجلس الادارة الجديد برئاسة المهندس حسين لنجاوي.. وقضى الجميع وقتا طيبا في مجلس الامير عبد الله الفيصل تحدثوا فيه عن ذكريات الرياضة في مدينة جدة، والدور الكبير الذي قام به الامير عبد الله الفيصل في تأسيس وتطور الرياضة السعودية.

من جهة اخرى صرح طارق الحوزان المتحدث الرسمي باسم مجلس ادارة الاتحاد ان مجلس الادارة اجتمع مساء امس واتخذ قرارات هامة من بينها الغاء عقد مدرب فريق الكرة الطائرة وتكليف المهندس حسن جمجوم نائب رئيس النادي بمتابعة قيام وحدة العلاج الطبيعي بالنادي وتكليف الدكتور مدني رحيمي وطارق الحوزان بمتابعة الاستعدادات والميزانية الخاصة وخطوات انطلاق تصفيات بطولة الاندية العربية التي يستضيفها النادي بمدينة جدة في مطلع شهر سبتمبر (ايلول) المقبل، وكذلك قرر نادي الاتحاد اقامة معسكرين لفريق كرة السلة بالنادي الاول قبل بداية الموسم بانجلترا والثاني اثناء الموسم في عطلة الربيع المقبلة باحدى الدول العربية.

الامير خالد بن عبد الله يستقبل فريق ناديه للكرة الطائرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

○ التقى الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الاهلي بجدة مساء اول من امس باعضاء فريق الكرة الطائرة بناديه بمناسبة فوزهم ليطولة كأس الاتحاد وضمها لبطولة الدوري الممتاز وهنأهم الامير خالد بالبطولتين والتقط معهم بعض الصور التذكارية ودعاهم لان يجعلوا هدفهم في الموسم المقبل بطولتي العرب والخليج.

دورة الجالية السودانية بالنادي الاهلي

● وقد وافق الامير خالد بن عبد الله على الطلب الذي تقدمت به القنصلية والجالية السودانية لاقامة نشاط رياضي في امسيات شهر رمضان المبارك بملعب النادي، ووجه كافة العاملين بالنادي لتسهيل قيام هذه الدورة، التي سيشارك فيها فرق الجالية السودانية بجدة هي: كرري بطل الدورة السابقة وعلم الوطن والجزيرة والاصدقاء والاخوة والقرشي والدندر والاشقاء والرهد ونجوم الصحافة وشباب بورتسودان وشباب الامتداد وبدر والنيلين وتوتيل، ومن المحتمل ان يرعى الامير خالد بن عبد الله افتتاح الدورة يوم السبت المقبل وستستمر حتى يوم ٢٠ رمضان وسيعقد مساء اليوم الاربعاء اجتماع للجنة المنظمة ومندوبي الفرق لوضع البرنامج النهائي للدورة.

الشيخ سالم الصباح يرعى الحفل الختامي لأنشطة الاتحاد الرياضي العسكري بالكويت

الكويت ـ كونا: برعاية وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح اختتم الاتحاد الرياضي العسكري في الكويت نشاطه للموسم الرياضي العسكري ٨٦ـ ١٩٨٧ وذلك على ميدان الفروسية العسكري مساء أول من أمس الاثنين.

حضر حفل الختام رئيس الأركان العام للجيش اللواء مزيد الصانع ووكيل وزارة الدفاع بالنيابة فيصل الداوود وعدد من كبار ضباط الجيش وموظفي وزارة الدفاع والحرس الوطني.

اشتمل برنامج الحفل على كلمة القاها مدير الاتحاد الرياضي العسكري العقيد محمد الخطيب وعلى عروض لبعض الحركات لفريق التيكواندو وعروض اخرى لقفز الموانع قدمها الفرسان العسكريون.

وفي نهاية الحفل قام الشيخ سالم الصباح بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين بالمسابقات الرياضية المختلفة.

الزمالك في زامبيا لمواصلة مشواره في افريقيا:
مجلس ادارة الزمالك يوجه لطمة للمعارضين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وصلت إلى نيروبي امس بعثة فريق نادي الزمالك لكرة القدم للقاء فريق نادي ريد ديفلزيوم الأحد المقبل في مباراة الذهاب لدور الستة عشر لبطولة أندية افريقيا ابطال الدوري. راس البعثة الكابتن حمادة امام وضمت أحمد مصطفى مدير الفريق، وباركر مدربا ومحمود سعد وفكري صالح مساعدين للمدرب، وحمدي يوسف إداريا وممدوح مصباح طبيبا وفؤاد عبد المتعال لاصابات الملاعب و٢٠ لاعبا هم: طارق عبد العليم وايمن طاهر وابراهيم يوسف وبدر حامد واسماعيل يوسف وخالد جلال ونبيل محمود وهاني عبادة وسعيد الجدي ومحمد حلمي وحمادة عبد اللطيف وأيمن يونس وعفت نصار ونصر ابراهيم وطارق يحيى وجمال عبد الحميد وأحمد سالم وخالد عبد الرحمن وصلاح الطيب واحمد ساري.

تخلف عن السفر مجدي طلبة للاصابة وهشام يكن وأحمد رمزي لظروف الامتحانات.

صرح أحمد مصطفى قبل السفر بأن اللاعبين بدأوا في استرداد معنوياتهم بعد المباراة النهائية في الدوري العام وأكدوا عزمهم على الفوز بكأس اندية افريقيا ليحتفظوا به مدى الحياة. وحتى يتمكن الزمالك من الاشتراك في البطولة الافريقية في العام المقبل.

ومن ناحية اخرى، رفض مجلس ادارة الزمالك الاجتماع بمجموعة الأعضاء المطالبين بانهاء عقد باركر والذي كان موعده السابعة مساء الأحد الماضي، وضرب مجلس الادارة بذلك عصفورين بحجر واحد حيث تمسك بقراره بتجديد عقد باركر لكفاءته ونجاحه في تدريب الفريق، وفي الوقت نفسه وضع هذه المجموعة المعارضة في حجمها الطبيعي واظهرها أمام الرأي العام بأنها لا تمثل اي ثقل أو وزن.

ويعقد مجلس إدارة الزمالك جلسة مساء اليوم لبحث عدة أمور أهمها الاستقالة المقدمة من جلال معوض عضو المجلس ومن المنتظر قبولها.

أشرف قاسم يعالج في لندن

● يسافر أشرف قاسم نجم الزمالك إلى لندن الاسبوع المقبل لعرض ساقه المصابة على الأطباء هناك بعد أن عاودته الآلام من جديد.

والمعروف أن اشرف مصاب بتجمع دموي فوق عضلة الساق اليمنى تسبب آلاما واعاقة لحركة الساق، ورغم العلاج بالقاهرة فان حالته لم تتحسن.

بدران يقرر الاعتزال

● بالاجماع رفض مجلس إدارة نادي غزل دمياط في اجتماعه الأخير برئاسة عبد الرزاق السعيد رئيس النادي الطلب الذي تقدم به عبد المنعم بدران كابتن الفريق وهدافه بالاعتزال قبل بداية الموسم المقبل بعد أن بلغ عمره ٣٢ عاما. وأكد السعيد ان بدران مازال قادرا على العطاء لمدة عامين اخرين بالاضافة إلى حاجة الفريق الشديدة إليه في الموسم المقبل بالدوري الممتاز لكرة القدم. وقرر المجلس تكريم بدران بمنحه مبلغ الف جنيه لنيله لقب هداف الفريق وله ٦ أهداف.

الصين تمول اقامة ستاد رياضي باوغندا

كمبالا ـ أ.ف.ب: منحت الصين اوغندا قرضا بدون فوائد قيمته ٢١ مليون دولار امريكي لبناء استاد رياضي يتسع لخمسة واربعين الف شخص.

وقد وقع الاتفاق يوم الاحد الماضي لو شيوجيان نائب رئيس الوزراء الصيني الذي يقوم بزيارة لاوغندا تستغرق ثلاثة أيام وابراهيم موكيبي وزير الخارجية الأوغندية.

وسوف يقام الاستاد في كمبالا بيد أن موقعه وموعد بدء العمل فيه لم يحددا بعد.

وفاق نفط سطيف يتصدر الترتيب في دوري الجزائر

الجزائر ـ ق.ن.ا: واصل فريق نادي وفاق نفط سطيف تصدره لترتيب الأندية في دوري الجزائر لكرة القدم في اسبوعه الرابع والثلاثين برصيد ٤٤ نقطة وذلك بعد تعادله مع فريق كيمياء وهران بدون أهداف في المباراة التي جمعتهما مساء الأحد في مدينة وهران الجزائرية.

حصل على المركز الثاني فريق شباب بلكور العاصمي برصيد ٣٩ نقطة بعد فوزه على فريق شباب بلدية مولودية بهدف مقابل لا شيء. فيما جاء فريقا أولمبيك الشلف الذي خسر مباراته امام فريق وداد جيل برج منايل بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل لا شيء، ومولودية وهران الذي تعادل مع فريق وداد تلمسان بوفاريك بدون أهداف في المركز الثالث ولكل منهما ٣٨ نقطة.

وجاء ترتيب فريقا جيل برج منايل ومستقبل جامعة عنابة الذي خسر مباراته امام فريق اتحاد عين البيضاء بنتيجة هدف مقابل لا شيء في المركز الخامس ولكل منهما ٣٧ نقطة.

الرياضة المغربية

شـاوش نجم الكوكب المراكشي لـ «الشرق الأوسط»:

أملي ضمان مكاني بالمنتخب والوصول للاحتراف

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فريق نادي الكوكب المراكشي من الفرق المغربية العريقة التي اظهرت مقدرة وكفاءة متميزة في بطولة دوري الدرجة الاولى المغربي لكرة القدم واكد ذلك بعد عودته الى الدرجة الأولى، خاصة في الموسم الحالي.

ولمعت في صفوف فريق نادي الكوكب المراكشي عدو نجوم مغربية من بين هؤلاء هداف الفريق المهاجم محمد شاوش لاعب فريق نادي النهضة البركانية سابقاً الذي استطاع في فترة وجيزة ان يتألق بشكل كبير.

هذه المميزات اهلته للانضمام الى المنتخب المغربي، ونال اهتمام المدرب المهدي فاريا الذي تنبأ له بمستقبل زاهر في صفوف المنتخب المغربي.

«الشرق الأوسط» اجرت حواراً مع النجم الصاعد حول التحاقه بالكوكب، وقصته مع الأهداف في بطولة الدوري، وتوقعاته حول مباريات الدور الثاني قال:

كانت ادارة فريق الكوكب المراكشي تتابع مبارياتي مع فريق النهضة البركانية، وتلت اعجابهم فجرت اتصالات بين الادارتين حول التحاقي بالكوكب، فرفضت ادارة النهضة البركانية في بداية الأمر لكن بعد الحاح ادارة الكوكب، اقتنع اداريو فريق النهضة البركانية، والتحقت نهائيا بالكوكب المراكشي.

● ومـاذا يعني حاليـا وجـودك داخل مجموعة الكوكب ؟

ـ لاعب كبقية اللاعبين الآخرين، أحاول حسب مقدرتي اداء دوري بكل امانة، طبعا بتعاون مع لاعبي الفريق، ومهمتي هي التنسيق بين خطي الوسط والهجوم والقيام بالحملات واحراز الأهداف اذا سمحت الفرصة بذلك.

● اصبحت الآن هداف الفريق، رغم انك لا تلعب في خط الهجوم المتقدم، فما هو السر وراء ذلك ؟

ـ لم اكن ابدا أطمح في ان اصبح هداف الفريق لأن مهمتي ليست هي تسجيل الاهداف لكن حين فسحت لي الفرصة لتسجيل خمسة اهداف في مباراة ضد فريق الساقية الحمراء، بدأت اتطلع لكي اصبح هداف بطولة الدوري، وهداف الفريق، وفعلا تم لي ذلك حيث احرزت ثلاثة عشر هدفا حتى الآن وآمل ان احرز اكثر من ذلك لأفوز بلقب هداف دوري هذا الموسم.

● كيف تفسر احتلال الكوكب للمرتبة الثانية بعد الجيش في مباريات الدور الأول ؟

ـ فريق الكوكب المراكشي من الفرق المغربية التي لها تاريخ حافل في بطولة الدوري وكأس العرش، وقد فرض وجوده بشكل خاص في دوري هذا الموسم، بفضل تضافر جهود اللاعبين وحكمة ادارة الفريق، التي هيأت كل السبل والظروف الملائمة لكل اللاعبين بتشجيعهم على تحقيق نتائج ايجابية، والكوكب يستحق المرتبة التي احتلها. ومما يؤكد هذا ان المجموعة «أ» كانت تضم أقوى الفرق كالجيش والوداد البيضاوي.



محمد شاوش

● ومـا هي توقعاتك لمباريات الدور الثاني، ومن ترشح للفوز بلقب بطولة الدوري؟

ـ مباريات الدور الثاني ستعرف حدة أكبر، وصراعا قويا، بين الفرق المتبارية في هذا الدور، وحظوظ اغلب هذه الفرق متساوية، تساوي وتكافؤ مؤهلاتها ومستوياتها. لكن يصعب التكهن بمن سيفوز منها بلقب بطولة الدوري. فالفريق الذي يستطيع ان يجتاز اقوى المنافسين، هو الذي سيتوج بطلا للدوري.

● ما هي طموحات الكوكب واستعداداته لهذا الدور؟

ـ فريق الكوكب على اتم استعداد لخوض هذه المباريات بجدية وبنفس حماس مباريات الدور الأول، وأملنا ان نحقق امل الجمهور المراكشي العريض الذي لا يبخل علينا بالتشجيع والمساندة، واذا تم تتويج الكوكب بلقب الموسم فسيكون هذا التتويج بمثابة لقب آخر سيضاف الى القاب الفريق التاريخية.

● وطموحاتك داخل المنتخب الوطني؟

ـ منذ كنت في منتخب الشباب وانا اتطلع للعب ضمن المنتخب الوطني الأول، واتمنى ان اقنع ادارة المنتخب، والمدرب فاريا والجمهور المغربي حتى اضمن مكانتي داخل المجموعة الرسمية ثم الوصول الى الاحتراف، وهذا هو امل كل لاعب يطمح في التألق في ميدان كرة القدم.



مجموعة فريق نادي سكك الحديد الصفاقسي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ حارة ـ قطعة من الماء يتركها السيل.
٢ ـ كيميائي فرنسي شهير.
٣ ـ عملة اجنبية.
٤ ـ آلة موسيقية.
٥ ـ فوازير ـ من مؤسسات الأمم المتحدة.
٦ ـ للكتابة ـ مدينة ليبية (معكوسة).
٧ ـ متشابهان ـ من انواع السمك.
٨ ـ حماية (معكوسة).
٩ ـ بحر ـ في الفم ـ ليلس.

عموديا:
١ ـ مدينة سورية ـ اطيب.
٢ ـ للمنادى ـ اجحف (مبعثرة).
٣ ـ صبايا.
٤ ـ للتمني ـ محاولة.
٥ ـ للتفسير ـ نعم (بالاجنبية).
٦ ـ كثير ـ ميزان.
٧ ـ عقيدة ـ اختلافات.
٨ ـ متشابهان ـ فيلم شهير بطولة انطوني كوين (معكوسة).
٩ ـ نصف (حارة) ـ يمني (معكوسة).

الكلمة الضائعة

برشلونة، مدريد، غرناطة، اسباني، لندن، ليفربول، مانشستر، لوزان، جنيف، جبل، مصيف، رحل، نزل، صعد، جمال

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ج	م	ا	ن	ش	س	ة	ر	م
٢	ب	ن	ة	ف	ك	ص	م	ة	ل
٣	ل	خ	م	ط	ل	ر	ن	ح	ر
٤	ك	ل	د	ا	ا	ر	ح	و	ب
٥	ن	ن	م	ك	ل	ن	ش	ل	ر
٦	ا	ج	ا	ش	ر	ل	ر	د	ق
٧	ز	د	ر	ب	ص	د	ن	غ	ك
٨	و	ب	و	ك	س	ع	م	د	ل
٩	ل	ج	ن	ك	ف	ا	د	ر	ن

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: شاعر فلسطيني معاصر

الحل السابق: اليونان

الرياضة التونسية

قضية كروية شائكة... وعقوبات بـ «الشطب المؤبد»!

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

احدثت ادارة النادي الصفاقسي مفاجأة كبيرة وضجة صاخبة في نفس الوقت، عندما وقعت على لاعبين من المع العناصر الأساسية للنادي وهما محمد السوداني وجلال الهوش عقوبة صارمة جداً تتمثل في حرمان كل منهما من مزاولة اي نشاط رياضي مدى الحياة.

وهذه العقوبة التي يطلق عليها في الساحة الرياضية التونسية بـ «الشطب النهائي» اتخذتها ادارة النادي الصفاقسي عقب المباراة التي جمعت هذا الفريق مع نادي سكك الحديد الصفاقسي في نطاق الدوري التونسي لكرة القدم والتي أسفرت عن انتصار هذا الأخير بهدفين لواحد.. وقد عللت الادارة قرارها بأن اللاعبين المذكورين اظهرا تخاذلا كبيراً في المباراة وساعدا بالتالي الفريق المنافس على كسب نتيجتها... مع العلم بأن هذا الأخير (اي نادي سكك الحديد الصفاقسي) ينتمي الى زمرة الأندية المهددة بالهبوط الى دوري الدرجة الثانية.

ردود فعل متضاربة..

وقد استقطب هذا القرار اهتمامات الرأي العام الرياضي في تونس وتوالت وراءه الردود بين التأييد والتشهير والرفض القطعي..

● ● فاللاعب محمد السوداني صرح بقوله ان النتائج السلبية التي حققها النادي الصفاقسي هذا الموسم هي التي جعلت ادارة النادي تبحث عن «كبش الفداء» وأنها اختارته هو بالذات لدفع الثمن، الى جانب زميله جلال الهوش، لأن له صلة قرابة عائلية تجمعه بأحد لاعبي الفريق المنافس، اي سكك الحديد الصفاقسي وهو حافظ السوداني.. ويقول محمد السوداني ايضا دفاعا عن نفسه: «لو كنت تخاذلت حقاً في هذه المباراة، فما الذي جعل المدرب «ريشار كوليتزا» لا يسارع بتعويضي بلاعب آخر ؟!».

● ● أما اللاعب جلال الهوش فقد قدم تبريرا آخر لموقفه وقال: «بعد المباراة حدثت مناوشة كلامية بيني وبين المدرب المساعد لنادي سكك الحديد الصفاقسي عمر ماضي، فتدخل احد مسيري هذا الاخير لحسم النزاع ولما نجح في ذلك سارع بمعانقتي.. فذهب في اعتقاد البعض ان تلك المعانقة انما هي تعبيرا عن فرحتنا بالانتصار الذي احرزه الفريق المنافس..

انباء ونجوم

لقطة من لقاء ادارتي النجمة والانصار

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

بمساهمة من الاتحاد اللبناني لكرة القدم، اجتمعت ادارتا ناديي النجمة والانصار في حفلة عشاء اقامها نادي النجمة على شرف رئيس نادي الانصار سليم دياب، وحضر عن النجمة فؤاد الزبير نائب رئيس النادي ومنير ياسين الأمين العام للنادي ونور الدين الحصري وفؤاد جارودي وابراهيم عيتاني وسمير العدو. وعن الانصار حضر كل من سليم دياب وخليل حمية ونبيل سنو ومحمود البدوي.

وطرحت خلال الاجتماع الذي ساده جو من التفاهم والألفة، قضايا تتعلق بالناديين، وسبل التعاون المبني على قاعدة ثابتة في المستقبل، خصوصا وان نادي النجمة سيقيم دورة رمضان الأولى التي ستبدأ في العاشر من مايو (ايار) سيشارك فيها الانصار اضافة الى كل من الصفاء والتضامن والرياضة والأدب وشبيبة المزرعة وشباب الساحل.

وقال نور الدين الحصري عضو ادارة نادي النجمة ان الاتحاد اللبناني لكرة القدم بشخص امينه العام رهيف علامة رعى هذا الاجتماع الذي يهدف الى تكريس الاخوة بين الناديين الشقيقين.

الياسمين.. عطري وحبي!

محمد حسين زيدان



وأحلام اليقظة لا تعيش في حاضرك، وانما هي الحياة لماضيك، فالحاضر اصبح ماديا تكالب على عقلي ولم يستكلب به فؤادي، فكل ما في الحاضر يريدك ان تنسى حلاوة الذكرى، لكن احلام اليقظة تطرد الحاضر تخرجك من سن الثمانين (وبلغتها) تعود بك الى سن العاشرة لتحيا في سن العشرين او سن الثلاثين، تعيدك الشباب كانما انت وقد ذهب شبابك ولما تتمتع به تعيده يقظة الاحلام اليك راكضا يرقل في ثنائية .. زهوة الشباب وبهاء الكهولة، فالكهولة شباب إذا عشت الحب والشيخوخة طفولة اذ تحيا بالحب... الشباب معايشة والكهولة معايشة اما الشيخوخة فحياة، لا تتناول من احد شيئا ولا تناول لحدا شيئا وانما هي الذكرى تناولك الياسمينة التي هي عطرك، التي هي حبك، فهي حين تلونت زهرة في يدها، تخيلت ان لون الياسمينا الابيض وقد تعصفر قليلا، فهو حين يلعق الصفرة يمتص من نفسه لنفسه حلية.

ورايتها تمسك طاقة من الياسمين نسقتها.. صنعت منها عقدا تلبسه، فاذا لونها لون الياسمين كانما الياسمين قد عشق لونها او هي التي عشقت تلونه، لونها ياسميني ابيض معصفر بريشة فنان، كانت هي فنه او هي التي تغننت بهذا اللون، واخذتني الشجاعة امسح باصبعي وجنتها لاعرف أهي التي عصفرت بالورس وجنتها، ام ان وجنتها اكتست بلون الياسمين كما خلقها الله.

وضحكت، لماذا ارسلت اصبعك هل نفر من جبنك ليكون هو الشجاع؟ هل ضاقت اصابعك وعيناك وفؤادك بهذا الجبن فتنافرت عليك، فعيناك ارسلت دمعة من شجاعة الوجد وفؤاد تراسل مع اصبعك مع عينيك، كان كل ذلك قال لعقلك: انت ايها العقل تعذب نفسك ونحن العاطفة نتحرك نطرد العذاب عنك.

وكانت رائعة بصون العفة وعفة الصون لانها بنت لناس تستحي ان تكون فوق الناس وما اشد حبها لتكون للناس ومع الناس وما كنت الا ناسها.. ذهبت طفولتها وذاب شبابها واحترقت امومتها ومازلت من اجلها احب الياسمين لونا تتعطر به العين ويتقطر لونه في القلب العاشق الذي كان عشقه ترفا يعيش في الشظف، فحبه شقاء مسعد وسعادة مشقية.

والحبيبة هذه لم تتلون إلا بلون الياسمين، لكنها تلونت حين تسفعت بالمسفع الاسود كانما هو لون شعرها، وما فعلت ذلك إلا لأنها تحب اللثام، فسواد المسفع اعطى بياض الياسمين ريشة يتخفى بها العصفور فاذا انا بين سواد المسفع وبياض الوجنتين اصبحت دقلة المنبجي.

والوجه مثل الصبح مبيض
والشعر مثل الليل مسود
ضدان لما استجمعا حسنا
والضد يظهر حسنه الضد

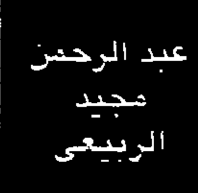
● جدة

التربية العربية الوحدوية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
ضمن سلسلة الدراسات التربوية صدر في بيروت عن معهد الانماء العربي كتاب للدكتورة خيرية قدوح بعنوان «التربية العربية الوحدوية لماذا؟ وكيف؟ ـ دراسة نقدية في ضوء تقرير استراتيجية تطوير التربية العربية».

تضمن الكتاب الفصول التالية: صورة الانسان العربي «الوحدوي» كما هي مطروحة ـ صورة النظام التربوي العربي ـ صورة التربية العربية «الوحدوية» كما هي مطروحة.

غبار!





ـ ١ ـ

غبار يسكن نهاراتنا الآلقة تلك
يسرق اللؤلؤ من صدفه المخبوء.
غبار يفرش العتمة في مجهول العيون
يزرع الصدأ المسموم.
قبضة تشد جموح المهرة الدهماء
كلبح يوقف العازف المحلق
يخشب أنامله الناعمة
يحرم السماء من طيورها
يصادر زرقتها ورحيل غيومها البيضاء

ـ ٢ ـ

في المنجم لم يبق معول ولا لهاث
المنقبون غادروا متعبين
ذهبوا ليستجموا ويستردوا الانفاس
لم تتركهم احلامهم فرادى حائرين
في مخيلتهم المراهقة خرير شلالات
وفورة نساء خلاسيات
غنائم القراصنة العتاة
في سفنهم المبحرة ابدا
بحيازيمها العالية
وراياتها التي تتصدرها جمجمة
وعظمان متقاطعان

ـ ٣ ـ

قراصنة دائخون
سفن تاخذها الأمواج
استغاثات تغيب

ـ ٤ ـ

قلوب هل غادرها الحنان؟
هل ضيعها الياسمين؟
فانسحب منها الفيء والعشق؟
اعصاب هل صيرها الوقت خيوطا من مطاط.
اسلاب
امتهان
رؤوس تطايرت
تناهبها السيافون
في زمان قطافها
في اوانه المختوم؟

ـ ٥ ـ

غبار
تخافينه يا امراة العمر
يا جمرة تلهب اضلعي
تنفذ الى شراييني اشواقا ودعوات
مدي يدك التي أتمناها
والمسي يدي.

ـ ٦ ـ

غبار
لكنه للخصب والتكاثر
هو غير غبار الصحارى والفلوات
غبار الطلع هو وايقاع الخير
تعطيه لنوق النخيل الحبلى
ليولد التمر الجني.

ـ ٧ ـ

هزي الي بجذع النخلة
فيعبق غبار الطلع
شميه ثم عمدي اوراقك الموحشة
بكلمات من مرجان

ـ ٨ ـ

شعرك ليس للريح
بل لأناملي
حلي وثاقه
فانا اقترب.

● بغداد

النادي الأدبي في جدة ينظم أول أمسية قصصية نسائية
ثلاث قاصات يبرزن سمات الابداع السعودي المعاصر!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
كانت خطوة ايجابية قام بها النادي الادبي في جدة باقامة امسية ادبية نسائية حيث لازالت المراة كادبية وقاصة بعيدة عن جو التواصل الفعال وكانت الايجابية ممثلة في الاتصال بين الجمع النسائي القادم لحضور هذه الامسية والحضور الرجالي حيث تم هذا التواصل من خلال صالتين منفصلتين وعبر الدارة التلفزيونية.

وقد كانت المشاركات في هذه الامسية القاصة السعودية المعروفة رقية حمود الشبيب، والقاصة السعودية المعروفة شريفة الشملان، والقاصة السعودية رجاء عالم.

يقول الاستاذ محمد علي قدس القائم على تنظيم هذه الأمسية من قبل النادي والاديب السعودي المعروف «حين نلقي نظرة عابرة على مسيرتنا الادبية الجديدة نقف في اصرار عند مواقف يتخذ بريقها النظر فهناك اشياء كثيرة تدخل في اساسيات التركيبة الجديدة لادبنا المعاصر اهم هذه الاشياء وهي تبرز سمات الابداع الادبي المعاصر هو انتصار القصة وتطلاقها بهذا الكم وهذا العطاء الزاخر الذي يدهشنا الى ان يقول: «نحن نأتي الى العناصر التي اسهمت في صنع القوالب الجديدة والتركيبة الابداعية للقصة السعودية المعاصرة وهن من الجيل الذي ستكون له الصدارة في ادبنا الحديث».

وقد قدمت القاصة رقية حمود الشبيب قصة قصيرة بعنوان «السجن انفرادي» والقاصة شريفة الشملان قدمت قصة بعنوان «مقاطع من الحياة» ثم القاصة رجاء عالم قدمت قصة بعنوان «الف ضفيرة وقهرمانة» وقدم دراسة نقدية للقصص الاستاذ عثمان محمود الصيني الناقد السعودي المعروف ولم يتم مع الاسف طبع الدراسة للاستاذ الصيني داخل الكتيب الصادر من النادي وكان الافضل لو تم تضمين الدراسة للكتيب.

قام الاستاذ عزيز ضياء بمداخلة ذكية وسرق الاضواء بشبابه المتجدد ثم قامت ناقدة واعدة هي مريم الغامدي وقدمت دراسة عن قصص الأمسية قالت فيها «إن ثمة بيننا وبين الطبيعة والواقع والملابسات المحيطة بنا وبين وعينا حجابا كثيفا بالنسبة للرجل العادي الشفاف لدى الفنان ولو كان في مقدور هذه الامور ان تفعل اتصالا مباشرا بالحس والوعي لما كان ثمة حاجة الى الفن او بالاحرى لكنا فنانين واذا اخذنا مجهرا نضع تحته هذه القصص الثلاث تجد انها تشترك في نقاء الفطرة والحنين الى حياة القرية والبداوة او الطبيعة الاولى للانسان وتحكي هذا الضعف والاهتزاز البشري الذي اوشك ان يغلقنا على انفسنا، والعجيب ان مثل هذا الاحساس ينشأ عن كاتبات شابات مثل ما قال الناقد الصيني! والعادة ان يصدر مثل هذا الحنين عن الشيوخ وهذا امر يلفت النظر ابنة هذه الحضارة هذا من جهة ومن جهة اخرى فان القضية ليست قضية الواقعية التي تشعرنا بها القاصات انما القضية بعد التمعن هي قضية الادراك الحاد والدقيق الذي يضع القارئ والمستمع في قلب المعاناة والحدث الذي تسعى القاصات الى تحقيقه بواسطة كلمة صادقة وهكذا يصرخ كل من يملك شمول الرؤية لواقع الانسانية ولعل هذه القصص تدعو او تشارك في قضية معاصرة وعالمية وهي قضية الدعوة الى السلام لا سيما السلام النفسي والاجتماعي والابوي واختلف مع الناقد انها تكون تصويرا لواقع وأقول..

فالقاصة شريفة الشملان تجعل من نموذجها الادبي المتميز صورة لطبقة مغتربة في واقعها وتتبلور داخل حلم صغير بينما تتغير من حولها الاشياء بقوة وسرعة تفوق قدرتها على الاستيعاب وتنال من نظافتها ومقدرتها على ايقاف هذا التغير مما يؤدي الى تمييع وجودها الصحي وهذه الفتاة تحمل نفسا حالة وساخرة من جهل الذين يحيطون بها وعدم مقدرتهم على فهمها. نمضي مع القصة حتى يتفجر مخزون الكاتبة الفكرية في الحوار الاخير البسيط الهادئ، ان هؤلاء الذين يزرعون في الارض معاناة ويمارسون رغباتهم يظهرون امام الناس بمظهر الابرياء الانقياء من اجل ان يمدحوا. وان لم تكن الكاتبة قد شخصت هذه الازدواجية في الحوار وانما في المقاطع السابقة والتقطيع الصوتي حمل السياق اكثر من مدلول واكثر وهكذا اتفق على المقاطع في انها لوحات.

أما القاصة رقية حمود الشبيب: فهي تبحث عن امراة من تكوين جديد ومتميز تتمنى ان تكون امراة بلا عاطفة فالسجن الانفرادي يرمز الى هذه العواطف واشارات بذلك القاصة رقية في المقطع.

هذا الحيز من السجن الانفرادي في هذا الركن القصي.. الخ وما هي الحقائق؟ المشرحة كاقواس لظل سيف مكسور انها عضلات الصدر المنحنية بداخلنا فهي تربط بين الرقائق المشرحة بعظام صدرها ايحاء بعاطفة مكبوتة ممزقة متناثرة تبحث عنها في زمن القهر والخمول وتخرج القاصة من اعماق المرأة من إحساسها بالتأزم المتتابع حيث تواصل تجسيد عمق هذا الصراع وبالتالي البحث عن حل هو ان تصبح ماعزا.

رقية الشبيب فتاة تمسك خنجرا من نور تغمده في وعي الآخرين فتشع الشمس التي قد تحرق من لا يكون مستعدا لمواجهتها.

تبقى الاشارة مرة اخرى الى ان تبني الاندية الادبية لأمسيات قصصية نسائية يساعد على اضاءات وتوجهات لعطاء المرأة السعودية ويساعد على التواصل الفكري بين القاصات والقراء والقارئات ايضا.

السجن انفرادي!

كيف اصل بهذه الرقائق المشرحة، كاقواس لظل سيف مكسور.. الى حالة من الظل المتشابك؟

الاختيار مشروط بفك رموز هذه الدوائر، ثم تشطيرها.

الخيمة ينفذ منها الضوء الى منابع عدة، استقرار للحالة التي تعيشها .. لا استطيع منها النفاذ الى طريق غير مسوّر وغير مغلول في اظلافي.

قلت: ليس لي اظلاف. وهل أنا ماعز؟

استدركت: وما الفرق بينهما؟ لعلها ترفع عقيرتها بحرية اكثر.

وتهز اذنيها بحرية، وتضرب بحافريها بقوة وشجاعة افتقدها. تمارس بقوة مغتصبة شيئا من التوازن!

وتقول بما يشبه الحشرجة نصائح. واقف انا مستمعة، وتنتصب اذناي. هذه المرة ليست اذني ماعز.. بل اذنا ارنب جبان.. بشيء من الاسترخاء تقول لي: سجن انفرادي هذا..

وأشيرك أن اقفل فمك على الاصوات الصادرة منك. لأنها ليست أصوات نداء. واستعد لسماع طنين ذبابي يخترق حاجز الصوت بيني وبينك.

وأقول: ان الرقائق المقسمة الى شرائح صغيرة ورقيقة لا تلتصق وتجتمع، وأنا أرسل لها من منافذ سجني الانفرادي والمتفرد اضاءات من عيني اللتين تعجبانك جدا، وتشتاقهما جدا، وتتمناها جدا.

وتسكت. وتبدأ في رصد كل التحركات التي أصدرها أنا. بدءا من هبوط او علو انفاسي الصادرة من جهازي التنفسي المتحشرج بغبار كثيف.. الى اشارات اصابعي..

هذا الحيز من السجن الانفرادي والمتفرد في هذا الركن القصي، والذي يجب ان انفذ منه الى طريق لطول. وعلى هذا الطريق أن يصير عريضا.. عريضا.. حتى يصل الى مساحة اكبر.

أتوسد ذراعي ويتسع الحلم.. لكنه لا يغادر هذه الرقائق وجمعها، ثم تكوين صورة مكتملة لحلم لم يتم فيها!

يتوهج ويضيء، ثم يقف عند حد! -

استند على جدران من ورق.. والماعز امامي تمارس حريتها وثغاءها بصوت عال. وأنا ليس لي إلا أن انفرد بهذا السجن الانفرادي.

وتتعانق اصابعي المستندة على بعضها البعض. ثم اتجشأ رغبة هائلة في حلم لم يتم!

لأجمع هذه الرقائق واعيد صياغتها وافشل.. وأحاول أن اجمع من انعكاسات الضوء فيها ظلا لصورة مكتملة. وتأبى هذه الصورة ان تكتمل حتى وهي في الظل.

تفكك لكل جزئياتها .. وذراتها.

وابدأ جمعها بشفطها بانفاسي المهتزة.

واجدني اعجز من ان اقدر على جميع هيكل تقريبي..

وتخونني الارادة.

وتنتابني حالة مستبدة لتعديل هذا المسار بكل قواي الضعيفة الرقيقة كهذه الرقائق المشرحة:

وابدأ في رصد اكبر كمية من هذه الرقائق، واصنفها بدون ترقيم، لأن الارقام مفقودة في هذه اللحظة .. كل عدد مستقل.. وأرفض تزاوج عددين او صنفين.. وارفض قسمة عددين معا.

قررت ان اجعلهم اعدادا فردية..

واحدا واحدا.. او ثلاثة ثلاثة..

واردت بقوة خائرة في ذراعي ان أصد اكبر هجوم شرس من هذه الرقائق، بعد توحيد صفها بشكلها الفردي.

فوجئت اني كونت جبهة ضدي من هذه الرقائق الصغيرة الرقيقة. وأنها باتت قوة أقوى من حجمي الضعيف الرقيق، وانها قادرة على قهري وسجني في هذه الزاوية المربعة.

واستصرخت كل الآراء، واستصوبت كل الحلول.

وقررت ايضا أن أمارس كل الحلول، والذي أفشل فيه أبعده ثم استأنف الحل التالي.

قلت بشيء من الفضول وكان صوتك يشجيني أحيانا، ويضايقني حينا آخر: كيف؟!!

قلت بحوافري.. بأظلافي: سأتحول الى ماعز لها صوت مسموع.. سأضرب هذا الحائط برأسي..

وقلت: إني امراة قوية.. وبيني وبين نفسي أعرف اني رقيقة مثل هذه الشرائح المكومة امامي.

واستمددت من عنادي معك، قدرة على «النبش» الدقيق، وتحرير القضايا الصغيرة، وتحويلها الى مطالب لحقوق لا حيلة لي في الحصول عليها حتى ولو تقدمت بألف توصية من جهات هامة عندك.

وتبتت لي انياب وبدت أن أقرض بها بقوة وإصرار .. وأن أحفر خندق فأر.. حتى أصل به الى درجة الصفر!

وأعددت العدة لاستنساخ وكتابة مذكرات هامشية بشيء من الرومانسية المعتقة بليال قمرية لم تحدث.

وقررت وأنا أجمع هذه الشرائح حولي، أن أقفل باب الحوار لاني وجدتك انسانا يتحدث من قلبه، وأنا مللت حديث القلوب.

وكلي علي أن أتكيء على اربع قوائم تماما مثل هذه الماعز.

وبدت أن أتقمص حالتها.. وأثغو بصوت مرتفع، وأثير الأرض غبارا.

قلت لك: إني لا أريد لن أترك ارضي، وأن الماعز كثيرا ما تشم الأعشاب حولها، لكنها لا تأكلها كلها.

واستهوتني فكرة اشراكك في جمع هذه الرقائق، وتكوين شرائح تكبر وتكبر وتكون مظلة واقية. واشترطت الا تستظل بها معي، وأن استظل بها وحدي وتأملت .. ولم تمانع. وكان حسك رقيقا شفافا!

ومازالت هذه الماعز بحوافرها وأظلافها تتقمصني، وطلبت منك أن تبحث لي عن عمود لهذه المظلة.

وفجأة قررت أن تكسر هذه الرقائق، وتحولها الى ذرات متناثرة ومتطايرة، لتتلقفها ريحك العاتية، وقلت بانفعال مفتعل: انتهى كل شيء!

ورأيتك من سجني الانفرادي، وشعرت بسعادة غامرة واسترخاء لذيذ، لاني وصلت الى درجة استفزازك.

لكنك بعد وقت قصير قطعت علي فرصتي هذه المزهوة بانفعالك، بأن استوحيت من شرائحي رسما لشجرة فرعها في السماء، وظلها ليس من الرقائق أبدا.

وتوسدت ذراعي الآخر، واستهدفت أن أرسم لك طريق الرجوع.

ورجعت بوداعة وهدوء، وقلت بشيء من الرغبة الهائلة في النصر إني العدد المفقود في الخانة الفارغة، لكني أبدا لم أرسم خانات للعبتي هذه.

ليس لأني عجزت عن تجميع هذه الرقائق.. ولكن لأن ليس لي قوائم اربع كالماعز. ولا أملك إلا قائمتين، بلا أظلاف حادة.

ودهشت دهشة كبيرة، لأني امراة غبية. لكن الى الآن لم نستطع معا فك رموز الدوائر حولنا.

رقية حمود الشبيب

صوت الكلمة
التراث النقدي

● د. عبد الله باقازي

ضمن اطار العملية النقدية العربية الا يمكن التوصل الى «مناخ» نقدي مميز من خلال طروحات: الاصمعي راشدا ناقدا، ومن بعده محمد بن سلام الجمحي، وابن قتيبة والجاحظ والصولي، والآمدي، وقدامة، والقاضي الجرجاني، وابن رشيق، وحازم القرطاجني، وعبد القاهر الجرجاني، وغيرهم من اعلام النقد العربي. هل يكفي التوفر على دراسة آثار هؤلاء بالاضافة الى ما كتب من شعر بدءا بالشعر الجاهلي وانتهاء بعصر الدويلات، وما كتب نثرا بدءا من عبد الحميد الكاتب، وانتهاء بكتاب القرن الرابع الهجري، اضافة الى ما كتب في الرسائل الفنية والخطب والتوقيعات وغيرها من الفنون النثرية؟

● هل تسعف طروحات الجاحظ النقدية من خلال الحيوان والبيان والتبيين، وطروحات ابن قتيبة في الشعر والشعراء، وابن سلام في الطبقات، والآمدي في الموازنة والقاضي الجرجاني في الوساطة وغيرهم، هل تجدي بجانب ما ذكر من شعر ونثر في الوصول الى نظرية نقدية عربية مميزة ؟

او بشكل آخر: هل يحتاج التراث النقدي الى اكثر من قراءة حتى تستظهر نظرياته النقدية المميزة؟

محاولات الاصمعي في طرح مصطلحات الفحولة والكثرة والجودة والطبقة ومن بعده ابن سلام في طرح مصطلح الطبقة، وقضية الانتحال في الشعر، وابن قتيبة في طرح قضية اللفظ والمعنى والتجانس بينهما في صياغة الشعر، طروحات الجاحظ النقدية البارزة حول ترجمة الشعر، وحول تعلم اللغات، وحول قضية الصياغة او النظم طرح عبد القاهر الجرجاني فيما يتصل بالنظم والسرقات، القضايا التي طرحها حازم القرطاجني في الخيال قضية البديع التي اثارها عبد الله بن المعتز في كتابه المعنون بهذا الاسم، قضية عامود الشعر، وحداثة الشعراء العباسيين، الى غير ذلك من قضايا النقد التي أثارها نقادنا القدامى مضافا اليها الموروث الشعري والنثري. الا يمكن استخلاص نظريات نقدية عربية من كل ذلك؟ ان الجهود لو توفرت من الباحثين المتخصصين في هذا المجال فلا شك اننا سننعم بمناخ نقدي عربي مميز، لان هذا التراث النقدي والادبي العظيم لم ينطلق من فراغ او مجانية كلامية، ولكنه رؤى عميقة لو وجدت من يكشف عنها!

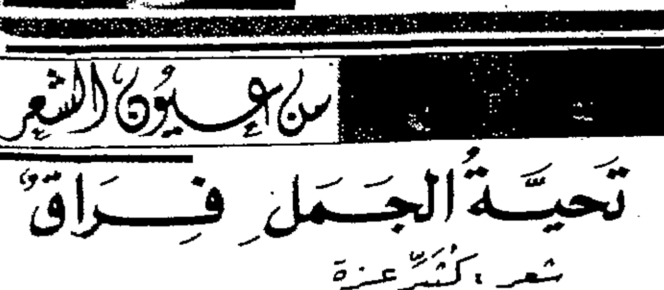
● مكة المكرمة



افضل ما يفعله الانسان ان يسجن لسانه ويطلق عقله!



ايناس في الحي السادس



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تراجع «احمد زكي» نهائيا عن تصوير فيلمي (عيد ميلاد رمزي) لمحمد خان و(رجل في الحي السادس) لايناس الدغيدي.

يقول احمد زكي: ان الافلام التي وافق على تصويرها في الفترة الاخيرة هي «زوجة رجل مهم» و«البيه البواب» بالاضافة الى فيلم «البحر بيضحك» للمخرج محمد كامل القليوبي الذي لم نبدأ تصويره بعد.

الفيشاوي هو المرشح الاول لبطولة فيلمي «عيد ميلاد رمزي» «رجل في الحي السادس».

من عيون الشعر
تحيةُ الجمل فراق

شعر: كُثيِّر عزة

حيتك عزة، بعد الهجر، وانصرفت
فحي، ويحك! من حياك، يا جمل
لو كنت حييتها، مازلت ذا مقة
عندي، ولا مسك الادلاج والعمل
فحن من وله، إذ قلت ذاك له،
وظل معتذرا قد شفه الخجل،
ورد من جزع: «ما كنت اعرفها»
ورام. تكليمها، لو تنطق الابل
ليت التحية كانت لي، فأشكرها!
مكان: يا جمل، حييت، يا رجل!

فراق

ولما وقفنا، والقلوب على الغضا،
وللدمع سح، والفرائص ترعد،
اقول لماء العين: «أمعن!» لعله،
بما لا يرى من غائب الوجد، يشهد
فلم أدر أن العين، قبل فراقها،
غداة الشبا، من لاعج الوجد، تجمد،
ولم أر مثل العين ضنت بمائها
علي، ولا مثلي على الدمع يحسد!

● معاني الكلمات:

● ذامقة: ذا محبة. ● الشبا: اسم واد.

٣ دول اوروبية تطلب معرض الاثار المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
تلقت هيئة الاثار المصرية طلبات من عدد من الدول الاوروبية لنقل معرض الاثار المصرية «تانس ذهب الفراعنة» الذي افتتح في باريس اخيرا ليعرض في هذه الدول بعد انتهاء عرضه في باريس ومارسيليا على مدى ٦ اشهر.

في مقدمة الدول التي طلبت هذا العرض المانيا وايطاليا وسويسرا. وتدرس هيئة الاثار تنفيذ الطلبات وذلك لتدعيم الدخل المادي الذي تحققه الهيئة من هذه المعارض وتخصص لبناء متاحف للاثار المصرية في القاهرة واسوان.

معرض الاثار المصرية «تانس ـ ذهب الفراعنة» يعرض في باريس لمدة ٣ اشهر ثم ٣ اشهر اخرى في مارسيليا وهو يضم مجموعة من القطع الاثرية والمجوهرات والحلي من عهد الاسرة ٢٢ والاسرة ٢٣ التي عثر عليها في منطقة صيان الحجر بمحافظة الشرقية والتي كانت تسمى في ذلك العصر تانيس وكانت احدى المدن والعواصم الهامة في العصور القديمة من تاريخ مصر.

من ناحية اخرى عاد الى القاهرة معرض اثار المراة المصرية القديمة بعد جولة في مدن اوروبا استغرقت نحو عامين في المانيا واسبانيا وبلجيكا وسويسرا.

مفترق الخناجر !

شعر : علي آل عمر عسيري

إفادة :

ويفطم كل مولود يهودي بمر الكره في دمه :
لملتنا.. لعصبتنا...
لتلك الشمس تعبر فوق خيمتنا
تناسخت اللآمة في تناسلهم
وبثوا الحقد والفتنا

اعتراف :

ادناهم وهذي الريح نافرة تؤز ديارهم ازا...
واسرجنا الى الثارات السنة سلكناهم بها حزا...
واجهزنا بكل شتيمة تخزى وكل عبارة اخزى...
واطبقنا على احسابهم جدلا واصليناهم رجزا
ولم يبق على ميعاد نخوتنا سوى الزمن الذي عزا

●●●

نثرثر ـ يا بني عمي ـ ونغرق في مدارات بلا مغزى
وإن أصواتنا ائتلفت،، تفرقت البنادق او غدت لغزا
إلهي هل يعود لأمة ـ وطن بلا قضب إذا يغزا

صوت :

تناءت غربة الموت المحتم
امام دلالة الدنيا..
فما الموت الذي يرضيك حين تنص هذا القلب معموداً بمفترق الخناجر..
وما اسم دمائك الحرى التي نزفت..
وأنت حيالها. وطن، ودالية، وشاعر..؟
وسيف رصعته النازلات بكل مناضل عبل مكابر..
شهيداً مت لتحيا شاهداً
لا يستذلك حاكم، أو ناقم، او مال فاجر

شواهد :

لو اصطفت معاولنا لمزقنا القطيعة بيننا إربا
ولو سرنا بنور الله لاجتزنا بواد الفتنة الغضبا
وما من امة وهنت ـ بلا ذنب ـ يكون لطمسها سببا
ألا إنا خشينا الموت واحدة ـ فمتنا ضعفها هربا
وجندنا الهوى في جيشنا بطلا فجاء كفاحنا جنبا
وخانتنا صداقات وانظمة فكنا النار والحطبا
وبعض سيوفنا انتجعت وبعض لم يزل في غمده تربا
وبعض مات ملتحفاً وبعض مات في الهيجاء منتصبا
وبعض عاش مغترباً.. وبعض بيننا من غربة غربا
حنانك أيهذا العالم المأفون كم اشبعتنا خطبا
وكم اوثقتنا لفظاظة الجلاد كم خدرتنا حقبا

●●●

لنا وطن على بوابة القلب الجريح يئن مغتصبا
بلا صوت تململ بين ايديهم وحط لحافه وحبا
تفتقت الانامل عن نوى البارود فاشتد الثرى وابى
واشعل بالصهيل حشاشة التاريخ ينعى العجم والعربا

●●●

صوت :

لنا وطن
ودارت بالرؤوس مجازر شتى
وهذي الأرض تركلنا..
وخنجر أهلنا في كل منعطف تناجزنا.. وتبكينا..!
مخيمنا لنا وطن ومقبرة
تحصن سوره الأهواء والفتن
لنا وطن..........

● السعودية







رسالة اليوم

من: نور الحق ابراهيم محمد صديق
كلية الدعوة والاعلام ـ المعهد العالي للدعوة الاسلامية ـ المدينة المنورة

الاعلام الاستعماري وضرورة مواجهته

الحلقة الثانية

كما اخذوا «ثانيا» يتجهون إلى دراسة هذه البلاد والاقطار في كل شؤونها من عقيدة وعادات واخلاق ولغات وثروات وثقافة وحضارة وعلوم الخ فيما عرف بـ «الاستشراق»، ليتعرفوا على مواطن القوة فيها فيوهنوها وعلى مواطن الضعف في المسلمين فيغتنموها، ولاضعاف المقاومة الروحية في نفوسنا وبث الارتباك في تفكيرنا عن طريق التشكيك بتراثنا، فنفتقد الثقة، وترتمي في احضان الغرب نستجدي منه المقاييس والمبادىء، فيتم لهم ما يريدون من اخضاعنا لهم.

وهكذا، وعبر الاتصال بالمسلمين في مختلف الاقطار اتصالا ماديا مباشرا واتصالا فكريا خفيا، يتولاهما أعوان التبشير تارة، وأعوان الاستشراق تارة، وأعوان الاستعمار على وجه العموم.. اخذ الاعلام المشبوه «غير المثالي» يشق طريقه من دول الغرب الامبريالية إلى شعوب الدول الاسلامية كافة.

وفي المعسكر الشرقي

انتهج الروس وعلى رأسهم إيفان الرهيب المسكوبي اثر استيلائه عام ١٥٥٢م على مدينة قازان (عاصمة الدولة التترية، والتي كانت حتى ذلك الوقت مركزا للحضارة الاسلامية العريقة) سياسة شبيهة بسياسة ملوك اسبانيا «الاندلسية» إزاء المسلمين فيها، وهي سياسة التنصير الاجباري، وقد استمرت حتى مطلع القرن السابع عشر.

وفي عهد اسكندر الثاني استؤنفت حملات التنصير، ولكن بطرق مرنة واكثر فاعلية، حيث استخدمت الدعاية وقنوات الاعلام والثقافة في جذب المسلمين إلى النصرانية. وقد قام المبشرون من جانبهم بتجديد حملاتهم مستعينين بوسائل قومية دعائية بارعة، ضمن لهم نجاحا كبيرا خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

وكان المستشرقون ينادون في نفس الوقت بالتعاون مع الروس، الذين هم وحدهم ـ على حد زعمهم ـ قادرون على قيادة البدو في سبيل التقدم والرقي، أوكما قال عنهم المستشرق تشوكان وليخانوف: «لولا الروس لما كان القوازق ـ وهم بدو تركستان ـ إلا آسيويين» أي: مدنسين لا بد من تطهير ثقافتهم وعقولهم مما ادخله عليهما الاسلام. وذلك على اعتبار أن الاسلام ـ على حد قول الكاتب تولستوي، مدير معهد الاستشراق في اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي ـ «دين بدائي مضحك، وخليط عجيب من العقائد المسيحية واليهودية والوثنية».

ولا شك أن هذه الدعاوي التي يهرف بها المستشرقون من جهة، وتلك الدعايات المغرضة البراقة التي يبثها المبشرون عبر اتصالاتهم بالمسلمين من جهة أخرى.. قد أفسحتا المجال أمام الاعلام الشيوعي، أو الاعلام الدعائي الذي مهد للثورة الشيوعية ـ فيما بعد ـ والذي ما برح يدعو إلى الاستعمار الشيوعي، وينادي بالتعاون مع الروس المستعمرين، بطريق خفي ملتو مدروس. فهو اعلام قد انبثق أساسا من دعايات المبشرين ودعاوي المستشرقين واتصالاتهم بوجه عام.

الاعلام الاسرائيلي

ولعلنا لسنا في حاجة ـ بعد بيان ما تقدم ـ الى تصوير حقيقة الاخطار او المخاطر التي يحملها الاعلام الشيوعي والاعلام الرأسمالي. ولا الى التعريف بدورهما في هدم الأخلاق والعقائد واماتة القلوب والضمائر، وتزيين الاستعمار للعقول، مما يعني من ثم الرضوخ والسيركالات صناعية لا حول لها ولا ارادة في فلك الاستعمار الرهيب.

ولكن الامر في حقيقته لا يقف عند هذا الحد، وليته اقتصر على ما قلناه، فقد بقي من الأمر جله وأخطره، وهو ما يتمثل في اعلام الاستعمار الصهيوني العالمي.

ولعل في هذه الكلمة الاخيرة اشارة تكفي كل الكفاية وتدل ايما دلالة على المغزى الذي نرمي اليه. فالحركة الصهيونية الاستعمارية تعد ـ ولعمر الحق ـ مصدر الفتن والدسائس والاضطراب في هذا العالم، حيث تختبىء وراء المعسكرين وتفرض حصارا «عالميا» على وسائل الاعلام ودور النشر والتوزيع والاعلان وسائر قنوات الاتصال الدولي.

ودع عنك قول القائلين بأن اطلاق هذه التسمية ـ «العالمية» ـ على الحركة الصهيونية هي من قبيل التهويل او اضفاء حجم عليها اكبر مما تستحقه... واستمع الى الخبير في قوله: «لتجدن اشد الناس عداوة للذين أمنوا: اليهود» المائدة/ ٨٢.

ضرورة المواجهة

ومهما يكن فان الاعلام الاستعماري ماض في أداء مهمته الفتاكة ورسالته البالية، رام للوصول الى تحقيق أهدافه ومراميه، مستعينا في ذلك بكل ما توصل اليه العصر في مجال الاتصال الاعلامي من تقنية متطورة هائلة لم تتسع لها الارض فهامت في الفضاء. وسواء كان هذا الاعلام ينتمي الى الشرق او الى الغرب او الى كليهما، فان آثاره السيئة شاخصة للعيان حتى ليكاد يبصرها العميان، وهي لهذا لا تحتاج الى ادلة وبراهين.

ولكن الذي يحتاج الى شيء من ذلك حقا هو ما خلف الستار او ما يكمن وراء هذه الآثار من مبادىء سقيمة ومذاهب هدامة وعقائد عنصرية ترمي الى السيادة والفساد. بل ودعاوي رجل ابيض من هنا ورجل أحمر من هناك في امانة ترقية الامم وتطوير الشعوب، بل وأساليب مستخدمة منافية للأخلاق والآداب، وادارة موظفة لمختلف وسائل الاعلام وقنوات الاتصال، ضاربة عرض الحائط بما اصطلح عليه بني الانسان من شرائع ربانية وقوانين وضعية على وجه الاجمال.

فما هي حقيقة تلك المبادىء وتلك الدعاوي؟
وما هو واقع تلك الاساليب؟ وكيف تدار تلك الوسائل والقنوات؟
ثم كيف تضيع الحقوق وتنتهك الحرمات بالنسبة للأفراد والجماعات على السواء عبر ما تقدم كله في نطاق الاعلام الاستعماري؟

يتبع

إلى حبيب مجهول!



انت يا سنديان قلبي ويا ارجوحة الزمن المتناسي في خضم الذكريات. نظرت اليك فلم أرسوى كبرياء وشموخا وقامة تتهادى كنورة على قمة جبل تتحدى تضاريس الارض وتحفر بجذورها عمق الوجود.

وجهك مثل نهار تجمل بالسحاب وسكون تعطر بشذى رحيق الورود.

بريئة كدمعة طفل بدون معنى. وعينك مثل قمر تاه في بحر الليل بلا نهاية عرفت فيها اسرار الزمن المنسية في ليل العاشقين. عندما تنظرين أرى المسافات البعيدة تقترب مني واسير معها لأكتشف الحقيقة، وأعود اليك لأحتضن المسافة المتبقية، واعرف السر الضائع، شعرك كشلال تهادى في البداية وتفرق في النهاية ليسير مسترسلا يكمل المشوار. فانت الوجود وانت النهار الذي يحتضن الأرض بلا حدود.

سالم الطريفي
فلسطين

فات الأوان

«كلمات مهداة الى ذات اللهب الأخضر!»

وأرى الهوى ارجوك واريه — لا تنكىء جرحا اداريه
هل بعدما حطمت ساخرة — ماكنت في جنبي اخفيه؟
هل بعدما طال الرحيل بنا — وتبخرت احلامنا فيه؟
نرتد للأشواق نبعثها — ولحبنا المؤود نحييه؟
كم من طريق بت أصنعه — فاذا الرياح العوج تطويه
تزهو خمائله مضمخة — والانس يجري في سواقيه
ثم انثنيت فزال رونقه — وهوى الجمود على مغانيه
هل بعد هذا عدت متحفة — قلبي بحبه كاد يفنيه؟
وخطرت في دنياي ثانية — تهدين لي ما كنت اهديه؟
ارجوك ضاع الحب سيدتي — لا شيء في الأعماق يذكيه
فات الأوان الحلو وانصرفت — لحظاته وجرت لياليه
لم يبق من حبي سوى طلل — في القلب يرثيني وارثيه

محمد ابو شهيد
المغرب

السودان لنا ونحن له

طالعتنا الصحف المحلية بالانجازات التي حققتها حكومة السودان بعد تقلدها سلطة الشعب في ابريل عام ١٩٨٥م بارادة الشعب ولله الحمد بذلوا كل ما لديهم من الجهد حتى حققوا ما لم يتحقق من قبل وعلى وجه الخصوص ايام الحكم الدكتاتوري السابق.

واملنا كبير في حكومة السودان بقيادة السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء وأعضاء مجلس السيادة بالمزيد من الانجازات.

وتشيد بالحكومة للقرار الذي اعلنته حول تنفيذ مشروع طريق ام درمان دنقلا ولأهمية الاسراع في بدء العمل فيه ويتلخص اهمية هذا الطريق في نقل المحاصيل الزراعية وتسهيل مشقة السفر والمتاعب التي يعاني منها المواطنون.

ولنا شرف المساهمة في هذا الصرح العظيم بالتبرعات العينية والمادية. لذا نرجو من المسؤولين ايجاد جهة مسؤولة عن استلام التبرعات من ابنائكم السودانيين وخاصة الشماليين ملزمين في هذا الامر دون سواهم.

ابناء الشمالية بالمملكة العربية السعودية
عنهم ـ محمد عمر حسين
المجلس الثقافي البريطاني

عالم بلا حدود

برناديت : كفاح ام (١)

عندما وضعت السيدة برناديت وهي في الثانية والثلاثين امتنع الأطباء عن تسليمها مولودها لمدة ثلاثة اسابيع كاملة. اولا لانها كانت مرهقة بعد رحلة عذاب طويلة الأمد وعملية قيصرية معقدة وثانيا لانه ولد بتشوهات خلقية اقل ما يمكن ان يقال انها مخيفة ومؤلمة الى اقصى الحدود.

ولد كريستوفر طفلا ملتويا ليس فيه شيء على ما يرام ـ الأطراف والعظام والرأس والفم والسمع والنطق كلها كانت في حالة تشوه غير عادية ابدا.

تلقت برناديت ولدها بعد مرور فترة عذاب الولادة لتصاب بأعنف صدمة في حياتها وهي الحسناء التي ابتسمت لها الحياة بجمال وقوام وذكاء وروح فكاهة وزوج فاضل وابنة في السنة الثانية والدنيا كلها تكاد ترقص لها وكانها في ربيع ايرلندي دائم.

وبدأت رحلة اخرى اطول واشق لتنهيها ما تبقى لها من العمر. لكن برناديت كانت امرأة اخرى تماما او انها من ذلك الطراز النادر من الامهات اللاتي يزدهرن في الملمات التي تصيب الأبناء والأزواج. طراز الشامخات اللاتي ترتفع قاماتهن ويتعالين فوق التحديات بمقدار جسامة التحدي المفروض عليهن.

فقررت ان تكرس حياتها لولدها كريستوفر نولان لتجعل منه نمطا خاصا تباهي به الأمهات. علمته الحركات وجعلت من كل حركة رمزا حرفيا فاذا رفع عينيه قال نعم واذا خفضهما اجاب بالنفي. ولما تحسنت قدراته على السمع شجعته على بناء ذخيرة من الكلمات والعبارات اولا ثم بابتداع عبارات خاصة به وتركته يستمع الى الأشرطة ويشاهد التليفزيون ويتابع الاذاعة البريطانية. ولما بدأ تسويق الكمبيوتر الجديد دربته على استخدامه بواسطة قلم ركبته في جبهته فوق عينيه.

وشرعت في الرحلة الجديدة بتعليمه الضرب على أحرف الكمبيوتر ليكون كلمات ثم جملا. ولما كان كريستوفر الذي ولد كطفل توتري ـ الاسم الطبي سباستك ـ ورث عن والدته عنادا واصرارا يفتت الحجر، فانه ظل امام الجهاز يصارع كل حرف حتى يصرعه من الصباح حتى يسقط منهوكا لينام ثم يستيقظ ليواصل الكفاح. وفي النهاية تمكن من انتاج صفحة واحدة من كتاباته كل عشر ساعات مقابل صفحة كل عشر دقائق للشخص العادي.

وعندما بلغ كريستوفر الواحدة والعشرين كان قد انتهى من تاليف كتاب سيرة حياته، حياة ذلك المخلوق الذي ولد وكل الظروف في عالمه مضادة معادية له ولما يود ان يكون وان يفعل. تسلح بايمان لم يكن له حدود وتحصن بأم من نوادر أمهات العصر الحالي جعلت منه هدفا وتحديا ورمزا للكفاح والحب والحنان والرغبة الجامحة في الانجاز.

وصدر كتابه «تحت عيون الساعة» زبدة جهد طفل معاق ولد ناتئا معترضا كاد ان يزهق روح امه وهو يحاول الخروج الى الحياة. وظل حتى الآن لا ينطق كما نفعل ولا يمشي كما نمشي ولا ييأس كما نيأس. امه، وكل كلمة ضمها الكتاب كانت زفرة من القهر الذي يطعن كل ام ترى ولدها لا يجاري اولاد الآخرين سمعا او بصرا او عدوا او فهما. واكثر من ذلك فان بدنه لا يفعل ما يريده صاحبه بل يقوم بعكس ما يريده. فاذا شاء اغلاق فمه انفتح وكذلك بالنسبة للأعضاء الأخرى. وكما قلت كل شيء في حياة كريستوفر سار في اتجاه مضاد لمراميه ورغباته واحلامه الا عزيمته وعناد امه.

ماذا قال الكتاب والنقاد عن الكتاب. قالوا ان اللغة «مدهشة» وجاءت مزيجا من الشعر والروحانية والصور الكلاسيكية والميثولوجيا ـ لغة الأساطير ـ وبعض الكلمات التي اخترعها الكاتب ونشرت لأول مرة. وشبهوه بالكاتب الشهير جيمس جيويتس الايرلندي مؤلف القصة الشهيرة «يوليسس»، اذ اظهر كريستوفر ميزات مماثلة بدون ان يقرأ آلاف الكتب للذين سبقوه في الابداع الأدبي، وزاد عليها فلسفة خاصة نابعة من تجاربه مع الألم منذ اللحظات الأولى لبدء الوعي به والاحساس بالفجوة الفاغرة فاها ابديا بينه وبين الآخرين من حوله.

وبينما يواصل التأليف بمعدل كلمة كل ثلاث دقائق ليثبت قدميه في مجرة كواكب الكتاب فان برناديت احتلت انصع مراتبها.

فاروق لقمان

الاذاعة الاسلامية بدأت من جنيف

جنيف ـ «الشرق الأوسط» :

بدأت الاذاعة الاسلامية في مدينة جنيف السويسرية امس الثلاثاء بث برامجها الدينية في مناسبة شهر رمضان المبارك.

وقد اقيم في هذه المناسبة حفل استقبال في فندق الرون في جنيف حضره عدد كبير من الشخصيات العربية والاسلامية والأجنبية.

وكنا قد اشرنا الى تأسيس الاذاعة الاسلامية التي اطلق عليها اسم «اذاعة الايمان والثقافة الاسلامية»، والتي ستكون برامجها محصورة بالمواضيع الدينية والثقافية ولا علاقة لها بالسياسة.

دورة معهد النور للكفيفات في الرياض

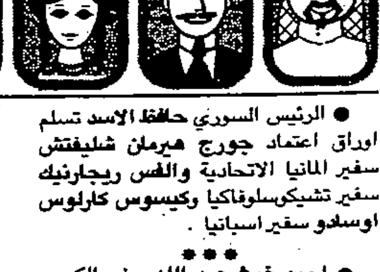
الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تنتهي في الثامن والعشرين من شهر ابريل (نيسان) الحالي الدورة التي نظمها معهد النور للكفيفات في الرياض والخاصة بتدريب المعلمات على القراءة والكتابة بطريقة « برايل » بهدف اجادة المعلمة لهذه المهارة الاساسية للعملية التعليمية.

وقد شملت الدورة تزويد المعلمات بمكونات الحروف الابجدية بطريقة « برايل » وتعريفهن بالقواعد الصحيحة لاستخدام ادوات التعليم للخط البارز ومكانات الرموز والمصطلحات الرياضية لتدريس الرياضيات الحديثة للطالبات الكفيفات.

والجدير ذكره ان الدورة استمرت شهرين والتحقت بها ١٧ معلمة سعودية.

عائلة فهمان



عرب و عجم

● الرئيس السوري **حافظ الاسد** تسلم اوراق اعتماد **جورج هيرمان شليفتش** سفير المانيا الاتحادية **والفس ريجارنيك** سفير تشيكوسلوفاكيا **وكيسوس كارلوس اوسادو** سفير اسبانيا.

* * *

● **احمد غيث عبد الله** سفير الكويت لدى ايطاليا اقام مأدبة غداء في مقره الخاص تكريما لرئيس الفرع الايطالي لشركة «كيوايت» النفطية المهندس **كريستيانو رامينلا**.

وحضر الحفل كبار المسؤولين في شركة ايني النفطية الايطالية وشركة اجيب النفطية وعدد من رؤساء الشركات الصناعية الكبرى وبعض المسؤولين في وزارة الخارجية الايطالية ورئيس الغرفة التجارية العربية الايطالية **سيرجو ماريني** وامين عام الغرفة السفير **محمد صبرا** كما حضره سفير دولة الامارات العربية المتحدة **ناصر العبودي** وسفير سلطنة عمان **محمد بن طاهر عبيد** والسكرتير الأول في سفارة دولة الكويت **محمد الناصر** وسفير الجزائر **مراد بن الشيخ** وبعض الصحفيين الايطاليين.

* * *

● **وجيه القيسي** الملحق الاعلامي العراقي ومدير المركز الثقافي في لندن يغادر العاصمة البريطانية اليوم عائدا الى بغداد بعد ٤ سنوات من العمل الاعلامي المميز.

وقد اقيمت على شرفه عدة حفلات وداعية كان آخرها حفل عشاء سفير العراق الدكتور **عبد الأمير الأنباري** وحضره عدد كبير من الشخصيات العربية ورجال الاعلام والدبلوماسيين.

* * *

● الدكتور **عبد الجليل التميمي** الباحث التونسي في التاريخ ومدير المعهد الأعلى للتوثيق بتونس يشارك في مؤتمر دولي في جامعة غرناطة الاسبانية عن تدريس علوم الارشيف والمعلومات.

وقد دعي الدكتور التميمي لالقاء محاضرات في جامعتي لندن واوكسفورد.

* * *

● في حفل عائلي بهيج في تونس الخضراء تمت خطبة نغم كريمة الدكتور عبد المحسن زلزله الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية الى **قصي نجل الدكتور زكي الصراف** الشاعر والاديب المعروف.



● **مجدي محمد رؤوف حسن** من منسوبي شركة صديق ومحمد عطار في جدة رزق وحرمه مولودا سمياه **محمد**.

* * *

● **صلاح محمد بكري** رجل الأعمال المصري في اسوان رزق وحرمه مولودة سمياها **ريهام**.

* * *

● **محمد القويع** مدير سكرتارية اللجان بالغرفة التجارية الصناعية بجدة، رزق وحرمه مولودا سمياه **فهد**.

* * *

● **عبد الرحمن الزومة** من منسوبي الخطوط السعودية في جدة وحرمه رزقا مولودا جديدا سمياه **عثمان**.

● الأستاذ **هاشم الزواوي** عضو مجلس الشورى خرج أمس من المستشفى في جدة وقد من الله عليه بالشفاء بعد نجاح العملية التي أجريت له. تهانينا له.

● **امينة محمد** مديرة المدرسة العاشرة في الدمام اقامت حفلا في المدرسة حضرته امهات الطالبات وتم فيه توزيع الجوائز على المتفوقات هذا العام.

● الدكتور **علوي درويش كيال** وزير البرق والبريد والهاتف السعودي بعث بخطاب شكر وتقدير لمدير عام منطقة مكة المكرمة للاتصالات وذلك بعد ان حققت منطقة مكة مركز المنطقة المثالية الأولى على مستوى المنطقة الغربية للعام الماضي ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ.

* * *

● **سلطان نجل الدكتور يوسف القحطاني** الوزير المفوض في السفارة السعودية في بون حقق فوزا كبيرا في سباق جري التتابع الذي اقامته المدارس الامريكية في اوروبا الغربية حيث فاز بالمرتبة الأولى في سباق التتابع لمسافة ١٥٠٠ م في بروكسل عندما قطع هذه المسافة خلال ٤ دقائق و ١٤ ثانية، كما فاز بالمركز الأول في سباق التتابع لمسافة ٨٠٠ م قطعها خلال دقيقتين و ٣ ثوان، وحصل على المركز الثاني في هذا النوع من السباق لمسافة ٣ آلاف متر قطعها خلال ٩ دقائق و ٢٢ ثانية. ويبلغ سلطان الخامسة عشرة من عمره.

* * *

● قامت رئيسة جمعية الملك فهد الخيرية النسائية بجيزان **البندري السديري** بزيارة لمستشفى فرسان العام ورافقها في هذه الزيارة عضوات مجلس ادارة الجمعية وعدد من عضوات الجمعية وتجولن بأقسام المستشفى الخاصة بالنساء وعدن المريضات بها ووزعن الهدايا العينية والمساعدات المالية على المحتاجات منهن ولعب الاطفال على الأطفال المرضى.

ومن جانب آخر وزعت رئيسة الجمعية بمقر المدرسة المتوسطة للبنات بالجزيرة مساعدات مادية وعينية ومواد غذائية ما قيمته مائة الف ريال على الأسر المحتاجة في الجزيرة.

* * *

● **مبارك الخاطر** الكاتب والمؤرخ البحريني تصدر له قريبا طبعة جديدة من كتابه «القاضي الرئيس قاسم بن مهزع».

والطبعة الجديدة تتميز عن سابقتها التي صدرت قبل نحو عشرة اعوام باضافة مهمة وهي الملف الخاص باربعينة القاضي ابن مهزع التي اقامها النادي الاهلي في المنامة في فبراير (شباط) ١٩٤١.

والقاضي قاسم بن مهزع عاش في الفترة ١٨٤٧ ـ ١٩٤١ ميلادية وكان له تأثير مباشر على مجريات الاحداث القضائية والعلمية والاجتماعية في البحرين طيلة حياته العملية التي امتدت اكثر من ستين عاما.

* * *

● **كاظم الغصاي** وزير الدولة للشؤون الدينية التركي قام بزيارة مؤسسة حجاج تركيا ومسلمي اوروبا وامريكا وقد تبادل الاحاديث مع رئيس مجلس ادارة المؤسسة **جعفر شيخ** واعضاء مجلس الادارة تناولت استعداد المؤسسة لخدمة حجاج تركيا ومسلمي اوروبا وامريكا واشاد بالتنظيم وترتيب المؤسسة والخدمات التي تقدمها للحجاج الاتراك وفقا لتوجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده.

● **منيرة عبد الله العريفان** الموجهة التربوية بمكتب التوجيه التربوي في مكة المكرمة تحصلت على درجة الدكتوراه بامتياز من جامعة أم القرى بمكة، حيث نوقشت رسالتها بعنوان «علاقات نجد بالقوى المحيطة».

وتكونت لجنة المناقشة التي جرت عبر الشبكة التلفزيونية المغلقة من **الدكتور محمد عبداللطيف البحراوي**، من جامعة ام القرى المشرف على الرسالة وعضوية **الدكتور عبد اللطيف بن عبد الله بن دهيش** من جامعة أم القرى **والدكتور محمد محمود السروجي** من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في فرع القصيم كمناقش خارجي.

● نادي الجالية المصرية في لندن يحيي ليالي شهر رمضان المبارك وذلك بتقديم الافطار والسحور يوميا من المآكل المصرية، كما تقام التواشيح والابتهالات وتنظم ندوات دينية وامسيات ثقافية وعرض فيلم عربي كل اسبوع.

كما قرر النادي اقامة امسيات للصحافيين والأدباء العرب مرة كل اسبوعين والدعوة مفتوحة للجميع.

عنوان النادي:

100 Redcliffe Gardens
Earls Court London
SW10

جمعية البر في الرياض تساعد ١٢ ألف أسرة محتاجة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم تخصيص ثلاثة عشر مليون ريال في جمعية البر في الرياض لصرفها على ١٢ الف اسرة محتاجة.

وقال لـ «الشرق الاوسط» الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن المسند امين عام الجمعية انه جرى توزيع بطاقات على هؤلاء الاسر لاستلام مستحقاتهم عن طريق البنك الاهلي التجاري وفروعه. واوضح ان البطاقات تم البدء في توزيعها مع بداية الشهر الحالي نظرا لكثرة عدد المستفيدين ليمكنهم الاستفادة مما يصرف لهم حيث يتسلمون المبالغ المخصصة لهم فورا.

واشار الشيخ المسند الى ان المبالغ التي تصرفها الجمعية هي زكاة وصدقة من المحسنين ولذلك لا بد من تحري المستفيدين الحقيقيين من الفقراء والمساكين واليتامى.

واضاف ان الاسر الجديدة التي ستستفيد من الجمعية يتم التحقق منها بكل دقة من خلال الشروط التي منها ان يكون المستفيد فقيرا ليس له دخل يكفيه او ارملة او يتيما. واضاف الشيخ المسند ان الجمعية تأسست عام ١٣٩٢هـ واختير الامير سلمان بن عبد العزيز امين منطقة الرياض رئيسا لمجلس ادارتها، وحددت اهدافها في تقديم المساعدات النقدية والعينية الى الاسر والافراد المحتاجين ممن تنطبق عليهم الآية الكريمة «انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم».

كما تهدف الجمعية الى انشاء مؤسسات خيرية تقوم على خدمة الفقراء ورعاية الايتام والمسنين ومساعدة منكوبي الكوارث العامة وتقوم بتوزيع الزكاة والصدقة التي تصلها لمستحقيها الذين لا يجدون ما يكفيهم ويستحقون ان يسألوا الناس.

وقال وهناك اكثر من ٥٨ جمعية تصرف لهم جمعية البر تبرعات ومتوسط التبرع للجمعية الواحدة خمسون الف ريال وتتكون ايرادات الجمعية من اشتراكات الاعضاء والزكاوات والصدقات والتبرعات والهدايا وحصيلة ايراد اوجه النشاط ذات الايراد والاعانات والوصايا اضافة الى ايرادات املاك الجمعية المنقولة وغير المنقولة. واشار الشيخ المسند الى انه وصل للجمعية تبرع سخي من الشيخ عبد الله بن عدوان هو عبارة عن منزل مساحته خمسة الاف متر مربع وتصل قيمته الى عشرة ملايين ريال. وقال ان الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس مجلس ادارتها اصدر توجيهاته ليكون منزل الشيخ بن عدوان (الواقع بمنطقة الشميسي) مقرا اداريا لاعمال الجمعية.

جائزة محمد بن فهد للتفوق العلمي

الدمام ـ واخ : اعلن الدكتور سعيد عطية ابو عالي مدير عام التعليم في المنطقة الشرقية ورئيس جائزة الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز للتفوق العلمي ان لجنة الجائزة ادخلت تطويرات عليها بحيث اصبحت تشمل الجامعات والكليات والمعاهد ومدارس التعليم العام ومعاهد التعليم الخاص ومدارس محو الامية. كما تم تخصيص جائزة لافضل بحث علمي وبحث ادبي وهو خاص بالجامعات والكليات بالمنطقة.

وأشار الدكتور ابو عالي الى ان موعد الاحتفال بالجائزة سيكون مع بداية كل عام دراسي وذلك لكي تكون الجائزة حافزا للطلبة والطالبات على الاجتهاد والتحصيل العلمي منذ بداية العام الدراسي كما انها تهدف الى اقامة رابطة ثقافية بين رجال الفكر والادب والتربية والصحافة في جميع انحاء المنطقة في سبيل النهوض بالعلم والفكر في مجالاته المختلفة.

وقال مدير عام التعليم في المنطقة الشرقية ورئيس جائزة الامير محمد بن فهد للتفوق العلمي ان لجنة الجائزة تعد حاليا برنامجا ثقافيا ليواكب الاحتفال بالجائزة ولمدة اسبوع حيث ستوجه الدعوة لحضور الاحتفال لكبار العلماء والمفكرين والادباء ورجال الصحافة والتربية من جميع انحاء المملكة.

مثل اليوم

لو حسبنا حساب العصافير ما زرعنا في وادينا.

ابيض و اسود

في انتظار اعواد المشانق

خطر لي ذات مرة وانا اقلب دفترا قديما للتلفونات ان اتصل بصديق قديم حالت الايام والظروف دون ان التقيه منذ سنوات. كان يدور بمخيلتي تصورا لحياته. فزميل الدراسة العتيق كان يملك من الطموح والنشاط ما يكفي لخلق صورة وردية لمستقبله، الذي هو اليوم. لا بد انه اسس منزلا جميلا بزوجة واطفال. ربما انه تزوج تلك الفتاة التي كان يقرأ خطاباتها خلسة اثناء شرح المدرس. ولا بد انه يدير شركة، لانه كان يكره تلقي الاوامر ويحب ان يكون له ما يميزه.

وبعد ان انقطع صوت رنين الهاتف واجاب على الاخر صوت متثاقل سألت بلا تردد عن هاتف منزل ابنهم. وبعد لحظة تفكير اجهشت المتحدثة بالبكاء ووجدت نفسي اهيىء كلمات العزاء. فالموقف حرج والخيال الذي اصابته نكسة لم يسعفني بتصور آخر ولم اجد بدا من ان اترك تصوراتي جانبا واسأل عما حدث.

صديقي لم يمت، وان كان في الموت رحمة. ولم يقم بيتا، لكنه هدم عشه الذي كان موجودا. كان ناجحا وطموحا وانتهى الى فاشل في آخر الطريق. وليته كان يجلس على قارعة الطريق لربما استطاع ان يلملم اجزاءه ويجرب حظه مرة اخرى، لكنه انتهى اخيرا في سرير داخل زنزانة مستشفى يعالج من ادمانه على المخدرات التي اتلفت خلاياه الدماغية وتركته حيا ميتا تبكيه عائلته عند كل صباح وعند كل مساء.

هي قصة صديق، وهي قصة العشرات الذين اختاروا الوهم على الحقيقة بحثا عن الخيال والمتعة.

مثل الالاف الذين يبحثون عن مغامرة من خلال وخز الابر واستنشاق طحين الكوكايين والتهام ما توفر من اقراص الغيبوبة. النهاية معروفة ومؤكدة هي نهاية تشبه زنزانة الصديق. وهي قصص باكية ترن في انحاء عالمنا العربي الذي بات مهددا باخطر عملية اتلاف لمحاصيله البشرية، اجيال باكملها مهددة بانتشار هذا الوباء.. وما العمل؟

انت تستطيع ان تخوض معركة على الارض فتطارد الدبابات وتعارك الطائرات وتبني الخنادق بعيدا عن مرمى المدفعية، وربما تتحول مدينتك الى انقاض وخراب ولكن بامكانك ان تقف وتعيد بناءها من جديد.

كل هذه الحروب تعتبر سهلة ومنظورة، اما الحرب التي نواجهها ممثلة في المخدرات فهي تتطلب محاربة آلات الوهم التي عندما تنجح في اصطياد عدو يكون قد نشر السم بما فيه الكفاية وعندما تصل الى جريح يكون قد فات الاوان.

لذا فمعذرة اذا كانت العقوبات قاسية، فربما يستطيع حبل المشنقة ان يزرع في نفوس تجار الموت ما غرسته بضاعتهم في ضحاياها.

عبد الرحمن الراشد

دورة تخصصية في السعودية في مجال الصحة النفسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ينظم حاليا قسم علم النفس بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض دورة تخصصية للاخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال الصحة النفسية على مستوى المملكة سواء في وزارة الصحة او المستشفيات الجامعية.

ويشارك في الدورة خمسة عشر اخصائيا اجتماعيا واربع عشر اخصائية وباحثة اجتماعية من العاملين والعاملات بمستشفيات وزارة الصحة بالاضافة الى الاخصائيات الاجتماعيات بمستشفى الملك خالد والملك عبد العزيز الجامعيين.

وقال لـ «الشرق الأوسط» الدكتور عبد الرحمن الطويري المشرف على القسم ان الاخصائيين الاجتماعيين يتلقون محاضراتهم بقسم علم النفس اما الاخصائيات الاجتماعيات فيدرسن بمركز الدراسات الجامعية للبنات بعليشة. الدورة لمدة فصلين الأول منهما مخصص للجزء النظري الذي يتضمن مقررات دراسية خاصة بتطبيق مفاهيم علم النفس الاجتماعي ومقررات خاصة بنوعية الاضطرابات النفسية وكيفية التعرف عليها.

وخصص الفصل الثاني للتدريب والتطبيق الميداني في المؤسسات الجامعية ومستشفيات وزارة الصحة ودور التربية الفكرية ورعاية الأطفال المعوقين تحت اشراف اعضاء هيئة التدريس بالقسم. وسيحصل الناجحون على شهادة الدورة ويستمر البرنامج في استقبال الاخصائيين والاخصائيات بعد نهاية الدورة الحالية.

واضاف الدكتور الطويري بانه يشترط للالتحاق بهذا البرنامج ان يحصل المتقدم على بكالوريوس علم الاجتماع او الخدمة الاجتماعية بتقدير جيد على الاقل من احدى جامعات المملكة، وان يكون سعودي الجنسية وان يتفرغ تفرغا كاملا للدورة وان يجتاز المقابلة الشخصية.

صندوق النشاطات السكانية يصدق على مشروع التربية السكانية للسودان

الخرطوم ـ «الشرق الأوسط» :

اجاز مجلس محافظي صندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية وثيقة مشروع التربية السكانية للسودان لمدة خمس سنوات مقبلة تبدأ من عام ١٩٨٧ وحتى عام ١٩٩١ م وصرح لـ «الشرق الأوسط» السيد مبارك يحيى عباس امين عام اللجنة الوطنية لليونسكو بانه تم اعتماد حوالي مليون دولار لتنفيذ الخطة المضمنة في مراشد التربية السكانية في مجالات التعليم العالي والعام وقطاعات الصحة والارشاد الزراعي والرعاية الاجتماعية والتربية والخدمة العامة وقطاعات الانتاج المختلفة.

وقد نظمت ورشة عمل في ودمدني بالاقليم الاوسط من يوم ٢١ الى ٢٣ ابريل الجاري في اطار تنفيذ المشروع التجريبي للتربية السكانية في الاقليم الاوسط للخروج بنموذج يجري تعميمه على اقاليم السودان بغرض اعداد المواد لبرامج التدريب.

وتشكل لهذا الغرض فريق فني قومي من ١٣ استاذا بجامعة الجزيرة متخصصين في مجالات الصحة والرعاية الاجتماعية وتعليم الكبار والارشاد الزراعي والنسوي.

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٠	٣٥	صحو	فرانكفورت	٩	١٨	صحو
المدينة المنورة	٢١	٣٦	صحو	جنيف	٥	٢٠	صحو
الرياض	٢٢	٣٢	صحو	هلسنكي	١	٦	صحو
جدة	٢١	٣٢	صحو	هونج كونج	٢٢	٢٣	غائم
الظهران	٢٣	٣٥	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١٦	٢٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الطائف	١٨	٣٢	صحو	لشبونة	١٣	٢٣	صحو
البحرين	٢٣	٣٠	صحو	لندن	١١	٢١	صحو
القاهرة	١٢	٢٣	صحو	مدريد	٦	٢٥	غائم
بيروت	١٤	٢٢	صحو	مونتريال	١	١٣	صحو
الجزائر	١١	٢٢	صحو	موسكو	صفر	٨	صحو
تونس	١٤	٢٦	صحو	نيودلهي	٢٢	٣٨	صحو
الرباط	١٢	٢١	صحو	نيويورك	٧	١٩	صحو
امستردام	٨	١٨	صحو	نيقوسيا	١١	٢٣	صحو
اثينا	١٠	٢٢	صحو	باريس	١٢	٢٢	صحو
برلين	٢	١٦	صحو	روما	٧	٢٣	صحو
بروكسل	٦	٢٠	صحو	استوكهولم	١	٨	صحو
كوبنهاجن	٣	١٠	صحو	سيدني	١٤	٢٥	غائم
دبلن	١٠	١٨	صحو	طوكيو	٨	١٦	غائم
				فيينا	٧	١٢	صحو

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Wednesday, 29 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3074
الاربعاء ٢ رمضان ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٤/٢٩م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٧٤

دراسة عن تكاليف المعيشة للزائر مقارنة بنيويورك

القاهرة وعمان أغلى والرياض وجدة أرخص

لندن - «الشرق الأوسط» - جنيف - ي. ب. ا: الجزائر وعمان اغلى من القاهرة في تكاليف المعيشة، والعاصمة المصرية اغلى من نيويورك وواشنطن. والعاصمة الامريكية اغلى من لندن. والعاصمة البريطانية اغلى من ابوظبي وطرابلس الليبية والمنامة.. والمنامة اغلى من جدة والخبر والرياض.. هذا ما تنتهي اليه احدث دراسة مسحية عن تكاليف المعيشة بالنسبة إلى الاجانب في ١٠٢ مدينة مهمة حول العالم - ٣٣ مدينة جاءت اغلى في كلفتها من نيويورك بسبب الهبوط في قيمة الدولار.. عمان احتلت الترتيب ٣٠، وجاءت القاهرة ولوكسمبورج سويا في الترتيب ٣٢ وجدة والخبر ودبي في الترتيب ٥٥، والرياض في الترتيب ٥٨. ثم هناك الدار البيضاء التي تاخذ الرقم ٨٧ وبعدها تونس العاصمة، ٨٣. اما ارخص مدن القائمة فهي كراكاس، واغلاها كلفة على الاطلاق طوكيو..

ومعنى ذلك ان طوكيو تعادل في تكاليف المعيشة للأجنبي ضعف التكاليف في نيويورك.

تعد المسح بصفة نصف سنوية شركة «بيزنيس انترناشيونال» في جنيف لحساب الشركات المتعددة الجنسيات لتحديد مؤشر لصرف بدلات السفر والاقامة لموظفيها.

وكانت نيويورك تحتل الترتيب العشرين في مدرج كلفة المعيشة قبل ستة اشهر مقابل الترتيب ٣٤ الآن، أي انها اصبحت ارخص كلفة بكثير بالنسبة الى الاجنبي نظرا للهبوط الشديد في قيمة الدولار.

منهج

المنهج المستخدم في تقدير تكاليف المعيشة في كل مدينة يعتمد الرقم الاساسي «١٠٠» الذي يعادل اجمالي تكاليف المعيشة في نيويورك. أي ان الرخص او الغلاء هو ظاهرة محسوبة بالتناسب مع نيويورك التي اعطيت «١٠٠ نقطة».

وهكذا فبالمقارنة وجدت تكلفة المعيشة في طوكيو تعادل ١٩١ نقطة، أو ما يزيد ٩١ في المائة عن نظيرتها نيويورك..

وتعتبر جنيف وزيوريخ أغلى مدينتين، فالاولى نالت ١٣٤ نقطة والثانية ١٣١.

معدل الاستبدال

لكن هذه الارقام محسوبة على اساس معدل الاستبدال يوم ٣١ يناير (كانون الثاني) الماضي، وقد واصل الدولار هبوطه، ومن ثم فالاصح ان نقول ان طوكيو تزيد في تكلفتها بالتأكيد عن ضعفي تكلفة نيويورك..

وتقيم الشركة التي تجري المسح حساباتها على اساس اسعار سلة من السلع والخدمات التي يحتاجها الموظف لحياته بدءا بالطعام وانتهاء بنفقات المواصلات العامة.

وفيما يلي عدد النقاط لأهم المدن وترتيبها علما بان الرقم «١٠٠» هو كلفة المعيشة في نيويورك، وما يزيد عنه هو زيادة في الكلفة والعكس بالعكس.

- ١ - طوكيو ١٩١ نقطة.
- ٧ - طهران ١٤٧.
- ٢٦ - الجزائر ١٠٩.
- ٣٠ - عمان ١٠٥.
- ٣٢ - القاهرة، لكسمبورج ١٠٢.
- ٣٤ - نيويورك ١٠٠.
- ٣٩ - سان فرانسيسكو، بوسطن، لندن ٩٦.
- ٤٣ - أبوظبي، هيوستون، ميامي ٩٥
- ٤٦ - طرابلس ٩٤.
- ٥٢ - المنامة ٩٠.
- ٥٣ - اثينا وموسكو ٨٨.
- ٥٥ - جدة، الخبر، دبي ٨٧.
- ٥٩ - الرياض، مونتريال ٨٤.
- ٧٨ - الدار البيضاء ٦٩.
- ٨٣ - تونس ٦٦.
- ١٠١ - كاراكاس - ٤٧.

صباح الخير

المقامة التزلجية

حدثنا عيسى بن هشام قال:

طلب العيال وام العيال، ان نذهب للتزلج في الجبال، حيث الثلج بالارتال. قالوا الدنيا اجازة. ولندن ما لها عازة. قلت اذا كان الامر اجازة، نقضيها في جوازة او جنازة.

طبعا الأمر ليس بيدي، وداعيكم لا ياخذ ولا يودي، انما اذا وجدت نفسي وحدي، اقول يا ارض اشتدي، ما عليك احد قدي... يعني اذا خلا الجبان بارض... الى آخر الشعر المشهور.

ذهبنا الى «كران» في بلاد السويسران، حيث تعشش العقبان، وسلكنا الوديان والشعبان. وأخيرا لاح المنتجع، ابيض كالبجع. وضربني البرد بالوجع. قلت مع الشاعر فلما علو «كران» تبينت انه تقطع من اهلي علائقي الثلج من فوقي وتحتي، حتى خفت ان اجده في تختي، وانا اعرف بختي. قلت للاهل، الثلج ملأ الوعر والسهل، نتفرج عليه من داخل النزل. وخلوا في راسكم عقل.

انما يا قارئي العزيز، ويا ذهبي الابريز، اصبحت مثل الإنكليز. الامر - كما اسلفت - ليس بيد يا عزيز. طلعنا في سلة من حديد، علقت بحبل كالوريد. تقاذفها في كل اتجاه الهواء، وتذكرت السلال التي حملت البلاء الى الزباء. قلت مع الشاعر:

يا نفس الا تقتلي تموتي	هذا حمام الموت قد حليق

انما عمر الشقي بقي، والعيال نقية وتقي، فسلمت عنقي. ونزلنا سفح المنحدر، والثلج على مرمى البصر، وبكى اخوكم واستعبر، وعن له من اين خطر. فهو كما جاء في الشعر:

وفدية ليس بها انيس	الا اليعافير والا العيس

او هو من ذلك المهمة الذي اشتهيت ارجاؤه، فكان لون ارضه سماؤه.

المدرب قال ضع الزلاجات في رجليك. قلت اهون عليك، فديت والديك. انا يصعب علي المشي بالنعل، لاهون من الزلاجات القتل.

طلعت على زلاجتين، في طول مترين، وملت يمينا فوقعت، وملت شمالا فصرعت. وانزلقت وراء المدرب اقع واقوم، وقد بلغت النفس الحلقوم، وركبت روحي الهموم.

وعجل المدرب وعجلت. ووقف واكملت. وفرملت وفرملت. انما هويت هويت. لو كان هناك بيت، لكنت في جداره قضيت، كانت هناك غابة خضراء، هبطت فيها خبط عشواء، وكدت ان اذهب هباء. وسلمت الا ضلوعي، وساعدي فوق كوعي، وانسال الدم من بوعي.

وفوق هذه البلية، دفعت للمدرب الماهية، مية تنطح مية، فرنكات سويسرية، اندر من دموع الصبية. والجرسون طالب بلكرامية، والشيال بلفتة سنية.

وعدت الى لندن اقول:

يا لقومي دفنوني ومضوا	وبنوا في الطين فوقي مابنوا
ليت شعري اذ رأوني ميتا	في الثلج هل كانوا بكوا

(مع الاعتذار لأبي عامر الشتريني على استباحة شعره).

جهاد الخازن

زهور وربيع

كانت ليلة امس مناسبة الاستعراض السنوي التقليدي الذي تنظمه زيوريخ احتفالا بدخول الربيع الذي طال انتظاره.. نجوم الاحتفال بطبيعة الحال هم الصغار، فالمناسبة هي الربيع.. ويرتدي الصغار الزي التقليدي للمناسبة فيما يتبادلون الزهور..

السمة المميزة لنجوم الاحتفال، ربما بحكم اعمارهم، هي الخجل والتواضع.. الصبية ينتظمون في مسيرة استعراضية فيما تصطف الفتيات من الاهل والاصدقاء على جانبي الطريق حاملات باقات الزهور لكل صبي خجول باقة!



اقرأ هذا الخبر





لندن - «الشرق الأوسط»:

بضربة كرة الجولف أمن الطالب المعوق مكانا له بالجامعة الامريكية..

الانجليزي أدريان مورلي الذي يبلغ من العمر ١٨ عاما لم تمنعه عاهته من ان يكون «كابتن الفريق» لمدرسته «كينجز سكول» بمدينة جرانثام، مقاطعة لينكولنشير.

بل انه بعث الى جامعة نورثويسترن الامريكية قرب شيكاجو بفيلم فيديو سجله له معلمه وهو يضرب بعصاته كرة الجولف..

كان الغرض من الفيلم ان يثير اعجاب مسؤولي الجامعة بادائه وان يعطيه ميزة اضافية.. وحدث. فقد اعجب به المسؤولون ودعوه لأداء امتحان القبول الذي نجح فيه وانضم الى الجامعة..

اقرأ الخبر

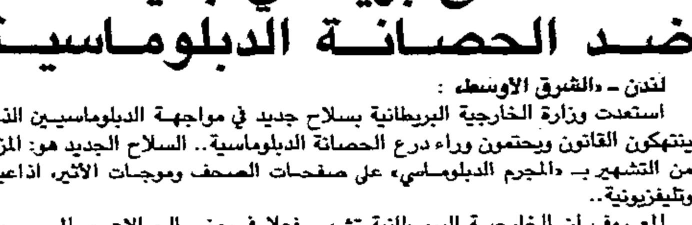


باليرمو (صقلية) اب: وجهت الشرطة في مدينة باليرمو بجزيرة صقلية الايطالية تهمة «الضرب الذي افضى الى الموت» الى الوالدين فرانسيسكو وانجيلا ملزولا..

كانت الطفلة ماريا ملزولا (٣ اعوام) قد نقلت ليلة امس الى مستشفى الاطفال في باليرمو حيث لفظت النفس الاخير متأثرة بكسور متعددة وعلامات حروق احدثت بسجائر في مختلف انحاء جسمها..

ولدى استجواب الوالدين ذكرا ان ابنتهما سقطت فوق السلم لكن الشرطة اوضحت في لائحة الاتهام ان الوالدين ضربا البنت حتى الموت واحرقا جسمها بالسجائر لانها اعتادت التبول وهي نائمة ليلا..

الدكتور نيكولا كوينجليو، كبير اخصائيي الاطفال بالمستشفى، وصف حالة البنت بانها «ما لم يحدث ان شاهد مثله خلال خدمة طولها ٣٠ عاما».



سلاح بريطاني جديد ضد الحصانة الدبلوماسية

لندن - «الشرق الأوسط»:

استعدت وزارة الخارجية البريطانية بسلاح جديد في مواجهة الدبلوماسيين الذين ينتهكون القانون ويحتمون وراء درع الحصانة الدبلوماسية.. السلاح الجديد هو: المزيد من التشهير بـ «المجرم الدبلوماسي» على صفحات الصحف وموجات الأثير، اذاعية وتليفزيونية..

المعروف ان الخارجية البريطانية تشهر فعلا في بعض الحالات «بالمجرمين» الدبلوماسيين، بل انها تلجأ الى سلاح التشهير تجاه المخالفين الدبلوماسيين، والمثال الواضح في ذلك هو نشر قائمة عدد مخالفات الوقوف للسيارات الدبلوماسية بين الحين والآخر..

لكن يبدو من مقابلة تيم ايجار، الوزير بوزارة الخارجية مع صحيفة «ديلي اكسبريس» امس ان الوزارة تستعد بالمزيد من التشهير المكثف الذي يعوض عن عجز دور القضاء تجاه الدبلوماسيين الخارجين عن القانون.

وعادت الساعة الى صاحبها في احتفال كبير بعد ٤٦ عاما

روما - كونا: عادت ساعة يد عادية الى صاحبها ليلة امس في مدينة ليفورنو الشمالية امام ٣٠٠ من طلبة البحرية الايطالية بعد ٤٦ عاما من الاستيلاء عليها.

وسلم هنري براونتج استاذ التاريخ البحري البريطاني وابن قائد الاسطول البريطاني في حوض المتوسط ابان الحرب العالمية الثانية الادميرال توماس براونتج الساعة في احتفال رسمي الى بطل البحرية الايطالية في تلك الحقبة لويجي دوراند دي لابين الذي امسك بالساعة وعقاربها متوقفة على تمام السابعة وعشرين دقيقة من مساء ١٨ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٤١.

وبعد ان داعب الساعة بأنامله وحركها صاح: «انها تعمل بشكل جيد... انها تعمل».

وكان لويجي قد قاد مجموعة ضفادع بشرية اثناء الحرب العالمية الثانية لضرب اهم السفن الحربية البريطانية الراسية في ميناء الاسكندرية المصري.

ووضع لويجي تحت ستار الظلام عبوات ناسفة حارقة اسفل المدمرة البريطانية «فاليانت»، وسفينتين اخريين بالقرب منها وعند انسحابه كآخر رجل من مجموعة الضفادع اكتشفه رجال المدمرة واسروه وسلموه مساء يوم ١٨ ديسمبر ١٩٤١ الى قائد الاسطول براونتج الذي استجوبه بعد ان اخذ منه حسب الأعراف بعض الأشياء التي يحملها مثل الساعة والقبعة الصوفية وخنجر رجال الضفادع.

وقال لويجي للادميرال ان مدمرته ستطير في الهواء بعد دقائق ورفض الادلاء بمكان العبوة واستمر التحقيق معه يومين وفي هذه الأثناء انفجرت العبوة والحقت اضرارا هائلة بالمدمرة واحرقت السفينتين قربها ولكن المدمرة لم تغرق بسبب ضحالة مياه ميناء الاسكندرية تلك الليلة.

وعاد لويجي بعد الحرب الى اهله في ايطاليا وهو يبلغ الآن ٧٣ عاما من عمره وظل يطالب بأغراضه من الجيش الايطالي والبحرية البريطانية.

وليلة امس حصل على ساعته وهي ماركة «مارفن» وكذلك قبعته الصوفية الحمراء وخنجره وأفادت المناسبة باطلاع تلاميذ البحرية على فنون عمليات الاقتحام البحري التي يمارسها رجال الضفادع البشرية.

هزة ارضية خفيفة بالأردن

عمان - الوكالات: تعرضت مدينة الكرك جنوب الأردن منتصف ليلة امس الى هزة ارضية خفيفة.

وقالت مصادر هيئة رصد الزلازل في الأردن ان الهزة استمرت عدة ثوان ولم تؤد الى اية اضرار في الارواح والممتلكات.

تأهب ضد ايدز بالاذاعة البريطانية

لندن - «الشرق الأوسط»:

تلقى العاملون بهيئة الاذاعة البريطانية، خاصة مسؤولي المونتاج والمخرجين، تحذيرا من كبيرة أطباء الهيئة وضعهم جميعا فيما وصف بأنه حالة «تأهب ايدز»..

الدكتورة آن فينجربيت اصدرت تعميما الى جميع العاملين بالهيئة في مختلف انحاء بريطانيا تحذرهم من الخطر الكامن في شفرات الحلاقة التي تستخدم في عمل المونتاج، اي قص شرائط التسجيل لحذف ما هو غير ملائم للاذاعة او لاضافة فقرات أخرى..

ولاحظت الدكتورة أن الشفرات تترك على مكاتب الموظفين يستخدمها اي شخص، وهي كفيلة بأن تنقل فيروس ايدز لمن تجرحه.

ولذلك فقد شددت على ان يحتفظ كل موظف بشفرة الحلاقة داخل مكتبه وأن لا يستخدم سوى الشفرة الخاصة به هو.

ريجان يحضر حفلا لتمويل حملة ضد الايدز

واشنطن - أ.ف.ب: يحضر الرئيس الامريكي رونالد ريجان والممثلة اليزابيث تايلور في ٣١ مايو (ايار) المقبل بواشنطن مأدبة عشاء تخصص لجمع اموال لتمويل الأبحاث في مجال الايدز.

قيثارة وعازفان

الاسبانيان لامبرت كلسلس وبول فال صنعا ما يعتبرانه اضخم قيثارة في العالم.. القيثارة العملاق تبلغ ارتفاعا ٣ امتار و٢٠ سنتميترا. وتبلغ عرضا مترا ونصف المتر.. بل هي تصل الى سقف الطابق الارضي للعمارة الموجودة في خلفية الصورة. والسؤال المطروح على كلسلس وفال، هل القيثارة لعازف واحد او عازفين او اكثر؟

الواقع انهما لم يفكرا في السؤال او اجابته فكل طموحهما هو تسجيل القيثارة في كتاب جينيس للارقام القياسية باعتبارها الاضخم من نوعها في العالم.

مع قهوة الأفطار

رمضان كريم

يقول الله تعالى:

«يايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».

ويقول سبحانه وتعالى:

«شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان».

(صدق الله العظيم)

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اذا كان اول ليلة في شهر رمضان، فتحت ابواب الجنان فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله، وغلقت ابواب النار، فلم يفتح منها باب الشهر كله، وتغلغلت عتاة الجن، ونادى مناد من السماء كل ليلة الى انفجار الصبح يا باغي الخير يمم وابشر، ويا باغي الشر اقصر وابصر، هل من مستغفر يغفر له؟؟ هل من تائب يتوب الله عليه؟؟ هل من داع يستجاب له؟؟ هل من سائل يعطى سؤاله؟

ولله عز وجل عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون الفا فاذا كان يوم الفطر اعتق الله مثل ما اعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين الفا ستين الفا.

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة حق على الله الا يرد لهم دعوة: الصائم حتى يفطر، والمظلوم حتى ينتصر، والمسافر حتى يرجع.

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام اي رب.. منعته الطعام والشهوة، فشفعني فيه. ويقول القرآن: منعته النوم بالليل، فشفعني فيه.. قال: فيشفعان»..

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وحضر رمضان:

«اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه، فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء، ينظر الله تعالى الى تنافسكم فيه، ويباهي بكم ملائكته. فاروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل».

«اللهم اني اسالك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي ذنوبي».

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

فرصة

القاضي: لماذا سرقت الخاتم من محل الصائغ؟

السارق: لقد قرأت على باب محله لافتة تقول إغتنم الفرصة حالا.. فاغتنمت الفرصة.

من القارىء: محمد كامل حلمي

منافق افندي

